

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
صفحة

16

برت لانكستر.. رجل  
هوليوود الرائد

13

المطر.. نعمة السماء أضحت  
نقمة ضحيتها الفقراء!

11

نادال يتأثر من فيرر في بطولة  
الماسترز

http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net

العدد (2932) السنة الإحدى عشرة - الخميس (7) تشرين الثاني 2013

تحدثت عن اقالات واوامر قبض بحق مدراء ومفتشين عامين ستصدر قريبا

## النزاهة البرلمانية: نجل موازنة مجلس الوزراء وسنحقق في "المنافع الاجتماعية"

□ بغداد / المدى

الى ذلك كشف عضو اللجنة عن حملة لتغيير العديد من المدراء والمفتشين العامين لبعض الوزارات بسبب تهم بالفساد المالي والإداري، وتحدث عن أوامر قبض جديدة في طريقها الى الإعلان.

وفي هذا السياق، قال النائب عثمان الجحيشي، لـ "المدى" أمس، ان "الرئاسات الثلاث كانت تتمتع بنترقيات ومنافع اجتماعية شهرية تصل الى مليون

كشفت عضو في لجنة النزاهة البرلمانية عن تشكيل لجنة للتحقيق بأبواب إنفاق ملايين الدولارات من أموال المنافع الاجتماعية التي خصصت للرئاسات الثلاث منذ 2000، مشيراً الى وجود توجه برلماني لفتح ملف فساد عقارات الدولة وإعادة تقييم عقود بيعها.

## العسكري: أغلب الأحزاب السياسية تتلقى تهويلها من الخارج

□ بغداد / المدى برس

قال القيادي في ائتلاف بولة القانون سامي العسكري إن "قانون الأحزاب ليس هو القانون الوحيد الذي تعطل تشريعه في مجلس النواب فهناك الكثير غيره"، وتابع أن "تأخير إقرار القوانين في البرلمان بات يشكل ظاهرة خاصة في الدورة الحالية".

وأضاف العسكري، لـ (المدى برس)، أن "قانون الأحزاب هو من القوانين المهمة لكن يبدو ان أغلب الكتل السياسية غير متحمسة للإسراع بتشريعه"، لافتاً الى أن "من شأنه تحديد حرية الكيانات السياسية وفرض التزامات قانونية على نشاطاتها ومصادر تمويلها". وأشار الى أن "الغالبية العظمى من الكيانات السياسية المشتركة في العملية السياسية تتلقى دعماً مالياً من اطراف خارج العراق"، مؤكداً أن "تشريع القانون سيحرم الكثير منها من هذا التمويل او يجبرها على كشف حساباتها وهذا ما لا يتحمله الكثير من هذه الأحزاب والكتل والتيارات السياسية".

□ التفاصيل ص ٢

المبالغ". ورأى عضو لجنة النزاهة البرلمانية ان "هناك مبالغ مالية هائلة ضمن المنافع الاجتماعية تم صرفها بمخالفات إدارية ومالية لذا نطالب ببيان صرف أوجه هذه المنافع"، مشدداً على "ضرورة التحقيق بأموال المنافع الاجتماعية التي تم تخصيصها منذ عام 2005 إلى 2010".

□ التفاصيل ص ٣

## جعفر الصادر يحذر المالكي من استفزاز "غضب العراقيين"

□ بغداد / المدى برس

وقال جعفر محمد باقر الصدر، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي تصرف بجهد شديد بقواعد الخطاب الرسمي وغير الرسمي بين الدولة والمواطن، بعد أن أطل علينا من جديد ببيان لا يمت للحقيقة بصلة ولا للواقع ولا لخطاب الوفاء لمن كان أهلاً لرد الفضل والجميل". وأضاف الصدر أن "بيان مكتب رئيس الوزراء يأتي بعد أن وصل إليه المتنفذون

بالحكم برفعهم شعار الانتماء لعائلة آل الصدر ومواقفها عنواناً لمواقفهم في مناسبات عديدة"، مشيراً إلى أن "مكتب المالكي خرج بكلمات تعبر عن حالة العمى التي أصابت كاتبها والانحلال الذي يعاني منه بين معاني وعناوين أخرى مختلفة تسيء لسماحة حجة الإسلام والمسلمين المجاهد السيد مقتدى الصدر".

□ التفاصيل ص ٢

□ ترجمة المدى

## كاتبة أميركية: بغداد هي اقوى حلفاء واشنطن في المنطقة

رأت كاتبة أميركية مختصة بالشأن العراقي ان على الولايات المتحدة ان تفتح الفرصة الآن لتقييم علاقة جديدة تماماً مع العراق، لأن هذا البلد له أهمية لا يمكن تجاهلها.

وقالت ترويدي روبن، في مقال لها بمجلة وينغ فري برس، ان اخر مرة زار فيها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي البيت الأبيض، في أواخر العام 2011، اثنى هو والرئيس الأميركي باراك أوباما على التقدم

المتحقق في المجالين الأمني والسياسي في العراق. وتقول الكاتبة ان الأميركيين يخدعون انفسهم اذا اعتقدوا ان بمقدورهم تجاهل الاضطرابات في العراق. فنحن والعراقيون ما زلنا مشدودين الى بعضنا بطرق تدرجها فئة قليلة من الأميركيين. ففي البداية وقيل كل شيء ان مشكلة العراق مع القاعدة هي مشكلتنا أيضاً. فالقاعدة التي ساعدتها الفوضى في سورية، قد غرست جذورها جديدة لها في المناطق المتاخمة لشرق سورية وغرب العراق.

□ التفاصيل ص ٢

## رأت ان الخبرات العالمية ستنتهي مشاريع الوزارات الاتحادية الفاسدة

## نينوى تدرس التعاقد مع شركات تركية استشارية لتحقيق "ثورة خدمية"

□ بغداد / المدى

قال مسؤولون محلليون في محافظة نينوى بانهم يدرسون الاستعانة بشركات عالمية استشارية من اجل تحقيق "ثورة خدمية" في المحافظة التي تعاني من سوء الخدمات والإعمار. لافتين الى ان الشركات التركية هي الأقرب لنا لخبرتها الطويلة والنجاحات التي حققتها في إقليم كردستان، وأكدوا ان الاستعانة بهذه الشركات ستعمل على تجاوز مشاريع

الوزارات الاتحادية الفاشلة والفاسدة، واقتروا التعاقد مع شركات أمنية أجنبية أيضاً لتحقيق الأمن والاستقرار الذي تتطلبه التنمية في المحافظة. وقال نائب رئيس مجلس محافظة نينوى نور الدين قبلان في حديث مع "المدى" ان نينوى تدرس الاستعانة بالشركات الاستشارية التركية على وجه الخصوص، لقرب تركيا من الموصل، ولخبرتها في العمل في تركيا وفي إقليم كردستان، كما لم يستبعد الشراكة في

الملف الخدمي مع شركات استشارية أجنبية أخرى. وأوضح قبلان ان الدورة الجديدة لمجلس محافظة نينوى اطلق عليها "ثورة المجلس الخدمي"، مشيراً الى ان جميع الخطط التي وضعت حتى الآن وسيتم وضعها تركز على هذا الجانب، لافتاً الى تجنب مجلس المحافظة الخوض في الخصومات والمشاحنات السياسية في التركيز على خدمة المواطن.

وأشار نائب رئيس مجلس نينوى الى ان

سوء العمل في الدورة السابقة لمجلس المحافظة كان بسبب الخصومات بين الحكومة المحلية والمجلس، والمشاكل بين المركز والمحافظة، فضلاً عن عدم تعاون القيادات الأمنية في الموصل مع المسؤولين المحليين، مؤكداً ان تلك الأسباب "انتهت في الدورة الحالية"، ويوجد تشبيك عال بين الحكومة المحلية ومجلس المحافظة، وتعاون مع الأجهزة الأمنية لخدمة المحافظة.

□ التفاصيل ص ٢

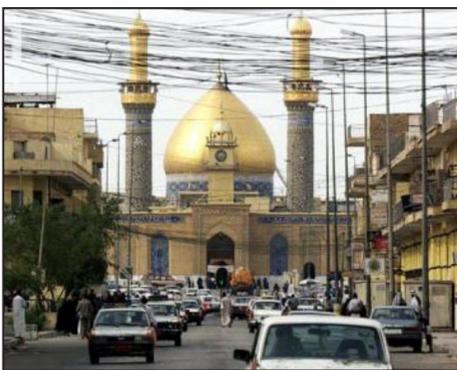
## كربلاء تطالب بـ "نسخة" من شارع المتنبى والمحافظ يقترح "سوق عكاظ" على بعد ١٥ كم

□ كربلاء / المدى برس

طالب أدباء ومتقنون كربلائيون، أمس الأربعاء، بإيجاد شارع في المدينة، على غرار (المتنبى) في بغداد، وفي حين رأت إدارة المحافظة صعوبة تنفيذ ذلك المقترح حالياً، تعهدت بإقامة تجمع للمتقنين والفنانين في أحد (الخانات) القديمة بعد تأهيله ليكون أشبه بـ "سوق عكاظ" وإقامة فعاليات ثقافية فيه اسبوعياً.

وقال نائب رئيس اتحاد الأدباء في كربلاء، سلام محمد البناي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "نتاجات الأدباء والمتقنين العراقيين زادت بنحو كبير في سنوات ما بعد 2003، بالرغم من تراجع عدد القراء من جراء عدم احتضان الكتاب كما في السابق"، مشيراً إلى أن "العراقيين غادروا القراءة الورقية واتجهوا إلى عالم الإنترنت والهواتف النقالة، لبقى الكتاب على الرفوف ولا يطلب إلا من الباحثين والدارسين".

وطالب البناي، بضرورة "تشجيع العودة إلى قراءة المطبوعات



وإيجاد شارع في كربلاء على غرار المتنبى في بغداد، ليكون خاصاً بالكتابات الثقافية والعلمية المتخصصة"، عاداً أن ذلك سيكون حافزاً على شراء الكتب وقراءتها. وأضاف نائب رئيس اتحاد الأدباء في كربلاء، أن "كربلاء ليست طارئة على الثقافة والقراءة، كونها صاحبة أول مطبعة حجرية في العراق، وهي من المدن التي رسخت في البلاد".

□ التفاصيل ص ٧

## العراق يعتزم انشاء ٤ مطارات في حقوله النفطية

□ كركوك / المدى برس

اعلن وزير النفط عبد الكريم لعيبي، أمس الأربعاء، عن البدء بإنشاء مطارات في الحقول النفطية، وفيما أشار إلى أن شركة برتش برونولوم البريطانية لديها خطط لزيادة إنتاج وتطوير حقل كركوك النفطي، لفت محافظ كركوك نجم الدين كريم أن المحافظة اتفقت مع وزارة النفط على تمويل المشاريع الخدمية سنوياً.

وقال عبد الكريم لعيبي، في حديث إلى (المدى برس)، عقب وصوله إلى محافظة كركوك برفقة الرئيس التنفيذي لشركة برتش برونولوم البريطانية بوب دابلي، للاطلاع على حقل كركوك النفطي، إن "الشركة البريطانية لديها خطة طموح بزيادة الإنتاج وتطوير حقل كركوك، لتحقيق فائدة كبيرة للعراق وأهالي كركوك، ولكننا بحاجة لدعم ومساعدة محافظ كركوك ومجلس المحافظة لإتمام العمل". وأضاف لعيبي أن وزارته "بدأت بمشروع إنشاء مطارات بالحقول النفطية ومنها إنجاز مطار بحقل ميسان النفطي والعمل مستمر لإنشاء مطار بحقل البصرة والأحبد كما سيكون هناك أيضاً في حقل كركوك النفطي".

□ التفاصيل ص ٨



# تجول مع زين

## بأوسع تغطية حول العالم



**خبر واستلم مكالماتك بأسعار جديدة و مميزة  
ابتداءً من ٧٥٠ دينار للدقيقة.. استلم الرسائل ابلاش  
خدمة التجوال مفعله مجاناً لجميع خطوط الدفع المسبق  
لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الالكتروني لزبن العراق  
(www.iq.zain.com)**

**التجوال احلى مع زين**

زين . عالم جميل

تنتانتييل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

حيدر الخوئي ونحن .. وسياسات المالكي

منذ أكثر من سنة جرى حوار تلفوني بيني وبين المستشار الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء علي الموسوي بشأن ما يُنشر في "المدى" من نقد لسياسات الحكومة ورئيسها. يومها عرضت عليه أن أجري حواراً صحفياً مع السيد نوري المالكي، يتمتع فيه بكامل الحرية في ما يقول. على طريقة أهل النقبة رذ الموسوي بكلمة واحدة هي "إن شاء الله" التي تنطوي على معنى الرفض أكثر من معنى القبول. وعندما كررت العرض في وقت لاحق أجابني صراحة هذه المرة بعدم الإمكانية لأننا صحفية "معادية".

رؤ كهذا أراه يعكس عقلية أقل ما يُقال فيها أنها تقليدية، تصنّف الناس الى أصدقاء وأعداء، وتضع المعارضين في خانة الأعداء، فيما ليس كل معارض عدوا بالضرورة. هو يمكن أن يصبح صديقاً وحليفاً اذا ما جرى الاستماع اليه وتفهُّم موقفه ووجهة نظره وأظهر الطرف المقابل ما يفيد بإمكان التوصل إلى تسوية معه.

يومها أكدت للرئيس الموسوي أننا لسنا أعداء للسيد المالكي، وحتى لو افترضنا ذلك وان المدى "معادية" ما الضير في ان تخترقوا جيئة الأعداء؟

على أية حال، لم نخسر نحن إنما السيد المالكي هو الذي خسر فرصة للدفاع عن سياساته عبر الصحفية "المعادية" التي كانت ستُدر صفحتين كاملتين للحوار. استعدت هذه الواقعة وقد فرغت للثو من قراءة مقال كتبه السيد حيدر الخوئي ونشر في موقع "تشانام هاوس" اللندني بعنوان "على بغداد ألا تدع تنظيم القاعدة يفوز". و"تشانام هاوس" هو مقر المعهد الملكي للشؤون الدولية الذي يُعد من أبرز مراكز البحث والتفكير المستقلين في العالم. أما حيدر الخوئي فهو باحث عراقي شاب بدأ نجمه يتألق في السنوات الأخيرة في ميدان التحليل السياسي، في الشؤون العراقية خاصة. وهو أيضا حفيد المرجع الشيعي الراحل آية الله أبي القاسم الخوئي ونجل الشهيد عبدالمجيد الخوئي الذي يُعتقد دائما منذ يوم رحيله المفاجئ، وبخاصة في ظروف العراق الصعبة الراهنة.

هذا التعريف بحيدر الخوئي أراه ضرورياً، ففي مقاله الذي فرغت من قراءته، كما في مقالات سابقة له نشرت في مطبوعات مختلفة، أجده يفكر ويحلل الأوضاع في بلدنا مثلما تفكر وتحلل نحن في "المدى"، ومثلما يفكر ويحلل الكثيرون غيرنا في طول البلاد وعرضها وفي منافي العراقيين على امتداد رقعة العالم.

في مقاله الذي كتبه بمناسبة زيارة رئيس مجلس الوزراء الى واشنطن، ينتقد حيدر الخوئي نزوع المالكي الى تهميش وعلى اقصاء الآخرين، وبخاصة السنة، وينتقد أيضا تعويله على القوة العسكرية والحلول الأمنية على حساب الوسائل السلمية والحلول السياسية، وهو ما يرى الخوئي، كما نرى نحن، يوفر بيئة مناسبة وحاضنة حميدة لتنظيم القاعدة ونشاطه الإرهابي المتفاقم في الأونة الأخيرة.

حيدر الخوئي يؤكد في ختام مقاله حقيقة يبدو ان السيد المالكي والمثقفين حوله لا يدركونها، هي ان تنظيم القاعدة لا يملك الجيش العراقي وقوته بقدر ما يخشى المصالحة السياسية. من وجهة نظر السيد المالكي والزميل الموسوي، هل يُصنّف السيد حيدر الخوئي عدواً؟ نحن وحيدر الخوئي في الخانة نفسها في الواقع.

مسؤولون أكدوا أن الخبرات العالمية ستنتهي مشاريع الوزارات الاتحادية الفاسدة.. والأولوية للأمن نينوى تدرس التعاقد مع شركات تركية استشارية لتحقيق "ثورة خدمية"

قال مسؤولون محليون في محافظة نينوى بدرسون الاستعانة بشركات عالمية استشارية من اجل تحقيق "ثورة خدمية" في المحافظة التي تعاني من سوء الخدمات والإعمار، لافتين الى ان الشركات التركية هي الأقرب لنا لخبرتها الطويلة والنجاحات التي حققتها في إقليم كردستان، وأكدوا ان الاستعانة بهذه الشركات ستعمل على تجاوز مشاريع الوزارات الاتحادية الفاشلة والفاسدة، واقتروا التعاقد مع شركات امنية أجنبية أيضا لتحقيق الأمن والاستقرار الذي تتطلبه التنمية في المحافظة.

بغداد / وائل نعمة

داود جندى ان أعضاء المجلس والحكومة محالة من الوزارات، والتي لا تستطيع المحافظة توجيه العقوبات او سحب العمل من الشركات المغدّة، ومعظمها مشاريع مستلكة. وأضاف قبالان ان المحافظة بحاجة الى شركات وخبراء اجانب لتنفيذ المشاريع ذات الاختصاص الدقيق والمشاريع الاستراتيجية، مثل مشاريع الماء والمجاري والملاعب والطرق والجسور، مؤكداً توجه المحافظة الى دعم المشاريع الكبيرة التي تزيد قيمتها على الـ ٥٠٠ مليون دينار، والاستعانة بالشركات التركية، لقرّبها من نينوى او الشركات الأجنبية الأخرى. من جانبه اكد عضو مجلس محافظة نينوى

داود جندى ان أهمية الاستعانة بالخبرات الأجنبية، مفضلاً الاعتماد على الخبرات المحلية، لأنها قادرة على تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات الى المواطنين، لافتاً الى ان صعوبة الوضع الأمني في نينوى أثرت بشكل كبير على مستوى العمل والخدمات المقدمة في المحافظة. واعتبر المسؤول المحلي في نينوى، ان إقليم كردستان لم يعتمد بشكل أساسي على "الشركات الاستشارية الأجنبية"، ولكن تمتعه باستقرار أمني وسياسي، ساهم في التنمية ورفع مستوى الإقليم، فضلا عن وجود قوانين استثمار تسهل دخول الشركات والعمل لصالح المحافظات، وهو الأمر الذي دفع الشركات الأجنبية

وأوضح قبالان ان الدورة الجديدة لمجلس محافظة نينوى أطلق عليها "دورة المجلس الخدمي"، مشيراً الى ان جميع الخطط التي وضعت حتى الآن وسيتم وضعها تركز على هذا الجانب، لافتاً الى تجنب مجلس المحافظة الخوض في الخصومات والمشاحنات السياسية والتركيز على خدمة المواطن. وأشار نائب رئيس مجلس نينوى الى ان سوء العمل في الدورة السابقة لمجلس المحافظة كان بسبب الخصومات بين الحكومة المحلية والمجلس، والمشاكل بين المركز والمحافظة، فضلاً عن عدم تعاون القيادات الأمنية في الموصل مع المسؤولين المحليين، مؤكداً ان تلك الأسباب انتهت في الدورة الحالية، ويوجد تنسيق عال بين الحكومة المحلية ومجلس المحافظة، وتعاون مع الأجهزة الأمنية لخدمة المحافظة. وارجع قبالان تراجع نسب إنجاز موازنة ٢٠١٢ في نينوى الى تردي الوضع الأمني، لافتاً الى ان "تحسن الوضع الأمني في المحافظة، سيفتح المجال أمام مجلس المحافظة بالقيام بواجبها التشريعي والرقابي"، مبيناً ان الحكومة الجديدة في نينوى تسعى وبقوة الى دفع عجلة التقدم والقيام بـ "ثورة خدمية"، وتجاوز أخطاء



محافظة نينوى في اجتماع سابق مع مسؤولين محليين - ارشيف

جعفر الصدر يصف خطاب المالكي بـ "الجاهل" ويحذر من "غضب العراقيين"

بغداد / المدى برس  
دافع نجل مؤسس حزب الدعوة الإسلامية محمد باقر الصدر، امس الاربعاء، عن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، كما هاجم رئيس الحكومة نوري المالكي على خلفية بيانه "القبیح والجاهل والمسيء للصدر"، محذراً من "استفزاز مشاعر العراقيين والعراقين وغضبهم من هكذا مغامرات". وقال جعفر محمد باقر الصدر في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه، إن "مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي تصرف بجهد شديد بقواعد الخطاب الرسمي وغير الرسمي بين الدولة والمواطن، بعد أن اطل علينا من جديد ببيان لا يمت للحقيقة بصلة ولا للواقع ولا لخطاب الوفاء لمن كان أهلاً لرد الفضل والجميل". وأضاف الصدر أن "بيان مكتب رئيس الوزراء يأتي بعد أن وصل إليه المنتفضون بالحكم برفعه شعار الانتماء لعائلة آل الصدر ومواقفها عنواناً لمواقفهم في مناسبات عديدة"، مشيراً إلى أن "مكتب المالكي خرج بكلمات تعبر عن حالة العمى التي أصابت كتابها والانحلال الذي يعاني منه بين معاني وعناوين أخرى مختلفة تسيء لسماحة حجة الإسلام والمسلمين المجاهد السيد مقتدى الصدر". وتابع الصدر "نعلن بملء الفم استنكارنا لصدور بيان يمثل هذه اللهجة الوقحة والموجهة لشخصية عراقية وطنية، يعد المسبب لها والنيل منها إساءة للعراق ولآل الصدر العائلة التي لها مكانتها ومواقفها الوطنية والإنسانية"، لافتاً إلى أن

العسكري: تخوف الكتل من فقدان الدعم الخارجي وراء عدم إقرار قانون الأحزاب العراقية تدعو البغداديين لـ "الزحف" الى صناديق الانتخابات وترسيخ تداول السلطة

بشأنها او بشأن بعض بنودها إضافة الى سيادة مبدأ التوافق على مبدأ الأكثرية". وبين العسكري أن "قانون الأحزاب هو من القوانين المهمة لكن يبدو ان اغلب الكتل السياسية غير متحمسة للإسراع بتشريعه"، لافتاً الى أن "من شأنه تحديد حرية الكيانات السياسية وفرض التزامات قانونية على نشاطاتها ومصادر تمويلها". وأشار الى أن "الغالبية العظمى من الكيانات السياسية المشتركة في العملية السياسية تتلقى دعماً مالياً من اطراف خارج العراق"، مؤكداً أن "تشريع القانون سيجرم الكثير منها من هذا التمويل او يجبرها على كشف حساباتها وهذا ما لا يتمناه الكثير من هذه الأحزاب والكتل والتيارات السياسية".

مكتب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي رفض الاستجابة لهذا الطلب. ودعا المبدأ "أهالي بغداد الى الصبر، والزحف لصناديق الاقتراع يوم (٣٠ من نيسان ٢٠١٣)، لإنهاء الظلم بالعراق، من خلال تغيير القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي وإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية على أسس مهنية، ولترسيخ التداول السلمي للسلطة". واقر البرلمان الاثنين الماضي قانون الانتخابات البرلمانية المقبلة، وقال رئيس البرلمان اسامة الخجيفي في تصريح له بعد إقرار القانون انه جاء بعد "توافق" جميع الكتل السياسية، عدا انه يضمن ديمقراطية "تداول" السلطة، محذراً من الطعن في القانون لأن عواقبه ستكون "وخيمة" على العراق، فيما لفت إلى أن

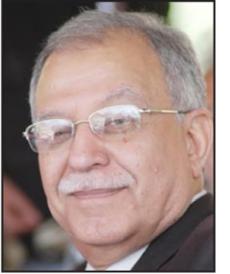
ياسين مجيد: زيارة رئيس الوزراء لواشنطن كلفت ٤٨ ألف دولار

بغداد / المدى برس  
أعلن عضو في ائتلاف دولة القانون ياسين مجيد، أن زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الولايات المتحدة الأميركية كلفت أكثر من ٤٨ ألف دولار من دون أجرة الطائرة الخاصة، فيما عدّ المبالغ الكبيرة التي ذكرها بعض السياساء "تثويشاً على الزيارة". وقال ياسين مجيد خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "مدير مكتب رئيس الوزراء ابلغني أن تكلفة زيارة رئيس الوزراء والوفد المرافق له، والذي عدده ٣٠ عضواً، بلغت ٤٨ ألفاً و ٣٠٠ دولار"، عداً "إثارة هذا الموضوع والإعلان عن مبالغ غير حقيقية هدفها التثويش على الزيارة". وأضاف مجيد أن "مبلغ الزيارة هذا لا يشمل أجرة الطائرة الخاصة على الخطوط الجوية العراقية". وكانت لجنة النزاهة في مجلس النواب، أعلنت في ٤ من الشهر الماضي، أنها "ستطالب مجلس الوزراء بالكشف عن المبلغ الحقيقي الذي كلفته زيارة رئيس الحكومة نوري المالكي الأخيرة الى الولايات المتحدة الأميركية". وأكدت أنها "تريد التحقق" من تصريحات زعيم المؤتمر الوطني احمد الجبلي الذي زعم أن الزيارة كلفت ١٠٠ مليون دولار، وفي حين عدت هذا المبلغ بأنه "كبير جداً"، أكدت أن مثل هذه السفارة "لا تكلف مليون

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي	رئيس التحرير التنفيذي	عدنان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤٩	كردستان، أربيل، شارع برايتي	دمشق، شارع كرجية حداد	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩	بيروت، الحمرا، شارع ليون	بيروت، الطابق الاول					
	هاتف: ٧١٧٧٩٨٥ - ٧١٧٨٨٥٠	هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦	هاتف: ٧٣٦٦	هاتف: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧	هاتف: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧	هاتف: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧	هاتف: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧	هاتف: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧	هاتف: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧	هاتف: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧	هاتف: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



اكثر من صديق رأى في بعض مقالاتي نزوعاً مَخْلاً، بغض النظر عن صحة التقويم، حين يتعلق الموضوع بأداء الحكومة او العملية السياسية، او مكتب رئيس مجلس الوزراء وحاشيته المقربة وولده . والأصدقاء المتابعون للمقالات يرون فيها أيضاً قدراً من "الشخصنة"، تتجاوز حدود المعالجة، أي أنها تعتمد زج رئيس مجلس الوزراء في المقالة،

## مسعى للبحث عن تجاوز "الشخصنة" في الكتابة والتقويم:

# دعوة للمشاركة في "حفلة التيس" ووليمتها .

ولست في وارد التنصل كلياً من "الشبهة" في هذا النزوع الذي يُجرّد التقويم والمعالجة من طابعها "الموضوعي" ويحولها الى "عركة أولاد الطرف"، ويضعف من مصداقيتها، والأهم من ذلك، يجرم القارئ من مصدر موثوق، يتتبع من خلاله، أوضاع البلاد وما يتطلع اليه من مخارج تضع حداً للإزمات المتراكمة التي تحيط به وتهدد مستقبله وعباله.

ولا انكر أيضاً، ان المسؤولية عن تردي الأوضاع الأمنية والمعيشية والسياسية، لا يتحملها السيد المالكي لوحده، فله في ذلك شركاء مقررّون، لا سلطة لأحد عليهم، يحجر على إرادتهم، ويمنعهم من وضع حد لأي نهج أو قرار أو سلوك حكومي، يتعارض مع الدستور والقوانين المرعية وإرادة الناس. فكل قيادات التحالف الوطني، هم أولي الأمر في تقرير مصير الحكومة ورئيس مجلس الوزراء، ويُفترض ان الغرض من تشكيل التحالف برئيسه واعضائه من ممثلي الأحزاب والكتل والمستقلين، هو تدارس أوضاع البلاد على كل الأُسعدة، ومراقبة أداء الحكومة، أفراداً او تشكيلاً، ومتابعة تصحيح مساراتها، ووضع البرامج لها، ومناقشة أوجه نشاطاتها، وإبداء الرأي في أي وجه من وجوها، لا يتطابق مع رؤاها ومصالح ناخبينا، على ان يصدر عن التحالف، مواقف وبيانات، وتعدّد باسمه،

مؤتمرات صحفية بين فترة وأخرى، تلقى فيها الأضواء على ما له علاقة بالأوضاع وصورها وتصاريها، وقبل كل شيء حول مدى التزام الحكومة بالخط العام الذي وضعه التحالف مضامينه لمعالجة الأزمات، وتقويم العلاقات الوطنية، والتفكير في أحوال المواطنين ومعاناتهم وامنهم ومعاشهم.

ومن المعروف ان للتحالفات السياسية المشابهة في البلدان الديمقراطية، وظيفة ودوراً قيادياً محورياً في الدولة والسلطة التنفيذية، فالولاية أعطيت، لل"الكتلة الأكبر عدداً في البرلمان" وهي التي اختارت من بينها رئيس مجلس الوزراء وطاقمه الوزاري. غير ان الأمر هو خلاف ذلك بالمطلق. إذ لم يبادر التحالف او رئيسه، يوماً، الى اتخاذ أية خطوة توحى، بأن الوزير الاول في الحكومة، مستعد لأخذ وجود التحالف وأرائه بنظر الاعتبار، ولم يقدم التحالف او رئيسه السيد الجعفري، على إصدار بيان او عقد مؤتمر صحفي، يتناول بالنقد او التقويم قراراً او نهجاً او سلوكاً للحكومة ورئيس مجلس الوزراء. كما لم يصدر عنهما ما يُظهر للملأ بان هناك تبايناً، او مجرد تامل، يميّز التحالف عن الحكومة والسيد المالكي، ويتساءل الناس عن معنى هذا التحالف وإقامته، غير إيجاد وظيفة شكلية غير مقررة للسيد الجعفري، هي اقرب ما تكون للترضية، والتحييد

السياسي. والسيد المالكي فيما يفعل شركاء آخرون، يتمثلون في الكتل المشاركة في الحكومة والبرلمان، وان فقدت مشاركة بعضهم صلاحيتها، بسبب تحلّل وزيائهم عن الالتزام بتوجيهات او سياسات قادة كتلتهم، او لان الكتلة الواحدة، افسدها التباين والاختلاف، فتمخضت الكتلة فولدت شيئاً ومحاوَر وتحزّبات ضيقة، ليس بمعزل عن اغراءات السلطة، ومناورات رئيسها المقرر.

ولا ينبغي بأي حال من الأحوال، رفع المسؤولية التضامنية عما يتعرض له العراق والعراقيون، عن اختيارات الكتل لوزراء ضعاف، ما ان يحتضن احدهم كرسي الوزارة، حتى يصبح غريباً عن التكليف وموجهاته وطابعه التمثيلي التكويني، وغالباً ما يلتزم الصمت حتى يقتضي الكلام في اجتماعات مجلس الوزراء. وهذا ما يجعل رئيس المجلس محقاً حين يقول رداً على معترضيه: وأين وزراءكم...!

وتظل بعد كل حدود المسؤولية التضامنية في مجلس الوزراء، والواجب الشخصي التمثيلي للوزير والمستشار والمسؤول، ما تتعارف عليه الأنظمة الديمقراطية في العالم، من التبعات المباشرة التي يتحملها الوزير الاول، عن كل شأن عام أو يخص الدولة ومؤسساتها، من اخفاقات الحكومة،

او الانتكاسات الحكومية، بل عن ال"سلوك الفردي" المحض، لوزرائه والمسؤولين الكبار في الدولة، تتعلق بحياتهم الشخصية، داخل الأسرة وفي المجتمع، ما يضع مصيره السياسي على المحك، فيستقبل، وفي حالات خاصة ينتحر، او يعزل الحياة السياسية، وينكفي في قريته او منتجعته الفاراً!

قد يقول مُعترضٌ، وأين نحن من بلوغ هذا الرُقّي في السلوك السياسي، ونظامنا مشوه في بنيانه، ودولتنا متصدعة وفاسدة وفاشلة، ومجتمعنا يفضّل الطبقة السياسية الحاكمة، يعيش الغافة، ويتعزّر في الغلام، ويواجه الموت المجاني اليومي؟

لا شك في ان الشخصية، خارج مواردها مثلية معابة، وإضعاف للحجة، على قبل غيري تجنّبها، والحيلة دون تحويلها الى قاعدة للتقويم والتحليل في القضايا العامة. ولن ألو جهداً في هذا السبيل القويم. ولكن دعونا نتعاون في النظر، بمنتهى الموضوعية، في طائفة من القضايا العامة، ونتجنب بمنتهى العزم، "الشخصنة"، بهدف تحديد القضية، والبحث عن حلول ومخارج لها..

وبحرص مخلص، سأساعد بعض هذه القضايا، وارتك للقراء والأصدقاء من المتحفظين على نزوع الشخصية في بعض معالجاتي ومقالاتي الافتتاحية، التصدي لها، على ان أشرها في الساحة المختصة

لها. وقبل أيام التزمت ان ننشر على سبيل المثال أي تقرير اوخبر إنجازي لرئيس مجلس الوزراء يصل من مكتبه:

– كيف نحلل أسباب الإخفاق المتزايد في الوضع الأمني. ومن يتحمل المسؤولية الاولى في هذا التزدي الذي يكاد ان يدفع البلاد الى هاوية الانهيار...؟

– من المسؤول عن استمرار أزمة الطاقة، وفساد الخطط لمعالجتها، وضياح المليارات المخصصة لها، وكيف يمكن تبرير اعتماد خطة او مشروع يكلف المليارات من الأموال، والسنوات من الزمن الضائع، ثم يبدو ذلك غير متطابق مع الموصفات المطلوبة!؟

– لمن نتوجه في معالجة ملفات الفساد، وملاحقة الفاسدين من الوزراء وقادة الدولة، وكيف نتحقق من وقائع الملفات وسوية الفاسدين، ولا سلطة لنا على من بيده قرار الإفراج عنها ووضعها أمام القانون وفقاً للدستور؟

– من صاحب السلطة في استمرار شغور وزارات سيادية وأجهزة قيادية، ترتبط بسلطة الأمن والاستخبارات في الدولة المغيبة...؟

– هل لنا ان نحدد كيف يمكن ان تُدار دولة، تتجاوز موازنتها، موازنة سورية ولبنان والأردن واليمن والسودان، وربما غيرها، بقيادة فرق عسكرية ومدراء وكلاء وزارات ومستشارين بالمئات وأصحاب

درجات خاصة، ب"الوكالة" لسنوات، دون ان تنال موافقة البرلمان او تطرح عليه...؟

– في أية دولة في العالم، تتركز السلطة بشخص واحد أحد، بحيث يجمع بيده وزارات ومؤسسات ومنظمات وقيادة قوات عسكرية وأمنية، ويرأس كل لجنة اختصاصية، من شأن يتعلّق بالزراعة والسماح، وصولاً الى الإعلام والثقافة والاتصالات والمواصلات، والى ما شاءت لنا الذاكرة ان نعدد من مهام... .

– كيف نعالج تعطيل الدستور والتجاوز عليه في اخطر مفاصله المتعلقة باستقلالية السلطات الشرائع، وتشويه مبادئها وصلاحيتها والمقررين فيها؟

– كيف نعالج ما أثاره رئيس مجلس الوزراء في ظهوره التلفزيوني الشهر، من ملاحقة " ولده " لرجل أعمال داخل المنطقة الخضراء، واعتبار تلك الملاحقة بطولية " و" بقاعس ضباطه" وهو قائدهم العام " تردداً وجبناً "، هي قضية برمتها، أثار سخط وتندر جميع العراقيين، عن شأن يتعلّق بصميم عمل "الدولة"، فسقطت من (او كيوه من) كانت؟

– أرجوكم، شاركونا "حفلة التيس" ولجاول بعضكم، الابتعاد قدر الإمكان عن "الشخصنة" في معالجة هذه التساؤلات او عُمُرات غيرها، جعلت من دولتنا فاشلة، لها حظ تصدر أمم العالم بالفساد والتفسخ.

## النزاهة البرلمانية تجهل موازنة مجلس الوزراء وتعترم التحقيق في "المنافع الاجتماعية"



نساء يبحثن في القمامة - أريشيف

### □ بغداد / محمد صباح

كشف عضو في لجنة النزاهة البرلمانية عن تشكيل لجنة للتحقيق بأبواب إنفاق ملايين الدولارات من أموال المنافع الاجتماعية التي خصصت للرياسات الثلاث منذ ٢٠٠٥، مشيراً الى وجود توجه برلماني لفتح ملف فساد عقارات الدولة وإعادة تقييم عقود بيعها. الى ذلك كشف عضو اللجنة عن حملة لتغيير العديد من المدراء والمفتشين العاملين لبعض الوزارات بسبب تهم بالفساد المالي والإداري، وتحدث عن أوامر قبض جديدة في طريقها الى الإعلان.

وكان ناشطون مدنيون نظفوا حملات واسعة، أواخر عام ٢٠٠٩، للمطالبة بالكشف عن مخصصات المنافع الاجتماعية التي تضمنتها الموازنات العامة منذ ٢٠٠٣ قبل ان يتم إلغاؤها في ٢٠١٠.

وفي هذا السياق، قال النائب عثمان الجحيشي، ل"المدى" امس، ان "الرياسات الثلاث كانت تتمتع ببنتريات ومنافع اجتماعية شهرية تصل الى مليون دولار لكل واحدة منها، فيما تصل ثنوية نواب رئيس الوزراء والبرلمان الى ٨٠٠ الف دولار"، موضحاً انها كانت تخصص للإنفاق على الفقراء والأرامل والأيتام، وفيما نفى الجحيشي وجود "مستسكات او وثائق لصرف هذه المخصصات ضمن تقارير ديوان الرقابة المالية، كشف عن تشكيل "لجنة تحقيقية مصغرة لمطالبة مجلس الوزراء والبرلمان بالكشف عن أوجه صرف هذه المبالغ".

ورأى عضو لجنة النزاهة البرلمانية ان "هناك مبالغ مالية هائلة ضمن المنافع الاجتماعية تم صرفها بمخالفات إدارية ومالية لذا نطالب ببيان صرف أوجه هذه المنافع"، مشدداً على "ضرورة التحقيق بأموال المنافع الاجتماعية التي تم تخصيصها منذ عام ٢٠٠٥ الى ٢٠١٠".

### □ ترجمة المدى

رأت كاتبة أميركية مختصة بالشأن العراقي ان على الولايات المتحدة ان تعتمت الفرصة الآن لتقييم علاقة جديدة تماما مع العراق، لان هذا البلد له أهمية لا يمكن تجاهلها.

وقالت ترودي روبن، في مقال لها بمجلة وينغ فري برس، ان اخر مرة زار فيها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي البيت الأبيض، في أواخر العام ٢٠١١، اثنى هو والرئيس الأميركي باراك أوباما على التقدم المحقق في المجالين الأمني والسياسي في العراق.

وفي يوم الجمعة الماضي، جاء المالكي ثانية، وهذه المرة ساعيا الى الحصول على المساعدة في محاربة عنف القاعدة الهائل الذي أودى بحياة ٧ الاف عراقي في العام ٢٠١٣، منهم حوالي الف قتيل في تشرين الاول وحده. وسيكون من الصعب تخطي هذا الأمر. ويتوق معظم الأميركيين، ومن بينهم أوباما، الى إخراج حرب العراق من أيديهم. وكما لاحظت مجموعة من العراقيين السجيناتورات من الحزبين في رسالة مشتركة بعثوا بها في الأسبوع الماضي الى أوباما، فان "سوء إدارة" المالكي الطائفية ساعدت في إيجاد مناخ سمح للقاعدة ان تظهر من جديد. لكن الأميركيين يخذعون انفسهم اذا اعتقدوا ان بمقدورهم

تجاهل الاضطرابات في العراق. فنحن والعراقيون ما زلنا مشدودين الى بعضنا بطرق تتركها فئة قليلة من الأميركيين. ففي البداية وقبل كل شيء ان مشكلة العراق مع القاعدة هي مشكلتنا أيضا. فالقاعدة التي ساعدتها الفوضى في سوريا، قد غرست جذورا جديدة لها في المناطق المتاخمة لشرق سورية وغرب العراق، حيث تدرّب في هذه المناطق الاف الجهاديين الأجانب الذين يعودون الى ديارهم ويتسببون بالخراب في اوربا وروسيا وكل مناطق الشرق الأوسط.

إذ يقول مايكل نايتس، وهو خبير بالشأن العراقي بمعهد واشنطن، ان "هذه الأمانة الإسلامية الجديدة تمتد من البحر المتوسط الى الخليج، ومن تركيا والقوقاز الى الأردن والسعودية". ويضيف "أنها تشكل أرضا جهادية متواصلة بلا حدود. وكل من الولايات المتحدة والعراق اسهما في تراجع الوضع الأمني خلال العامين الماضيين. فما ان بدأت سوريا بالتمزق، سحبت الولايات المتحدة كل قواتها من العراق. بعد القتل في التوصل الى اتفاق على ترك عدد قليل ورائها في العراق. وهذا ما أعاق التعاون في مجال تبادل المعلومات الاستخبارية، وجهود مكافحة الإرهاب، وحماية حدود العراق. وإرهابيو القاعدة، الذين كانوا يحتمون في سوريا، هم الآن أحرار في العودة ثانية الى العراق.

بالطبع فان رفض المالكي مطالب السنة بالحصول على مزيد من تقاسم السلطة في حكومته التي يقودها الشيعة ساعدت في فتح الباب للإرهابيين. (وكلمته في معهد السلام الأميركي يوم الخميس التي انكر فيها ارتكاب اي ذنب لم تكن مشجعة.)

وكما رأينا في سوريا، فالقاعدة بارعة بالتلاعب بسياسة طائفية بين العرب لغرض الحصول على موطنٍ قدم لها. وما يحصل على قدر غير كاف من الاهتمام هو دور الإدارة السليبي في تسريع انزلاق العراق الى الأسفل.

فقبل انسحاب القوات الأميركية، كانت الجهود الأميركية المكثفة تساعد في التوسط لحل بعض النزاعات الخطرة بين الكرد والشيعة والسنة. ودور الوسيط هذا ما زال مطلوباً. ففي نيسان، ساعد نائب الرئيس الأميركي جو بايدن بنزع فتيل أزمة بين المالكي وخصومه السنة. على ان هذه الجهود ينبغي ان تكون أكثر منهجية ليكون لها الأثر الفاعل.

ويقول راين كروكي، السفير الأميركي السابق لدى العراق، "إننا السلك الشديدي في النظام السياسي العراقي، لأننا ساعدنا في إيجاد هذا النظام."

ويضيف كروكي انه في مناخ يعمه خوف، يشعر الشيعة بالقلق من التمرد السني المتشدد والسنة يخشون الأفول. ويقول ان "تقديم التنازلات ينظر اليه على انه



عنصر في الجيش يتفقد سيارة محترقة اثر تفجير في بغداد - أريشيف

## الجنرال الأميركي يسأل: لماذا فرّطت بغداد بمكاسب أمنية حققناها بصعوبة؟

## بترايوس؟

## مكافحة الإرهاب لوحدها لن تحيد

## الاستقرار للعراق وعلى القادة مراجعة

## نهج الحكم الذي اتبعوه

كان قرار الرئيس بوش الخاص بإدانة الزخم قرارا شجاعا جدا على أعلى المستويات. الا ان مستشاريه انقسموا بشأنه، حيث كان الكثير منهم يفضلون نهجا آخرًا كان سيفشل في رأيي. مع تعزيز مسار إدانة الزخم خلال الأشهر الأولى، فاتخذت قيادة الرئيس بوش والتزامه الشخصي بإبصال الحرب الى نهاية ناجحة، أهمية كبيرة (رغم ان ذلك قد يستغرق عدة سنوات).

(الحلقة الاخيرة)

- التزام الرئيس بوش كان له تأثير نفسي كبير علينا وعلى الشعب العراقي
- كنت أراجع خطة الزخم مع الجنرال أوديرنو وحيانا مع المالكي وقادة عراقيين
- تجنبنا إبداء التفاؤل وكنت أجيب بان الواقع في العراق صعب على الدوام
- يستحق من شارك بإنجاح خطة الزخم ان يوصف بأنه الجيل الأعظم في أميركا
- ما يدعو للأسى ان العراق، في الكثير من جوانبه، يبدو شبيهاً بعراق ٢٠٠٦



عدد القوات رغم أهميتها. ما كان بهم أكثر هو إدانة زخم الأفكار - المفاهيم التي ضمنت أمن الشعب من خلال التعايش معهم؛ المبادرات الرامية الى ترويض وتشجيع المصالحة مع أبناء الشعب الذين كانوا يشعرون بافتقارهم الى حافز لدعم العراق الجديد؛ تكثيف العمليات التي استهدفت غير الراغبين بالمصالحة؛ احتضان النهج المدني العسكري الشامل؛ وزيادة الاهتمام بمختلف جوانب حكم القانون؛ وتحسين البنية التحتية والخدمات؛ ودعم مختلف الإجراءات السياسية التي ساعدت في إذابة الانقسامات العرقية الطائفية.

إن الأفكار التي سهّلت التقدم خلال إدانة الزخم هي، الى حد كبير، نفس الأفكار التي يمكن ان تساعد القادة العراقيين في قلب الدوامة المأساوية التي شهدناها في الأشهر الأخيرة. وكما اكتشفنا خلال مسار إدانة الزخم في ٢٠٠٧، فإن التركيز على عمليات مكافحة الإرهاب لوحدها من المرجح ان يفشل في وقف العنف الذي يجتاح العراق. اذا ما توفرت للعراق والعراقيين فرصة اخرى للتقدم للأمام، فمن الضروري ان يستفيدوا منها في إعادة النظر بمجمل النهج الذي اتبعوه في ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨. ومن المفرح ان نعلم ان بعض المقاتلين الذين شاركوا في إدانة الزخم من الأميركيين والعراقيين، قد ساهموا في جهود مساعدة العراق على تقرير واتباع المبادرات المطلوبة لمواجهة الزيادة المروعة للعنف في البلاد. هذا هو الوقت المناسب لهم للعمل معا من أجل مساعدة قادة العراق على القيام بمبادرة، خاصة فيما يتعلق بتجاوز الانقسامات الطائفية والعرقية التي توسعت بشكل مثير للقلق. لازل الوقت مبكرا للقيام بهذا اجراءات، لكن عليهم ان يعملوا ان الوقت يمضي سريعا.

★ ترجمة عن فوريين بوليسي نشرها "الدى" على حلقات.

المهارة والعزم والشجاعة المطلوبة لتحويل أفكارنا الكبيرة الى واقع عملي كل في مجال مسؤوليته، كما أبدأوا المرونة المطلوبة لجعل القوات متعددة الجنسيات في العراق هيئة للتعليم يمكن ان تتصرف وتكيف بشكل اكبر وأسرع من خصوصنا من الإرهابيين والمسلحين والمليشيات.

ومع تقدم ادانة الزخم، كان الرجال والنساء الذين تشرفت بقيادتهم يصلون تكتيكاتهم وأساليبهم وإجراءاتهم باستمرار، وبالتالي تمكنوا من دحر أعدائهم في الجوانب المادية والفكرية لمعركة محاربة التمرد. بسبب تعقيد عمليات محاربة التمرد والمهمات العسكرية والمدنية التي تستلزمها، كان يقال أحيانا ان محاربة التمرد هي اعلى مستويات الحرب. ومهما قد تكون التقديرات، فليس هناك شك في ان رجال ونساء إدانة الزخم أبدأوا أنفقا حقيقيا لكل ما هو مطلوب لأجراء هذه العمليات، وكما كنت انكر غالبا في السنوات اللاحقة، فإنهم كسبوا الاعتراف الذي منحهم لقب "الجيل الجديد الأعظم في أميركا".

الطريق التي أمامنا في الكثير من الجوانب، ومما يدعو للأسى ان العراق اليوم يبدو شبيها بعراق ٢٠٠٦، من خلال الأعداد المتزايدة من الهجمات المروعة العشوائية التي يشنها منتسبو القاعدة في العراق وشبكتها من المتطرفين. ويضاف الى ذلك الحرب الأهلية الطائفية المتواصلة في سوريا - التي تعتبر من عدة جوانب صراعا إقليميا يجري هناك - كما يبدو الوضع في العراق أكثر تعقيدا مما كان في ٢٠٠٦ ومثيرا للقلق لاسيما بغياب القوات المقاتلة الأميركية. ومع تطورات قادة العراق المستقبلية، من المستحسن ان يتذكروا ما توجب القيام به خلال الفترة التي تصاعد فيها العنف الى مستوى رهيب. لو عادوا بذاكرتهم الى ذلك الوقت فسيتذكرون بان إدانة الزخم لم تكن مجرد زيادة في



المدنيين، ومع نواب البلدان المساهمة بقوات في التحالف، وبطبيعة الحال مع رئيس الوزراء المالكي وشركائنا العراقيين البارزين من جميع قطاعات المجتمع.

كما كان لدي تواصل كبير مع الصحافة الأميركية والدولية والعربية، وهنا - عملت ما بوسعي لاجتناب إظهار التفاؤل الذي لا أساس له. فمثلا عندما كناوا يسألوني ما اذا كنت متفائلا أم لا ومتشابها، وانما أنا واقفي. والواقع يقول ان كل شيء في العراق صعب على طول الوقت. ثم انكر التقدم الذي

حققناه والانتكاسات التي عانينا منها في الأسابيع الأخيرة. لقد عملت بجهد كبير لإدانة المصادقية مع قادة التحالف ووسائل الإعلام ومع جنودنا ونظر انهم العراقيين. كان إعطاء التقديرات الحقيقية ذا أهمية بالغة ومن بين أبرز أنواتي. غني عن القول، ان من اعظم الامتيازات هو ان تخدم مع المخلصين من رجال ونساء، عراقيين وأميركان وشركاء في التحالف، مدنيين وعسكريين، الذين قاموا بأصعب وأخطر واجبات إدانة الزخم. ونادرا ما كانت هناك فترات راحة؛ كل الأيام كانت قاسية الا ان الذين على الأرض أبدأوا كل

بعض المخاطر وأشجعهم وأحفز فيهم التفاؤل الحذر في اننا يمكن ان نحقق الأهداف التي وضعناها لشركائنا العراقيين. في الواقع، كنت اعتقد منذ البداية بان نهجنا كان صحيحا وباننا سنحقق تقدما؛ لكن مع ذلك كانت هناك لحظات لم اكن واثقا فيها من تحقيق ما يكفي من التقدم السريع في الوقت المحدد للكتابة الى الكونغرس بحلول ايلول ٢٠٠٧. في اكثر من مناسبة كنت اجلس لوحدي مع الجنرال اوديرنو للتباحث معه عندما نعتقد ان الموقف كان "ينقلب". بصفتي قائدا للتحالف، كانت لدي اتصالات موسعة ايضا مع القادة العسكريين

حبست العراق في خضم حرب أهلية. كما أترك الشعب العراقي بان الأمل لازال موجودا ليصل العراق الجديد الى القدرة التي كان يمتناها الكثيرون عشية انهيار النظام السابق في ٢٠٠٣.

قيادة القوات متعددة الجنسيات - في وقت مبكر أدركت بانني أصبحت واجهة لإدانة الزخم. كان من اللازم ان أقرر على الأفكار الكبيرة الصائبة، وتوفير التوجّه الواضح، والتواصل بهذا الاتجاه بكل الأشكال الممكنة، ثم الإشراف على تنفيذ الخطط الناجمة. كما كان من الضروري ان أقضي وقتا مع جنودنا على الأرض، وان أشاركهم

كان لي الشرف أنا والسفير كروكر ان نشارك في مؤتمر مئلفز مع الرئيس واعضاء مجلس الأمن القومي. كان المؤتمر يبدأ بالأساعة ٧:٣٠ صباحا بتوقيت واشنطن كل يوم اثنين للحديث حول المهمة التي اولاهها الرئيس التزامه الكامل.

## □ ترجمة / المدى \*

لا اعتقد ان هناك قائدا ميدانياً يتصل بالقائد العام بعدد المرات التي نتصل بها بالرئيس، وكانت لتلك المؤتمرات أهمية كبيرة بالنسبة لي اضافة الى دعم وزير الدفاع بوب غيتس. كما كان لي مؤتمر اسبوعي مئلفز مع الوزير غيتس الذي دفع بعدد من البرامج ذات القيمة العالية الى رجائنا ونسائنا على الأرض، مثل الإنتاج المتسارع لمقاومة الألغام، والعجلات نوع أم أي بي المحمية من الكمان، وزيادة كبيرة في المعلومات ومعدات المراقبة والاستطلاع (مثل عجلات ذات هوائي بدون مقاتلين ونظارات الأبراج ومعدات اخرى)؛ ومجموعة من أنظمة الحماية الفردية وعوامل مساعدة لقواتنا - ناهيك عن القوات الإضافية التي سبق ان طلبتها وغيرها من المتطلبات.

كنا في العراق مدعومين أيضا من الجنرال بيت بيسس وبعده الاميرال مايك مولين الذين عملا كرئيسين للأركان المشتركة خلال إدانة الزخم، كما قاما بخدمات جليلة في إدانة دعم مسؤولي الخدمة العسكرية الذين وفروا لنا القوات التي نحتاجها، اضافة الى القوات المطلوبة في أفغانستان ما كان يتطلب زيادة الزيارات الى العراق وأفغانستان. بالإضافة الى السؤال عن مقاتلين وعوائلهم في الوطن وكان لذلك تأثير إيجابي مهم على الحملة.

كان للترام الرئيس بوش تأثير نفسي كبير على المقاتلين في العراق وكذلك على الشعب العراقي. وأدرك جنودنا ان لدينا فرصة في القيام بما مطلوب من أجل تحويل مسار عجلة العنف التي

## رجحت حصوله على اسلحة دفاعية فقط

## يؤي اي: العراق سيحرم من الطائرات القتالية بسبب خشية واشنطن من تفرد المالكي

## □ بغداد / المدى برس

رأى موقع إخبار أميركي أن الولايات المتحدة "لن تجهز" العراق بالمنظومات القتالية المتطورة التي طلبها، لكنها قد تزوده بأخرى دفاعية، برغم "الريبة" التي تساور عددا من أعضاء الكونغرس الأميركي بشأن نوايا رئيس الحكومة العراقية، نوري المالكي وسياسته، وفعالية الأسلحة المتطورة التي "أتح" بطلبها ضد المواجه "الإرهابية".

وقال موقع UPI الإخباري الأميركي، في تحليل نشره يوم الثلاثاء، واطلع عليه (المدى برس)، إن "رجل العراق القوي، نوري المالكي، لن يحصل على طائرات الإباتشي الهجومية ولا الطائرات المسيرة التي أتح على الرئيس الأميركي باراك أوباما، للحصول عليها من أجل تعزيز قوة بغداد في صراعها ضد تنظيم القاعدة"، متوقعا أن يحصل

اعضاء الكونغرس على الأهمية القصوى لتلك الاسلحة "لكسر شوكة الإرهاب"، أعرب عن أمله بأن يكونوا "قد اقتنعوا بحاجة البلد اليها، مشددا على أن التعادق عليها سيأخذ وقتا طويلا".

كما شدد الرئيس الأميركي، باراك أوباما، خلال لقائه رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي على ضرورة أن يتخذ العراق "مزيدا من الخطوات نحو بناء نظام ديمقراطي شامل لحل الخلافات من خلال السياسة، بدلا من العنف"، وفي حين بين أن القوات العراقية بحاجة ماسة لمعدات إضافية للقيام بعمليات ضد تنظيم القاعدة لاسيما في المناطق النائية، أبدى المالكي، رغبة بغداد في شراء سلاح أميركي "كوسيلة" لتعزيز العلاقات مع واشنطن، مؤكدا التزامه "بصارم بالقوانين والقواعد الأميركية المنظمة لاستخدامه".

تسلم مجموعة من منظومات الأسلحة الأميركية المتطورة ومعدات عسكرية أخرى بالإضافة إلى صفقة طائرات F-١٦ التي طلبتها بغداد، والمتوقع أن يبدأ تجهيزها في العام ٢٠١٤ المقبل.

يذكر أن رئيس الحكومة العراقية، نوري المالكي، زار العاصمة الأميركية واشنطن، الأربعاء الماضي على رأس وفد وزاري وبرلماني، في زيارة رسمية استغرقت أربعة أيام، طغت عليها جوانب الأمن والملف السوري، في وقت يمر العراق بأسوأ اضطراب أمني منذ عام ٢٠٠٨، وقبل أسبوعين فقط من الذكرى السنوية الثانية لانسحاب القوات الأميركية منه.

وكان المالكي أكد، مطلع تشرين الثاني الجاري، أن العراق ينتظر موافقة الكونغرس الأميركي على تجهيزه بطائرات من دون طيار، وإباتشي (وأف ١٦)، وفي حين بين أنه أطلع

أن رئيس الحكومة العراقية قد حظي بإسناد متحمس خلال زيارته الأخيرة لواشنطن التي تأتي بعد سنتين من انسحاب القوات الأميركية.

ورأى موقع UPI، أن "تنظيم القاعدة بعد أن كان محجما، بدأ يشن هجمات مميتة ضد بغداد، حيث وصل عدد القتلى إلى أكثر من سبعة آلاف شخص خلال سنة ٢٠١٢ الحالية، فقط"، معربا عن "الخشية من أن يؤدي ذلك إلى نشوب حرب أهلية أخرى في العراق".

وأكد الموقع أن "مجموعة من أعضاء الكونغرس أفصحوا صراحة عن عدم استجابتهم لطلبات المالكي بالحصول على طائرات الإباتشي وصواريخ هيل فاير جو - أرض، وحثوه بدلا من ذلك لأن يبذل جهدا أكبر في منع نقل أسلحة إلى سوريا عبر الأجواء العراقية"، لافتا إلى أن "المالكي يتوقع

المالكي على منظومات دفاعية أخرى برغم الريبة التي تساور عددا من أعضاء الكونغرس الأميركي.

وأضاف يو بي اي أن "رئيس الحكومة العراقية، نوري المالكي، سعى خلال زيارته لواشنطن الأسبوع الماضي، إلى الضغط على الأميركيين للتعبيل بتسليم العراق ٣٦ طائرة لوك هيد مارتن F-١٦، لتعزيز قدرات قواته الأمنية".

مستدركا "لكن مسؤولين أميركيين لا يتوقعون أن يكون لهذه الطائرات تلك الدور الضروري المطلوب ضد جماعات رشيقة وصغيرة وسريعة التنقل، من مسلحي تنظيم القاعدة أو الانتحاريين".

وأوضح الموقع الإخباري، أنه "نظرا لخشية واشنطن الواضحة من ميل المالكي للتفرد بالسلطة، وفشل حكومته الشيعية، بإشراك المكونات الأخرى في الحكم، منذ انسحاب القوات الأميركية في كانون الأول ٢٠١١ الماضي، لا يبدو



## فقدان مستمسكات

فقدت مني المستمسكات التالية:

هوية الأحوال المدنية باسم (دنيا مهدي عبد الرضا) و(غسان محمد لفته) و(ليلى محمد لفته).. وجوازات السفر الخاصة بهم وبطاقة السكن والبطاقة التموينية. وهويتان تخصان الرعاية الاجتماعية..  
يرجى من يعثر عليها الاتصال بالرقم ٠٧٧١٠٥٧٢٧٢٨

## اعلان رقم (١١٢)

### رقم الطلبية ٢٠١٣/٤٤

تعلم شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية (عقد تجهيز ملحقات أنابيب) للمرة الثالثة) بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥٠.٠٠٠) (مائة وخمسون ألف دينار لا غير غير قابلة للرد فعلى المجهزين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عرضين منفصلين فني والاخر تجاري بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم الصفحات لكلا العرضين) وتكون نافذة لمدة لا تقل عن شهر مع ارفاق التأمينات الأولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء مع العرض التجاري حصراً" ويتم ذكر عبارة التأمينات الأولية مرفقة مع العرض التجاري على الظرف الخاص بالعرض الفني مع تضمين العرضين المعلومات التالية:-  
رقم المناقصة/موضوعها.

- تاريخ الغلق.  
- تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم.  
- تاريخ نفاذ التأمينات الأولية.  
- وبخلاف ذلك يهمل العرض) وتسلم الى استعلامات الشركة بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الاعلان والطلبية في مدة أقصاها الساعة (الثانية) بعد الظهر ليوم ٢٠١٣/١١/٢٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.  
مع التقدير

### ملاحظة:-

١- جلب الوثائق المدرجة أدناه عند القطع وشراء التناذر:-  
أ- الأوراق التأسيسية للشركة كاملة ونافذة.  
ب- الأعمال الماثلة.  
ج- براءة ذمة نافذة.  
٢- تقديم كفالة حسن الأداء ٥٪ من قيمة العقد بعد التبليغ بالاحالة وقبل توقيع العقد وخلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوم وفي حالة التأخر تهمل الاحالة ويحال الجهاز الى لجنة الناقلين.  
٣- عدم التأخر بتوقيع العقود والالتزام بالمدة المحددة.  
٤- الاطلاع على كافة فقرات الطلبية وعدم حذف أي فقرة بعد الاحالة أو تغيير شروط من شروط الاحالة والا سوف يقرم الجهاز (٣) أضعاف أعلى سعر للفقره في العروض المقدمة.  
٥- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات على البريد الالكتروني:-  
٦- تقبل خطابات الضمان من المصارف المعتمدة الدرجة في القائمة المرفقة طياً.

المصارف المعتمدة:  
١- مصرف الشؤون الدولي للاستثمار.  
٢- مصرف الائتمان العراقي.  
٣- مصرف الشرق الاوسط.  
٤- مصرف كورديستان الدولي.  
٥- مصرف المتحد للاستثمار.  
٦- مصرف الخليج.  
٧- مصرف الهدى.  
٨- مصرف التعاون الاقليمي.  
٩- مصرف أربيل.  
١٠- مصرف جيهان.  
١١- المصرف الوطني الاسلامي.

المدير العام  
حسان هادي سعيد  
١٠/٣٠

## ((مناقصة استيرادية/ رقم المناقصة (٢٤ / م / م. هـ. ث/ ٢٠١٣)) (تجهيز ونصب وتشغيل ماكينة اللحام الغاطس) خطة استثمارية / اعلان أول SUBMRGED ARC WELDING MACHINE FULL AUTOMATIC (COLUMN AND BOOM TYBE)

تدعو الشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة - احدى تشكيلات وزارة النفط المجهزين من ذوي الخبرة والاختصاص حصراً للاشتراك في المناقصة المرقمة (٢٤/م/م. هـ. ث/ ٢٠١٣) والخاصة (تجهيز ونصب وتشغيل ماكينة اللحام الغاطس) فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقر الشركة في بغداد/الدورة/قرب مصفى الدورة للحصول على أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٥٠.٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد وتودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة بموعد أقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١١/٢٦.

### الشروط العامة:

١. يقدم العطاء بثلاث ظروف مختومة ويثبت عليها اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة. الأول فني والثاني تجاري والثالث يحتوي على المستمسكات وتشمل:  
\* شهادة تأسيس الشركة أو المكتب.  
\* تأمينات أولية بنسبة (١٪) من قيمة العطاء المقدم بصك مصدق أو خطاب ضمان مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة معتمدة من مصرف عراقي أو سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية.  
\* كتاب من الهيئة العامة للضرائب للاشتراك في المناقصة نافذ لغاية ٢٠١٣/١٢/٣١.  
\* وصل شراء المناقصة.  
\* هوية غرفة تجارة نافذة.  
٢. تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور المؤتمر الذي ينعقد في مقرها للاجابة على الاستفسارات في الساعة (١١) صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١١/١٩.  
٣. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان.  
٤. يهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه أو تحفظ يرد في العطاء ولا يعتمد به قانوناً.  
٥. آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/١١/٢١.  
٦. آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١١/٢٦ واذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في اليوم التالي.  
يمكن الاطلاع على الشروط العامة للمناقصة على الموقع الالكتروني لوزارة النفط والموقع الالكتروني للشركة وكما مدرج أدناه.

المدير العام  
رئيس مجلس الادارة

## وزارة النفط / شركة خطوط الأنابيب النفطية - (شركة عامة)

### م / اعلان

٢- إرفاق كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب أصلي ومعنون الى شركة خطوط الأنابيب النفطية نافذ المفعول لعام ٢٠١٣.  
٣- إرفاق جميع مستندات المناقصة مع هوية تصنيف المقاولين النافذة والصادرة عن وزارة التخطيط وشهادة تأسيس الشركة وذكر العنوان الكامل ورقم الهاتف وجميع المستمسكات المطلوبة.  
٤- على مقدم العطاء إرفاق نسخ من المستمسكات الشخصية التالية مع العطاء (نسخة من هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية وبطاقة السكن والبطاقة التموينية)  
٥- على مقدم العطاء أرفاق الأعمال الماثلة التي قام بها سابقاً وتقديم ما يثبت ذلك بموجب عقود وكتب رسمية تثبت إنجاز هذه الأعمال.  
٦- تقديم العطاء بثلاثة ظروف (تجاري. فني. وثائق الشركة) على أن لا تقل مدة نفاذية العطاء عن ثلاثة أشهر.  
٧- سيتم حجب البطاقة التموينية بموجب كتاب صادر عن وزارة التجارة يقدم من قبل صاحب العطاء الفائز عند التعاقد.  
٨- ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا او أي عطاء آخر.  
٩- سيتم عقد مؤتمر للاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في مقر الشركة بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٤.  
١٠- المناقصة مبوبة على الميزانية التشغيلية.  
١١- الكلفة التخمينية للمشروع (١٣٧٠٠٠٠٠٠٠) مليار وثلاثمائة وسبعون مليون دينار لا غيرها.  
١٢- سيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان.  
١٣- البريد الالكتروني pipelincompany@oil.gov.iq

و. المدير العام

تعلم شركتنا عن وجود المناقصة المرقمة (٢٠١٣/٢٢) الخاصة ب(انشاء بناية مقر هيئة عمليات الشمال).

وصف العمل: تتكون البناية من طابقين حيث يتضمن الطابق الارضي غرف عدد/٢٠، مجموعة صحية، والطابق الأول يتضمن غرف عدد/٩، مجموعة صحية وبأبعاد كلية للبناية (٤٢×٤٦)م، مع غرفة وسقيفة للمولدة وسقيفة للمحولة وكراج للسيارات مع انشاء سياج خارجي يحيط بالبناية بطول ٣٠٠ متر طول أي ان مساحة الموقع الكلية هي (٥٠×١٠٠)م.

فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص الحاملين هوية تسجيل المقاولين النافذة المفعول لعام ٢٠١٣ والصادرة عن وزارة التخطيط من الدرجة السادسة مراجعة مقر الشركة في الدورة/ القسم القانوني للاطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة في المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٠٠٠٠٠) فقط مائتا الف دينار لا غير (غير قابلة للرد) وتودع العطاءات في (صندوق العطاءات المحلية) في مقر الشركة في الدورة.

علما ان آخر موعد لشراء العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ٢٠١٣/١١/٢٨ وان آخر موعد لتسليم وقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف ٢٠١٣/١٢/٤ وستهمل العطاءات غير المستوفية للشروط المطلوبة في المناقصة او الغير مطابقة للمواصفات المطلوبة او الشروط المبينة لاحقا:-

١- تقديم تأمينات اولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء المقدم من المشترك في المناقصة تقدم على شكل صك مصدق او خطاب ضمان باسم شركة خطوط الأنابيب النفطية (شركة عامة) نافذة لستة أشهر من تاريخ تقديم العطاءات يغطي فترة الإحالة وسوف يتم استبعاد العطاءات التي لم ترفق بها التأمينات الأولية المطلوبة.

## نص رذن



علاء حسن

## واحسيناه

(اني لم اخرج أشرا ولا بطرا ولا ظالما ولا مفسدا، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله ) قالها الإمام الحسين عليه السلام قبل استشهاده في واقعة الطف ، ومن أقواله ايضا ( شَرَّ خصال الملوك، الجبن من الأعداء، والقسوة على الضعفاء، والبخل عند الإعطاء) في أيام عاشوراء يتجدد استنكار أبي الإحرار بوصفه شهيدا وثائرا ، وصوت المظلومين والباحثين عن الحرية في كل الأزمنة ، وتتسرف الشعر العربي ، والتشكيل المسرح في تناول قضية الحسين عبر مئات الأعمال برؤية معاصرة لكشف معاني الثورة ، بعيدا عن تناول الشعبي السائد بالتركيز على البكاء كمحاكاة لواقع يعيشه الملايين في ظل أنظمة متورطة بارتكاب جرائم بحق شعوبها ، علامتها الفارقة إشاعة الجهل والتخلف لضمان البقاء في السلطة إلى يوم يعثون .

الحسين ثائرا وشهيدا في مسرحيتي الشاعر المصري عبد الرحمن الشرقاوي ، وعلى النهج ذاته هناك من استحضر الحسين في مختلف الحقول الإبداعية ليشير الى حقيقة الخروج لتحقيق الإصلاح في زمن مضطرب ، منذ وبعد ان حشد القوم لقتل ابن بنت نبيهم ، وحملوا رأسه يطوفون به الأمصار إرضاء لنزوات صاحب السلطة مقابل حصول القتل على ثمن ارتكاب ابشع جريمة عرفتها الإنسانية .

القول كل يوم عاشوراء وكل ارض كربلاء بما تحمل من بلاء ، يبرده العراقيون وغيرهم منذ القدم وهناك من يفسره بأنه تعبير عن محنة أزلية ومأساة مفتوحة الفصول لم تصل بعد الى المشهد الأخير ، وينطوي القول على احتمال حصول المزيد من الكوارث والنكبات ، ومقابل هذا الشعور الممتد الى مئات السنين ، والحاضر في الزمن الراهن ، فرض البكاء هيمنته في التعاطي والتعامل مع واقعة الطف ، فتراجع فهم المعنى الحقيقي للثورة الحسينية ، وليس هناك من يرفع صوته " واحسيناه " لتحقيق الإصلاح وفرض الإرادة الشعبية ضد الطغاة السابقين واللاحقين .

عندما تتناول الفنان التشكيلي الراحل كاظم حيدر استنهاه الإمام الحسين بلمحة الشهيد ، أثار التساؤلات في الوسط الثقافي ، لمآمرته في كشف معنى الثورة في زمن بروز الحساسية المفرطة من ارتفاع اي صوت يعبر عن رفض واحتجاج ، ورسالة الفنان الراحل ما زالت حاضرة لكنها تبحث عن جديد قراءتها .

تزامنا مع حلول أيام عاشوراء سيتضاعف نشاط معظم القوى العاملة في الساحة العراقية في الأشراف او تنظيم الشعائر ، ولها كل الحق في ذلك استنادا لما ورد في الدستور ، وليس من حق احد الاعتراض باي شكل من الأشكال على ممارسة هذا الحق ، الذي قد يصل أحيانا ان يتولى زعيم تنظيم سياسي قيادة موكب اللطامة "من قواعد الشعبية ، للتعبير عن أواصر التلاحم مع الجماهير والتفاعل مع تطلعاتها ، ويتجاهل "الزعيم السياسي معنى الثورة الحسينية واطلاق صرخة " واحسيناه "لقناعته بانها لا تخدم مصالح حزبه في زمن البلاء .

## صحفيون يرفضون اعتماد نقابة اللامي " لانها ليست الممثل الشرعي لهم"

### عمليات بغداد: تزكية المؤسسات الاعلامية لصحفيها يكفي لاستثنائهم من نظام الزوجي والفردي

بغداد/ نداء هؤاد

أكدت عمليات بغداد، أن القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي قرر اعتماد هوية نقابة الصحفيين العراقيين التي يرأسها مؤيد اللامي للاستثناء من نظام الزوجي والفردي أو كتاب تأييد من المؤسسات الصحافية فيها صورة شخصية للصحافي، مبيته أن القرار يأتي لمنع الذين زوروا هويات لمؤسسات إعلامية، وفيما عبر صحفيون عن رفضهم للقرار، أكدوا أن نقابة الصحفيين لا تمثلهم لأنها مقربة من الحكومة وساهمت معها في الكثير من الأنشطة التي حدثت الحريات .

#### عمليات بغداد: المالكي وجه الأمر لفرض منع دخلاء المهنة

ويقول المتحدث باسم عمليات بغداد العميد سعد معن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي وجه باعتماد هوية نقابة الصحفيين في الاستثناء من نظام الزوجي والفردي ، مبيها أن "القرار يهدف لمنع الذين زوروا هويات لمؤسسات اعلامية لغرض شمولهم بالاستثناء "

وأوضح معن أن "على الصحفيين الذين لا يمتلكون هوية نقابة الصحفيين العراقيين إبراز كتاب من مؤسساتهم فيه صورة شخصية يؤيد استمرارهم بالعمل من أجل الاستثناء "

وجاء قرار عمليات بغداد الخاص بطلب كتب تأييد من المؤسسات الاعلامية لغرض الاستثناء من نظام الزوجي والفردي بعد يوم واحد من اعتراضات الصحفيين على قرارها بصر الاستثناء بالحصائل على

هوية نقابة الصحفيين العراقيين .

من جانبهم عبر عدد من الصحفيين عن رفضهم للقرار، عابدين أن نقابة الصحفيين خلسة سلبية تدل على محاولة الحكومة تضيق الحريات، خصوصا وأن النقابة تدلل على وجود نية لدى الحكومة لإجبار الصحفيين المستقلين للانتماء إلى النقابة.

#### صحفيون: نرفض القرار لأن النقابة ليست ممثلة شرعية عنا

ويقول الصحافي إبراهيم العكيلي الذي يعمل مراسلا في قناة العهد الفضائية في حديث إلى (المدى برس)، إن "نقابة الصحفيين ليست الممثل الشرعي لنا" ، عاداً القرار بأنه "أرتجالي ويشرع النقابة رغما عن الصحفيين "

من جانبه يقول الصحافي أحمد الزبيدي في حديث إلى (المدى برس)، إن "خطوة عمليات بغداد تدلل على وجود نية لدى الحكومة لإجبار الصحفيين المستقلين للانتماء إلى النقابة والتي تعتبر من الجهات المقربة من



سيطرة تفحص السيارات في بغداد... أرشيف

الحقيقة من الوصول الى الناس " . وبعد العراق واحدا من أخطر البلدان في ممارسة العمل الصحافي على مستوى العالم، حيث شهد مقتل ما يزيد على ٣٦٠ صحفيا وإعلاميا منذ سقوط النظام السابق سنة ٢٠٠٣ .

يذكر أن مستوى العنف ضد الصحفيين بلغ خلال العام ٢٠١٣ الحالي، أعلى مستوياته، وفقاً لما سجله مرصد الحريات الصحفية، حيث بلغت الانتهاكات لهذا العام ٢٩٢ انتهاكا وصفت بـ ٦٨ حالة احتجاز واعتقال ٩٥ حالة منع وتضييق و ٦٨ حالة اعتداء بالضرب و ٧ هجمات مسلحة و ٥١ انتهاكا متفرقا و ١٢ حالة إغلاق صحفيا وتعليق رخصة عمل مؤسسات إعلامية محلية وأجنبية في حين سجل هذا العام مقتل صحفيين اثنين، وهو ما يدل على أن البيئة الأمنية والقانونية للعمل الصحافي ما تزال هشّة ولا توفر الحد الأدنى من "السلامة المهنية" في بلد يعاني من آثار العنف والانتقاسات.

الاستثناء الذي كان مخصصا للصحفيين للتحرك بمركباتهم، اشترطت حصول الصحفيين على هوية نقابة الصحفيين العراقيين التي يرأسها مؤيد اللامي والتي تعتبر من الجهات المقربة للحكومة.

ويعد قرار عمليات بغداد بشأن إلغاء الاستثناء المخصص للصحفيين محاولة بحسب مراقبين لإجبار العديد من الصحفيين المستقلين على الانتماء لنقابة الصحفيين العراقيين المعروفة بقربها من حكومة الحالية برئاسة نوري المالكي.

وكانت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، انتقدت في السادس من تشرين الأول ٢٠١٣، "سوء تعامل قوات سوات مع المتظاهرين والصحفيين بتعمد الضرب والإهانة"، وعتد أن الخطر الأكبر يكمن في "تحول أسلوب القوات الأمنية السقيم الى منهج"، لافتة إلى أن "الإرهاب يلقي موضوعيا مع تصرفات القوات الأمنية عبر استهداف الصحافة والصحفيين"، مؤكدة أن "الضرب لن ينفع في كتم الأفواه ومنع

الحكومة". وأشار الزبيدي إلى أن "الإعلان عن الخطوة ثم التراجع عنها في قضية حصول الصحفيين على استثناء، يمثل خلسة سلبية تدل على محاولة الحكومة تضيق الحريات، خصوصا وأن النقابة ساهمت مع الحكومة في الكثير من الأنشطة التي حدثت الحريات "

ولفت الزبيدي إلى أن "الدستور العراقي نص بشكل واضح على أن النقابات هي منظمات مجتمع مدني لكن نرى أن النقابة تحولت الى دائرة حكومية "

وبين الزبيدي أن "ما يحصل مخالف للدستور ولهذا فإن خطوة عمليات بغداد تؤكد قصر نظر القيادة العسكرية وعدم معرفة القادة بنصوص الدستور العراقي، فضلا عن عدم احترامهم للحريات والديمقراطية "

وكانت قيادة عمليات بغداد، يوم الاثنين (الرابع من تشرين الثاني ٢٠١٣)، إعفاء المواطنين من نظام الزوجي والفردي خلال يومي السبت والجمعة، وفيما ألغت

## المطر يفرق الحلة والإدارة المحلية تعترف بـ "عدم إيجاد الحلول"

بابل / إقبال محمد



أحد الأحياء السكنية في مدينة الحلة الذي غمرته مياه الأمطار

الطالبة والتلاميذ إلى مدارسهم وقسم من الدور دخلت المياه إلى منازلهم". من جهة قال المواطن جواد مطر في حديث إلى (المدى برس)، إن "حي الأسيطة وهو أحد الأحياء الجديدة وسط مدينة الحلة ورغم هذا ولكن لا توجد فيه أي خدمات كمجاري أو تخطيط، وبعد سقوط الأمطار قبل يومين غرق الحي بكامله، وقمنا بتوصيل أطفالنا إلى مدارسهم بحملهم على أكتافنا "

وانتقد مطر " أداء الحكومات المحلية السابقة لعدم اهتمامها بالمشاريع الخدمية، والقيام فقط بالمشاريع ذات النفع الخاص للمناطقهم "

بدوره قال المواطن علي محمد في حديث إلى (المدى برس)، إن "كمية الأمطار التي سقطت كانت قليلة واستمرت لساعات ولكنها كانت كفيلة بإغراق بيوتنا وشوارعنا ومدارسنا ولحد اليوم ونحن في حالة يرثى لها"، متسائلا " أين المبالغ

من جهته قال مدير مجاري بابل محمد الزكم في حديث إلى (المدى برس)، إن دافرتة "وُضعت في حالة استنفار دائم منذ ثلاثة أيام بسبب سقوط الأمطار الكثيفة على مدينة الحلة"، مبيها أن "عملية سحب المياه من مدينة أحياء المدينة قد تستغرق أكثر من يومين "

وأشار الزكم إلى أن "الوضع العام تحت السيطرة لأن هناك دعما وجهدا كبيرا من دوائر الدولة للمساعدة في سحب كميات الأمطار، حيث أن هناك ٢١ سيارة حوضية تابعة للمجاري إضافة لسيارات صحة بابل وماء بابل، فضلا عن مضخات كبيرة تابعة إلى مديرية الدفاع المدني تعمل على سحب المياه وتصريفها إلى المبالز القريبة". وأوضح الزكم أن "الحكومة المحلية قامت بتقسيم المدينة إلى قطاعات من أجل سحب مياه الأمطار المتراكمة في الأحياء، وأنت إلى صعوبة وصول

وقال محافظ بابل صادق مديلول السلطاني في حديث إلى (المدى برس)، إن "جهود استثنائية تبذلها الحكومة المحلية للعمل بسرعة لسحب مياه الأمطار من أحياء مدينة الحلة التي غرقت، حتى أننا استعنا بعشر سيارات حوضية من محافظة البصرة للمشاركة بعملية سحب مياه الأمطار"، مؤكدا أن "الحفاظة تحتاج إلى آليات وسيارات حوضية وإلى خطط بديلة لسحب المياه مثل عمل مبالز أو عمل أنابيب مؤقتة لسحب مياه الأمطار". وأضاف السلطاني أن "مشكلة غرق الأحياء والشوارع بمدينة الحلة هي مشكلة دائمية لا تحل إلا بعد استكمال مشروع مجاري الحلة الكبير الذي عند إنجازها سيخدم ٧٠٪ من أحيائها، والذي قاربت تصاميمه المعدّة من قبل الشركة الصينية المنفذة على الانتهاء، وسيحال ضمن مشاريع ٢٠١٤".

## بصيلة مع الخاصة

ذي قار

### تحذيرات من شحة المياه

قال مدير ماء محافظة ذي قار أحمد حسن، إن المديرية تتوقع حدوث شحة خانقة في مياه الشرب في عدد من مدن المحافظة بحلول العام المقبل لأسباب عدة أبرزها النمو السكاني المضطرب الذي تشهده المحافظة وقلة مجمعات المياه وعدم وجود مصادر مياه جديدة". وأشار إلى أن المديرية "طالببت الحكومة المحلية مرات عدة بوجود حاجة ملحة لتنفيذ أربعة مجمعات مياه كبيرة سعة ١٠٠٠/٣ ساعة، يتم إنشائها في مناطق الدواية والغراف والناصرية وسوق الشيوخ لتجنب حدوث أي شح في المياه وبما يتناسب مع النمو السكاني .

ديالى

### تعويض متضرري السيول

أعلنت إدارة محافظة ديالى، امس الأربعاء، عن تشكيل لجنة مركزية لتوزيع مليار دينار كتعويضات لمتضرري سيول الشتاء الماضي، مؤكداً أن اللجنة ستباشر عملها قريبا وسيتم توفير كافة المحاضر الرسمية عن أماكن المتضررين .

وقال المتحدث الإعلامي باسم إدارة ديالى تراث محمود في حديث للصحافة تابعته "المدى"، إن "إدارة ديالى شكلت لجنة مركزية لتوزيع مليار دينار أقرتها الحكومة المركزية في جلستها الرسمية قبل يومين لتعويض متضرري السيول المائية التي ضربت مناطق عدة من ديالى وخاصة الشمالية والشرقية في الشتاء الماضي".

واسط

### فتح مراكز توعية للعوائل المنغلقة"

كشفت رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة واسط مريم الجيزاني، الأربعاء، عن فتح مراكز توعية في أفضية ونواحي المحافظة للأسر المنغلقة على نفسها" وتستخدم العنف ضد المرأة. وقالت الجيزاني، إن "لجنة المرأة والطفل وحقوق الإنسان في مجلس محافظة واسط شكلت لجان وفتحت مراكز توعية في أفضية ونواحي المحافظة للأسر المنغلقة على نفسها والنساء المعنفات"، موضحة أن "الخطوة تأتي بالتعاون مع وزارة حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني من أجل القضاء على العادات والتقاليد التي تنتهك حقوق المرأة".

الأنبار

### الشرطة لحماية

#### المستشفيات بدل الـ FPS

قال نائب رئيس مجلس الأنبار فالح العيساوي، إن "مجلس المحافظة ناقش السبل الكفيلة بحماية المنشآت الطبية مع مدير عام صحة الأنبار خضير شلال وتم التوصل إلى أن عناصر شرطة حماية المنشآت لن يتمكنوا من منع الاعتداءات التي تستهدف الأطباء والعاملين في المجال الصحي". مبيها أنه "تقرر نقل عناصر من الشرطة المحلية إلى المستشفيات والمراكز الطبية لتسلم ملف الأمن ومنع التجاوز على العاملين في تلك المستشفيات".

## أشاروا إلى حاجة المحافظة لفعاليات معرفية مثقفو كربلاء يطالبون بـ "استنساخ" شارع المتنبي ويؤكدون: إلغاء الطائفية مقرون بالقراءة



عدّ أدباء ومثقفون كربلاءيون، أمس الأربعاء، أن تخليص العملية السياسية من "المحاصرة والطائفية" يمكن أن يسهم في تشجيع القراءة وبعث الوعي الثقافي الذي يعاني من "الإهمال والفضى وغياب الاهتمام الشعبي والمفاهيم المتخلفة"، ودعوا إلى إيجاد شارع في المدينة، على غرار (المتنبي) في بغداد، وفي حين رأت إدارة المحافظة صعوبة تنفيذ ذلك المقترح حالياً، تعهدت بإقامة تجمع للمثقفين والكتاب في أحد (الخانات) القديمة بعد تهيئته ليكون أشبه بـ "سوق عكاظ" وإقامة فعاليات ثقافية فيه أسبوعياً.

□ كربلاء / طارق جعفر

وقال نائب رئيس اتحاد الأدباء في كربلاء، سلام محمد البناي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "نتائج الأدباء والمثقفين العراقيين زادت بنحو كبير في سنوات ما بعد ٢٠٠٣، بالرغم من تراجع عدد القراء من جراء عدم احتضان الكتاب كما في السابق"، مشيراً إلى أن العراقيين غادروا القراءة الورقية واتجهوا إلى عالم الإنترنت والهواتف النقالة، ليبقى الكتاب على الرفوف ولا يطلب إلا من الباحثين والدارسين، وطالب البناي، بضرورة "تشجيع العودة إلى قراءة المطبوعات وإيجاد شارع في كربلاء على غرار المتنبي في بغداد، ليكون خاصاً بالمكتبات الثقافية والعلمية المتخصصة"، عاداً أن ذلك "سيكون حافزاً على شراء الكتب وقراءتها".

وأضاف نائب رئيس اتحاد الأدباء في كربلاء، أن "كربلاء ليست طارئة على الثقافة والقراءة، كونها صاحبة أول مطبعة حجرية في العراق، وهي من المدن التي رسخت الأدب والثقافة في البلاد".

من جانبه رأى الروائي، علي لفته سعيد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الإشكالية لا تكمن في تراجع الثقافة والأدب في العراق، إنما في زيادة عدد المثقفين والمنتجين وكثرة المطابع وجهات الإصدار في مرحلة ما بعد عام ٢٠٠٣، مستذكراً "لكن الثقافة في العراق تعاني اليوم، من الإهمال والفضى ولا أثر للقراءة في البلاد".

والاجتماعي المتخلفة، وليس بتأثير الحركة الثقافية".

من جهته قال عضو نادي الكتاب الثقافي في كربلاء، خليل الشافعي، في حديث إلى (المدى برس)، إن هناك "تراجعا بعدد القراء في العراق برغم قيام بعض المثقفين والمنظمات بحملات تشجيع العودة إلى القراءة والمطالعة مثل حملة "أنا عراقي .. أنا أقرأ"، التي جاءت كرد فعل لتراجع القراءة".

ورأى الشافعي، أن "تراجع الثقافة في الجامعات والوسط التربوي أثر في تراجع مستوى القراءة في باقي الأوساط المجتمعية"، مطالباً بضرورة "إصلاح سياسي عام وتخليص العملية السياسية

من المحاصرة الطائفية، التي تكسر التفرقة وضباب الهوية الوطنية والحس الوطني الذي تغلعه الثقافة والقراءة والفن والسينما والمسرح".

بالمقابل قال محافظ كربلاء، عقيل الطريحي، في حديث إلى (المدى برس)، إن من "الصعب إيجاد شارع وسط مدينة كربلاء على غرار المتنبي في الوقت الحالي، لأسباب فنية وإدارية"، مشيراً إلى أن "إدارة المحافظة شرعت بإقامة تجمع للمثقفين وفناني وأدباء كربلاء، يكون مقره في خان النخيلة على الطريق الرابط بين كربلاء والنجف، (١٥ كم جنوب مركز مدينة كربلاء)".

وأضاف الطريحي، أن "إدارة كربلاء باشرت



النهر العلق في كربلاء... أرشيف

بأعمال تأهيل خان النخيلة ليكون أشبه بسوق عكاظ وشارع المتنبي، مبيناً أن "خان النخيلة سيخصص لإقامة المعارض والأمسيات والندوات الثقافية والفنية".

وتعهد محافظ كربلاء، بإقامة فعاليات ثقافية في ذلك الخان أسبوعياً، بأمل التوسع بالتجربة تدريجياً لتأخذ مداها المطلوب".

يذكر أن شارع المتنبي يقع في وسط العاصمة العراقية بغداد، بالقرب من منطقة الميدان وشارع الرشيد، وبعد السوق الثقافي لأهالي بغداد، والعراقيين بعامة، حيث تزدهر فيه تجارة الكتب والمطبوعات بمختلف أنواعها ومجالاتها، وينشط عادة في أيام الجمع، وتوجد فيه مطبعة تعود

إلى القرن التاسع عشر، فضلاً عن العديد من المطابع الحديثة ودور النشر، كما يضم عشرات المكتبات التي تضم كتباً ومخطوطات نادرة، إضافة إلى بعض المباني البغدادية القديمة، وكانت مباني المحاكم المدنية قديماً، المسماة حالياً بمبنى القشلة، وهي المدرسة الموقفية التي بناها موفق الخادم، وكانت هذه المدرسة في مبنى القشلة الحالي، الذي كان موضع مديرية العقاري (الطابو) ووزارة العدل في العهد الملكي، وحالياً هو سوق لبيع الكتب والمجلات القديمة والحديثة.

وتزخر مدينة كربلاء بإرث حضاري عريق لما فيها من شواهد ومعالم دينية حاضرة، وما تحويه من مكتبات ضمت العديد من الكتب والمجلدات التي تنوعت في مواضيعها وأبوابها، ومن أهم المكتبات الموجودة في كربلاء، مكتبة الإمام العباس (ع)، التي كانت تقع في باب قبلة مرقد أبي الفضل (ع) سابقاً، وكان مؤسسها السيد عباس الكاشاني، حيث كانت تضم أهم المخطوطات التاريخية والداوين الشرعية والأدبية والكتب الدينية والسياسية، فضلاً عن مكتبة الإمام الحسين (ع)، حيث كانت تضم أهم المخطوطات والكتب، وكان هناك تعاون مستمر بين المكتبات في تقديم الكتب الجديدة والنادرة والمهمة التي تفيد القارئ والباحث وأصحاب الدراسة.

كما توجد في كربلاء، مكتبة مركزية، تأسست عام ١٩٤٥، وكانت تقع في سوق النجارين سابقاً، ومن ثم تحولت إلى البناية الجديدة عام ١٩٧١، تحتوي رفوف المكتبة أكثر من ٢٠ ألف كتاب تغطي مختلف المجالات، ومخطوطات ومطبوعات قديمة يعتمد عليها طلاب الماجستير والدكتوراه وشرائح المجتمع الأخرى.

## الصحة تعلن عن "الاستراتيجية الوطنية" ضد الأمراض الانتقالية

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس الأربعاء، عن إطلاق الاستراتيجية الوطنية للسيطرة على الأمراض غير الانتقالية، وفيما أكدت أنها ستحد من الأمراض المزمنة وتقلل نسب الوفيات، لفتت إلى أن نتائج هذه الاستراتيجية ستصبح بعد خمس سنوات.

وقال وزير الصحة مجيد حمد أمين في حديث إلى (المدى برس) على هامش ندوة أقامتها الوزارة، في فندق المنصور وسط بغداد، إن "الوزارة تطلق الاستراتيجية الوطنية، كونها تشكل أهمية كبيرة للمجتمع، خاصة وإنها تتعلق بالكشف المبكر عن الأمراض المزمنة غير الانتقالية كالسكري والربو والضغط وأمراض السرطان".

وأضاف أمين أنه "تم إعداد هذه الاستراتيجية بالتعاون بين وزارتي الصحة والتخطيط"، لافتاً إلى أنها "ستشمل جميع قطاعات الدولة ووزارتها".

وتابع أمين أن "العراق هو من أوائل الدول التي أقرت هذه الاستراتيجية بعد اجتماع منظمة الصحة العالمية في البرازيل المنعقد في آذار الماضي"، لافتاً إلى أن "الأمانة العامة لمجلس الوزراء أقرت الاستراتيجية الوطنية للسيطرة على الأمراض غير الانتقالية في الرابع من حزيران الماضي".

وأشار أمين إلى أنه "تم الكشف عن أعداد كبيرة جدا من المصابين بأمراض السكري والضغط وكان الأشخاص يجهلون إصابتهم بها"، مؤكداً أن "الاكتشافات المبكرة عن الأمراض ستكون لها آثار إيجابية في تقليل المضاعفات وإيجاد علاج لها".

وتوقع وزير الصحة أن "تشهد السنوات الخمس المقبلة السيطرة والحد من الأمراض غير الانتقالية وتقليل نسبة الوفيات نتيجة هذه الأمراض"، مبيناً أن "ما نسبته ٥٠٪ من الوفيات هي نتيجة الأمراض المزمنة غير الانتقالية".

وأكد أمين أنه "تم الآن إدراج موضوع السيطرة على الأمراض غير الانتقالية والتحصن منها ضمن برامج الرعاية الصحية الأولية الموزعة على جميع المراكز الصحية في عموم العراق".

يذكر أن الواقع الصحي في العراق ما يزال متردياً سواء بالمحافظات أم العاصمة بغداد، مما يضطر المواطنين في غالبية الأحيان، إما إلى مراجعة المستشفيات الخاصة أو السفر إلى الخارج لتلقي العلاج اللازم.

## مجلس النواب العراقي

### اعادة الإعلان مناقصة رقم (٢٠١٣/٦)

تعلن الامانة العامة لمجلس النواب عن المناقصة رقم (٢٠١٣/٦) والخاصة (بتأهيل الدائرة الإعلامية) وللحصول على كافة مستندات المناقصة مراجعة قسم العقود في الدائرة القانونية لقاء مبلغ قدره (١٥٠) الف مائة وخمسون الف دينار (غير قابل للرد)، فعلى الشركات المتخصصة وذات الخبرة في هذا المجال والراغبة بالاشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتها في موعد أقصاه تمام الساعة الثانية بعد الظهر ليوم الخميس المصادف ٢٠١٣/١١/٢١، على أن ترفق مع العطاء الوثائق المطلوبة في ظرف مغلق (شهادة تأسيس الشركة وهوية تصنيف المقاولين لا تقل عن (الدرجة السابعة) مجددة ونافذة لهذا العام وخطاب ضمان بنسبة ١٪ من قيمة العطاء أو صك مصدق صادر من مصرف حكومي معتمد، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.

للمزيد من المعلومات الاتصال على الهاتف (٠٧٧٠٤٤٤٩١٢٤) أو (٠٧٨٠٩٢٩٩٩٨١) خلال الدوام الرسمي أو الاتصال عبر البريد الالكتروني للدائرة القانونية في مجالس النواب.

(legal.directorate@parliament.iq)

## اعلانات

### نادي الصيد العراقي

العدد: ١٠٩٨

التاريخ: ٢٠١٣/١١/٤

### صيغة الاعلان

يعلن نادي الصيد العراقي عن تعهد مزايده ادامة وتطوير حدائق النادي، فعلى السادة الراغبين بالمزايده مراجعة ادارة النادي لغرض شراء شروط المزايده لقاء مبلغ ١٠٠.٠٠٠ مائة الف دينار غير قابل للرد ويشمل من ترسو عليه المزايده اجور نشر الاعلان علماً ان اخر يوم لاستلام العطاءات هو الأحد الموافق ٢٠١٣/١١/١٧.

أمين سر النادي

مع مليار دينار لتضري السيول في ديالى

## الحكومة تساف كربلاء مئة مليار دينار لتغطية الزيارات الدينية



مخاوف من عودة سيول العام الماضي

مع الأخذ بنظر الاعتبار رأي الأمانة العامة لمجلس الوزراء، مطالبا بضرورة إقرار قانون المنظمات غير الحكومية رقم (١٢) لسنة ٢٠١٠.

وجاء في البيان أيضاً، أن مجلس الوزراء وافق على ترشيح محافظة البصرة، عاصمة للثقافة العربية في المرحلة المقبلة.

يذكر أن منظمة اليونسكو اختارت في العام ٢٠١١، بغداد عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠١٣ الحالي، وافتتح المهرجان في منتزه الزوراء، وسط العاصمة من قبل رئيس الحكومة، نوري المالكي، في (٢٣ من آذار ٢٠١٣).

## وزير النفط من كركوك؛ باشرنا بإنشاء مطارات في الحقول النفطية

□ كركوك / المدى برس

وأضاف لعبيبي "أننا وجهنا بقيام شركائنا النفطية بكروك بتنفيذ مشاريع خدمية في المحافظة، واتفقتا مع المحافظ نجم الدين كريم، بأن يكون برنامج سنوي للتنفيذ، لافتاً إلى أن وزارته بدأت بمشروع إنشاء مطارات بالحقول النفطية ومنها إنجاز مطار بحقل ميسان النفطي والعمل مستمر لإنشاء مطار بحقل البصرة والأحبدب كما سيكون هناك أيضاً في حقل كركوك النفطي".

من جهة قال محافظ كركوك نجم الدين كريم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك تغيراً واضحاً في أداء الوزارة اتجاه المحافظة، حيث بدأت شركة النفط على تمويل بعض المشاريع، وقد نفذ قسم منها"، مشيراً إلى أن "الاتفاق أتم على جعل برنامج تمويل المشاريع سنوياً لمؤسسات وشركات وزارة النفط العاملة في كركوك".

ولفت كريم إلى أن "العمل سيستمر مع وزارة النفط لتطوير حقل كركوك النفطي، كونه مهماً للمحافظة والعراق، ولأننا سنحصل على خمسة دولارات على كل برميل نفط منتج وفق ما أقره البرلمان العراقي، وهذا سيساعد على إعمار المحافظة".



توقعات المفوضية الأوروبية للنمو الاقتصادي لمنطقة اليورو لعام ٢٠١٤ تمثل تراجعاً للمرة الثانية. وقالت المفوضية الأوروبية إن الاقتصاد الأوروبي وصل إلى نقطة تحول، لكن منطقة اليورو ستحقق نمواً بسرعة أقل مما كان متوقعاً. وقالت المفوضية إن هناك "بؤس أمل" كانت قد بدأت في التحول إلى "نتائج إيجابية".

أمريكا

## الذهب مستقر بعد خسائر ٧ أيام وسط شكوك بشأن التحفيز

جاهد الذهب لإنهاء أطول موجة خسائر في نحو ستة أشهر مع استمرار الشكوك بشأن الموعد الذي سيبدأ فيه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) تقليص إجراءاته التحفيزية. وفقد الذهب نحو ثلاثة بالمئة منذ تشرين الأول في أطول موجة خسائر منذ منتصف مايو أيار حينما نزل ثمانية بالمئة في سبعة أيام. ويعتقد المحللون أن المعدن النفيس قد ينزل عن ١٣٠٠ دولار

## أرقام

٧

شركات عالمية تم اختيارها لخصخصة النظافة لقطاع بلدية الكرخ والمنطقة الخضراء، حسبما أعلنت أمانة بغداد، وبينت أن الشركات تضم جنسيات مختلفة منها الكويتية والبنجابية وألمانية.

٣

مليارات و ٥٤٤ مليون لإسعاد عدد من القرى في محافظة واسط، وقال محافظ واسط محمود عبد الرضا طلال إن هذا المشروع هو ضمن مشاريع تنمية الأقاليم للعام الحالي.

١٠

سيارات مخصصة لحوادث القطارات وقعت سلك الحديد العراقية عقداً مع إحدى الشركات الألمانية لاستيرادها، وأن قيمة العقد ١٣ مليار دينار ببدء تجهيز ١٢ شهراً.

٦٠٠

مليون دولار طالبت محافظة ذي قار مجلس الوزراء بالموافقة على تخصيصها لغرض تأهيل وصيانة المواقع الأثرية في عموم مناطق المحافظة للنهوض بمواقع تلك الآثار.

٣٠

مليون دينار خصصها مجلس محافظة النجف لغرض تكريم الطلبة الأوائل في المحافظة مع الكادر التدريسي، وسيكون التكريم عبارة عن جهاز لاب توب مع شهادات تقديرية.

١٤

مليار دينار أآلتها وزارة الإعمار والإسكان إلى الهيئة العامة للطرق والجسور التابعة لها، لخمسة مشاريع في مجال الطرق والجسور في عدد من المحافظات.

### الديوانية

دعت إدارة محافظة الديوانية، يوم أمس، دواترها الحكومية للعمل بنظام النافذة الواحدة للخلاص من الروتين والإجراءات المعقدة في معاملات المواطنين اليومية، وفي حين بيّنت أن البرنامج سيطبق بداية في الدوائر البلدية بدءاً من منتصف العام المقبل، ومن ثم يطبق في باقي المؤسسات، أكد مستشار مشروع "ترابط" الموصل من وكالة التنمية الأمريكية على أن المشروع سيطبق في وزارات العدل والبلديات والأشغال، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وقال محافظ الديوانية، عمار المدني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مقدمات وخطوات اتخذت لتنفيذ مشروع (ترابط)، شملت تأهيل البنية التحتية وتدريب الموظفين على كيفية العمل بنظام النافذة الواحدة، والآليات الواجب اعتمادها لتنفيذ البرنامج".

### ميسان

حددت الإدارة المحلية في محافظة ميسان، أول أمس، حاجتها الفعلية لعدد قطع الأراضي البالغة ٥٠ ألف قطعة أرض لإنهاء أزمة السكن، مبيّنة الإيعاز إلى مجالس الأفضية والنواحي بالبدء بتوزيع استثمارات طلب الأراضي.

وقال نائب محافظ ميسان ناظم كاظم إن "محافظة ميسان أوعزت إلى مجالس الأفضية والنواحي في عموم المحافظة بالبدء بتوزيع الاستثمارات الخاصة بتوزيع قطع الأراضي ذات المساحات الـ١٥٠مترًا، و ٢٠٠ متر على الشرائح المشمولة بقرار مجلس الوزراء".

وأضاف كاظم "الإيعاز جاء بعد أن تسلمت المحافظة رسمياً من مجلس الوزراء التعليمات الخاصة بقرار مجلس الوزراء القاضي بتوزيع قطع الأراضي على الفقراء".

وسين كاظم أن حاجة المحافظة من الأراضي تقدر بـ ٥٠ ألف قطعة أرض لانتهاء من أزمة السكن في عموم المناطق". وبدأت محافظات بغداد، وديالى، وصلاح الدين، وعلنجي، وذي قار، والبصرة، والديوانية، بإجراءات فرز الأراضي وتوزيعها على الشرائح المشمولة.

### ذي قار

قالت مديرية بيئة ذي قار، إنها باشرت أخذ عينات من الأسماك التي ظهرت فوق سطح النهر لغرض تحليلها والوقوف على سبب التلوث.

وقال مدير دائرة بيئة ذي قار محسن عزيز، إن "المديرية شكلت فرقة لأخذ عينات من الأسماك التي تم نفوقها في نهر الغراف ليتم تحليلها والوقوف على سبب التلوث"، لافتاً إلى أن "نتائج التحليل ستخرج نهاية الأسبوع المقبل من مختبرات المديرية". وأوضح عزيز، أن "كميات الأسماك لا يمكن تحديدها إلا إنها بنسبة كبيرة جداً". وتابع أن "تلوث الأسماك في النهر إما أن تكون بسبب نسبة الملوحة عالية أو رمي المياه الثقيلة في الأنهر أو إن بعض الصيادين استخدموا مواد مخطورة في الصيد". وانتشرت ظاهرة تلوث الأسماك في نهر الغراف في محافظة ذي قار بشكل كبير، وحدثت وزارة الزراعة في وقت سابق، من تصاعد ظاهرة الصيد الجائر في الأهوار الجنوبية وخصوصاً في أهوار ميسان وذي قار والبصرة وواسط.

### كربلاء

قالت وزارة النفط الاتحادية، إنها شارفت على الانتهاء من الجوانب الفنية الخاصة بمصفاي كربلاء بطاقة ١٥٠ ألف برميل نفط يومياً.

وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد، إن "الوزارة سنبداً بالتنفيذ الفعلي لمشروع مصفاي كربلاء حال الانتهاء من استكمال الجوانب الفنية الخاصة بالمصفاي". وأضاف جهاد "جميع التصاميم الخاصة بالمصفاي أصبحت جاهزة والأموال اللازمة لبدء التنفيذ متوفرة من تخصيصات الحكومة الاتحادية بواقع مليار دولار سنوياً، لافتاً إلى أن "المشروع سيوفر جميع المشتقات النفطية للمحافظة والمحافظات المجاورة إضافة إلى حصول كربلاء على أموال إضافية من الوقود المكرر".

وقررت وزارة النفط في أيلول من العام الماضي تنفيذ مصفاي كربلاء عن طريق المقاوله المباشرة من دون الاعتماد إلى الإحالة عن طريق الاستثمار.

### النجف

قرر مجلس محافظة النجف عن سحب الإجازات الاستثمارية من المستثمرين المتكئين وغير المتكئين بشروط التعاقذ. وقالت رئيسة لجنة الاستثمار في مجلس المحافظة سحر الفتلاوي، يوم أمس الأربعاء أن قرار المجلس ينص على سحب الإجازات الاستثمارية من المستثمرين والشركات المتلكئة وغير المتكئة بقانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ بعد تسلمهم الأرض ودون أي عذر شرعي".

وأضافت أن "لجنة الاستثمار في مجلس المحافظة عقدت اجتماعاً مع مراء الدوائر المعنية في المحافظة وتم وضع خطة استثمارية لمدة أربع سنوات تعالج فيها جميع المعوقات والمشاكل التي تواجه الحركة الاستثمارية في المحافظة".

وبيّنت الفتلاوي أن "الخطة هدفها تذليل العقبات أمام المستثمرين وكذلك جذب الشركات الاستثمارية العالمية إلى الاستثمار في النجف التي تتمتع باستقرار امني كبير فضلاً عن وجود مطار دولي يسهل عملية الوصول إلى المدينة".

## ابرز نتائج دوري الكرة الممتاز

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
رويبن كازان	20:00	ويغان	20:00
كوبان	20:00	سوانزي سيتي	20:00
سانت غالين	21:00	فالنسيا	21:00
ريجكا	23:05	ليون	23:05
لاتسيو	23:05	ابولون ليماسول	23:05
توتنهام هوتسبير	23:05	النفط	23:05

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

Ayadayad1010@gmail.com

## هذيان في مريديان!

قبل يوم واحد من مؤتمر اتحاد الكرة الذي أعلن رئيسه ناجح حمود انه سيكشف عن حقائق مهمة لما واجهته الكرة العراقية من أزمات إدارية وفنية، نبهنا المعنيين في الاتحاد إن توقيت المؤتمر خاطيء والدعوة الموجهة للإعلاميين خاطئة هي الأخرى في هذه الفترة تحديداً، وكان يفترض حضور أعضاء الهيئة العامة للاتحاد الذين لا زالوا يتأبطون ملفات عملهم غير السوي بسبب سياسة الاتحاد التي أهملت الاستماع إليهم وانفردت في صناعة القرارات التي جلبت له السخط العام وموجة التشكيك والنخون وفتحت جبهات عدة تهدد استقراره وتزعزع ثقة الهيئة بما تبقى من ولايته الشرعية.

لم يستمع أحد للتنبيه ولا النصيحة، وبدلاً من أن نستفيد حقاً من الزمن الطويل الذي استغرقه مؤتمر حمود في مناقشة مشتركة عن مستقبل اللعبة ومصير العلاقة المتوترة للممثل المتنافر (الوزارة والأولمبية والاتحاد) ومساعدة الأخير عن كيفية الاستدلال بخارطة طريق (النمامة - بغداد - زيورخ) لرفع الظلم عن ملاعب العراق، وتخليص لجنة عمل المديرين الوطنيين لضمان عودة تصنيفنا الى المركز السبعيني وإيجاد حل لتقوهره في المركز ١٠٣ شهر تشرين الأول الماضي، بدلاً من كل ذلك شغلنا حمود بمراجعة رقمية لنسب انجاز ملاعب خليجي البصرة وفعطات مستحقات زيكو ومزايدات حقوق نقل الدوري وبقايا مبرأينية الاتحاد التي أعلنت الإفلاس في الشهر الأول من العام الحالي!

مُجمل ما طرحه حمود في مؤتمر مريديان يستحق أن يُعَمَّع في بيانات عبر المنسق الإعلامي للاتحاد من فترة طويلة معززا بوثائق دامغة، فالاتحادات المماثلة عادة لا تستنرف الوقت الثمين في سرد قصصي اقرب منه الى الهذيان (الاتحادي والإعلامي) الذي شهدته أجواء المؤتمر، إنما تستنرف كل دقائق المؤتمرات لسماع آراء قيِّمة وانتقادات لا تشف شخصية رئيس الاتحاد أو تتبارى ألسنتها في استفسارات عقيمة أو طلبات تستنزف المنصة وتكاد تشعرها بأنها أمام محاكمة إعلامية لإشهار فضائح مجهولة لا يملك إعلامنا - بالمطلق - أية أسانيد لها سوى شهادة (القول والقال).

وفي المقابل أخفق الاتحاد في تنظيم المؤتمر من ناحية ترتيب مقاعد ممثلي الصحف والقنوات الفضائية ومنح الوقت للمناقشة بين المحاور وللحفاطة على وحدة المعلومة، ثم ما لبثت أن تواجده نخبه من المديرين وممثلي الأندية الأفضل الذين استحوذوا على مقاعد الصف الأول من دون أن يكون لهم دور في التفاعل مع المتحدث إذا ما علمنا إن المؤتمر مخصص للإعلاميين؟! وما سر تحضُّب الأعضاء الثلاثة بجوار الرئيس من دون مشاركته الحديث لاسيما أن جزءاً منه تعلق بمهمة الأمين العام وواجباته في تهئية ملف خليجي البصرة قبل اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية فإذا بالأمين يكتفي بالتناؤب والتملعل وتدوين بعض الملاحظات أسوة بزميله!

سواءً إن مهمان ضاعا ووسط زحمة إسهاب بعض الزملاء في توبيخ حمود وليس لسؤاله، يتعلقان بملفي خليجي البصرة والسياسة المالية: أولاً إذا كان ظهر الاتحاد لا يركب بحسب وصف حمود في إشارة إلى صلابته في اتخاذ قراره من دون ضغوط فكيف ارتضى أن يكون ضوياً (ميتاً) في جسد لجنة تنظيمية عليا لاحدية البصرة لم يسعوا لرئيسها عماد الديوان صوت إلا مرة واحدة فقط وهو يتوعد الخليجيين بفراق لا رجعة عنه في حال تم سحب الدورة من العراق، إذا كل ما آل إليه الملف يُعد الاتحاد والاولمبية أيضاً شريكين فاعلين فيه ولا يُقبل صمتها حتى خراب البصرة! وثانياً أشكل اتحاد الكرة أكثر من مرة على الأشخاص المساهمين بدفع رسوم قضية المعارضين في محكمة (كاس) على أساس أنهم غير منتمين للهيئة العامة ولا حتى محسوبين على اللعبة من قريب أو بعيد، وهو بذلك يلفت الأنظار إلى ضرورة المحافظة على مصدر التمويل الحكومي للأندية وقضاياها، فهل خبرنا الرئيس عن سرّ سماح الاتحاد لصاحب تجارة عامة في تسديد مستحقات المدرب زيكو والذي تحمّل (أي التاجر) المشكلة القائمة حالياً بعدم استلام المدرب للأشهر الثلاثة الأخيرة من عقده، وكيف سمح الاتحاد أن تتول قضية دفاعه في محكمة (كاس) من مال خارجي؟! فشل الدفاع الأخير لحمود بصورة لا تقبل الجدل مثلما تأمل أن يكون هجومه الأخير على الإعلاميين درسا له ألا يترشق كلماته عشوائياً ففي ذلك تحن على من أخلص في نهجه ومبدئيته ونزاهته في التعاطي مع قضية اتحاد الكرة الذي جعل سمعة اللعبة مثل حال المشتبهين الدائمين لمخاف الشرطة، فلم يعد الاتحاد الدولي لكرة القدم بحسب حسابا لصوت العراق الرياضي كعهد رجاله الأوائل (عبد المهدي وزينل والبديري وسعيد وباس وجمال وغيرهم) ممن نكر ثانياً ضرورة استجابة الحكومة والبرلمان لندائنا عبر هذه المساحة الموجهة في ٦ تشرين الأول الماضي لتجنيد هؤلاء الخبراء معركة تحرير كرتنا من الحظر الدولي، فهاذا نتنظرون؟!



مقرلات فنية تواجه استعدادات منتخبنا لمباراة السعودية

معاد، علي الزبيدي، اسامة هوساوي، محمد عيد، عمر هوساوي، يحيى المسلم، منصور الحربي، ياسر الشهراني وسعود كيريري، ابراهيم غالب، سلمان الفرج، حمدان الحمدان، مصطفى بصاص، أحمد عسيري، محمد أبو سيعان، سالم الدوسري، فهد المولد، يحيى الشهري، تيسير الجاسم، شايع شرابي و محمد ناصر الشمراني، نايف همزاري، محمد السهلاوي، مختار فلاته حيث سيدخل المنتخب السعودي في معسكر تدريبي اعتباراً من يوم غد الجمعة يتخلله خوض مباراة ودية مع احد اندية المنطفة الشرقية في الملكة يستمر لموعد اقامة مباراة العراق على ان يغادرها مباشرة الى الصين.

مرة فيها التي تتطلع الى احراز اللقب الاول لها حيث تعدها من اهم مراحل اعداده للجولات المقبلة من تصفيات كأس آسيا التي تضيفها استراليا للفترة من ٩-٢١ كانون الثاني ٢٠١٥. وفي الشأن ذاته اعلن المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم الاسباني لويز قائمة الأخضر السعودي التي استدعاها لمباراتي العراق والصين يومي ١٥-١٩ تشرين الثاني الحالي ضمن تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ والتي يتصدر فيها الأخضر مجموعته بتسبع نقاط كاملة من ثلاث مباريات.

ويقل الموقع الرسمي للاتحاد السعودي على شبكة الانترنت: ان القائمة قد ضمت اللاعبين وليد عبدالله، عبدالله الميعوف، فواز القرني، عبدالله العنزي وحسن

باللعبة لاول مرة منذ اعلان انضمامه الى اتحاد غرب آسيا مشيراً الى ان نظام البطولة سيتم الاعلان بشكل تفصيلي عن نظام السحب وطريقة توزيع المنتخبات المشاركة على مجموعتين او ٣ مجاميع صباح اليوم المذكور اعلاه بعد ان تم اعتماد ملعب نادي السد وقطر لاقامة المباريات مع وضع ملعب نادي لخويا كاحتياط. وأشار الى ان منتخبنا الوطني لكرة القدم يتطلع الى المنافسة على لقب البطولة التي فرط بها لصالح المنتخب السوري في النسخة الماضية التي اقيمت في الكويت بعد خسارته (١-٠) في المباراة النهائية التي ضيفها ملعب الصداقة والسلام برغم وجود منافسة شديدة من قبل العديد من المنتخبات الخليجية التي تتشارك لأول

الدوحة برعاية الاتحاد القطري باللعبه بالتعاون مع اتحاد غرب آسيا يوم الاثنين المقبل الذي ستقام هناك للفترة من ٢٥ كانون الأول ولغاية ٧ كانون الثاني المقبلين. وقال أمين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة طارق احمد ل(المدى) : ان اتحاد الكرة سمي الخبير د.عبد القادر زينل المحاضر الدولي في (فيفا) والرئيس الصحفي جليل العبودي القيمان في العاصمة القطرية الدوحة لحضور سحب القرعة الى جانب ممثلي اتحادات السعودية والكويت والبحرين وقطر وفلسطين والارن واليمن ولبنان وسوريا وعمان التي أعلنت عن مشاركة منتخباتها الاولى في هذه النسخة من البطولة التي يقيمها الاتحاد القطري

## زينل والعبودي في قرعة غرب آسيا

كشف المدير الإداري لمنتخبنا الوطني باسل كوركيس أن الاتحاد الإردني لكرة القدم قدم اعتذاره عن عدم تضيف مباراتي منتخبنا الوطني الوديين مع المنتخبين الأثيوبي والسوري التي كان من المقرر اقامتها يومي ٨ و ١٠ تشرين الثاني الحالي بالعاصمة الإردنية عمان. وقال كوركيس ل(المدى) : إن اعتذار الأردن جاء لعدم توفر ملاعب تحتضن المباراتين وانشغال ملاكات الاتحاد الإردني في تحضيراته لمباراة الذهاب لمنتخبه مع المنتخب الأورغواني التي ستقام يوم ١٣ من الشهر ذاته برسم الملحق الموندبالي ، مشيراً الى ان الاتحاد يجري اتصالات مع اتحاد قطر أو البحرين لتضيف مبارياته الودية في اطار تحضيرات الأسود لمواجهة المنتخب السعودي الشقيق يوم ١٥ من الشهر ذاته على ملعب محمد بن فهد بمدينة الدمام ضمن الجولة الرابعة لتصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الآسيوية ١٢.

وعدّ كوركيس ان الفوز في مباراة السعودية يعده خياره الوحيد في الاستمرار بالمنافسة على احدى بطاقتي التأهل برغم صعوبة المباراة لكون المنتخب السعودي سليلب على ارضه وجماهيره وينشد هو الآخر الى تحقيق النقاط الثلاث التي ستعزز حظوظه في حجز مكان ضمن المنتخبات ٢٣ الأخرى التي ستشارك في تلك النهائيات وخاصة انه يتربع على مركز الصدارة بفارق ٥ نقاط عن المنتخب الصيني و٦ نقاط عن منتخبنا الوطني حيث ستكون مباراتيه المقبلتين امام الصين واندونيسيا تحصيل حاصل.

واوضح : ان ثقتنا كبيرة في لاعبينا الذين سيعنون المباراة بمقابلة رد الاعتبار لسمعة الكرة العراقية واعادة المصالحة مع الجماهير العراقية من جديد بعد ان ضاعوا ٣ نقاط ثمينة في مباراة الذهاب التي خسروها لمصلحة المنتخب السعودي (٢-٠) في المباراة التي احتضنها ملعب عمان الدولي بالعاصمة الإردنية برغم ان الأخير لم يقدم المستوى المعروف عنه واعتمد فقط على الهجمات المرتدة التي جاء منها هدف الفوز.

من جهة أخرى سمي الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وفده المشارك في سحب قرعة بطولة غرب آسيا الثامنة للرجال التي تضيفها العاصمة القطرية

## بغداد تضيف بطولة الاندية بالتنس للشباب

□ بغداد / المدى

تستمر لمدة ثلاثة ايام ايضا، وكذلك سينظم الاتحاد منافسات بطولة اندية الدرجتين الممتازة والاولى في العاصمة بغداد بمشاركة عدد كبير من الاندية يمثلون الدرجتين المذكورتين وستستمر المنافسات مدة خمسة ايام. من جهة اخرى اكد رئيس اتحاد اللعبة ان العراق حصل على موافقة رسمية من اتحاد غرب آسيا لتنظيم دورة تدريبية دولية من المستوى الأول مطلع العام المقبل في محافظة أربيل وبإشراف خبراء معتمدين من الاتحاد الآسيوي الذي سيقوم بتحديد عدد المديرين المشاركين في الدورة، وكذلك سيتم تنظيم دورة تحكيمية دولية بإشراف الاتحاد الآسيوي وستقام ايضاً في إحدى محافظات الشمال العام المقبل ايضاً.

قال رئيس الاتحاد العراقي للتنس الارضي أسو عادل ان اتحاده سينظم خلال الايام القليلة المقبلة في العاصمة بغداد منافسات بطولة الاندية لفئة الشباب بمشاركة ٢٠-٢٥ نادياً يمثلون اندية بغداد وبقية المحافظات الأخرى.

واضاف عادل : ان منافسات بطولة اندية الشباب ستستمر لمدة ثلاثة ايام على ان يتم تحديد مواعدها الرسمي الاسبوع المقبل، مشيراً الى ان الاتحاد العراقي للعبة سينظم منافسات بطولة اندية العراق لفئة النساء في محافظة دهوك خلال تشرين الثاني الحالي بمشاركة ما يقارب ١٥ نادياً يمثلون اندية العاصمة وبقية المحافظات الأخرى على ان

## اختبارات جديدة لاختيار لاعبي منتخب الطائرة



تشكيل جيل جديد لطائرة الوطني

□ بغداد / المدى

تتمثل في عدم وجود قاعة صالحة للتدريب ما وضع الاتحاد في حيرة من امره اتجاه ما يمكن ان يجده من حلول في هذا المجال. واضاف: ان من غير المنصف لبقاء اللوم على المدرب واللاعبين عقب كل مشاركة لأن الواجب يحتم علينا كاتحاد توفير جميع الامور اللوجستية قبل مطالبتهم بتحقيق النتائج عادا ما حققه المنتخب في نهائيات آسيا الاخيرة في الامارات باحتلاله المركز ١٣ طبيعياً في ظل ما ذكره من معطيات. وتابع: ان منتخبنا جاء في الترتيب الرابع خلف لبنان التي خدمتها القرعة كثيرا والبحرين المعروفة بحضورها في البطولات العالمية وقطر المدججة بالمجنسين ومتقدماً على السعودية والكويت والإمارات والأردن، معرباً عن أمه في أن تجرأ بتكليف مدرب المنتخب احمد حسين بالانتراف على المنتخب الجديد، مشيراً الى ان المعضلة الرئيسية التي تواجه تدريبات جميع منتخباتنا الوطنية من دون استثناء

اعلن الاتحاد العراقي للكرة الطائرة انه أعد قائمة تضم ٤٠ لاعبا تم انتقاؤهم من بطولات الاتحاد لفتي الناشئين والشباب اضافة الى البطولات المدرسية لاختيار ما بين ١٥-٢٠ لاعبا ممن تتوفر فيهم مواصفات بدنية واطوال مناسبة و اعمار صغيرة ليكونوا بمثابة نواة جديدة للمنتخب الوطني في ظل قناعة اتحاد اللعبة ان الجيل الحالي لن يستطيع اختزال المسافة التي تفصلنا عن الكثير من الدول العربية والآسيوية في هذه اللعبة.

وقال نائب رئيس اتحاد اللعبة مظفر هاشم ان الاتحاد اتخذ في اجتماعه الأخير الذي عقد في محافظة كربلاء قبل عشرة ايام قراراً بتكليف مدرب المنتخب احمد حسين بالانتراف على المنتخب الجديد، مشيراً الى ان المعضلة الرئيسية التي تواجه تدريبات جميع منتخباتنا الوطنية من دون استثناء

## غرامات للاندية المخالفة لحقوق نقل الدوري

□ بغداد / المدى

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم تغريم النادي الذي يسمح لقناة لا تملك حقوق نقل الدوري الممتاز للموسم ٢٠١٣-٢٠١٤ بالدخول للمعبه والقيام بالتصوير والنقل التلفزيوني. وقال قيس محمد المشاور القانوني لاتحاد الكرة ل(المدى) : إن الاتحاد سيغرم النادي الذي يسمح لغير قناة (وار) الناقل الحضري لمنافسات دوري الكرة بتصوير مباريات الدوري، كما قرر تغريم مشرفها أيضا اذا تأكد مخالفتهم لتلك الحقوق.

واضاف محمد : ان الاتحاد تعاقده مع قناة (وار) بشكل رسمي وعلى جميع الاندية أن تتلزم بالاتفاق ببند العقد ولا يسمح للقنوات الأخرى الدخول والتصوير كون ذلك مخالفا للعقد المبرم بين الطرفين.

وأشار إلى أن الاتحاد يسمح لأي قناة بنقل مباريات الدوري في حال يتم اتفاقها من خلال كتاب رسمي مع إدارة قناة (وار) حضراً.

يشار إلى أن قناة (وار)، والقناة العراقية الرياضية، تنافستا على حقوق نقل الدوري للموسم ٢٠١٣-٢٠١٤.



اتحاد الكرة يفرض غرامات على الاندية المخالفة

المكسيك تواجه نيجيريا في نهائي مونديال الناشئين

12



مانشستر سيتي يحجز مقعداً في الدور الثاني لدوري الابطال

11

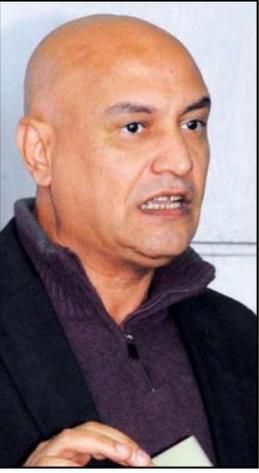


الاعلام يفصح ازدواجية حمود في مؤتمره!

10

مؤتمر حمود في عيون الإعلام

# لم يقل الحقيقة كلها.. وتناقض في المدح والقدح!



علي رياح



حيدر زكي



ناجح حمود أثناء استعراض فقرات مؤتمره في مريديان

رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود رمي التهم على كل من حضر المؤتمر من إعلاميين وغيرهم! وأضاف: هناك تناقض في حديث حمود بين المدح والقدح، فبعد أن بدأ المؤتمر الصحفي بالثناء على الإعلام والصحفيين على ما يقدمونه من عمل كبير لإنجاح الرياضة العراقية حسب وصفه (أطبع قبلة على جبين كل صحفي) عاد لينتهم بعض الصحفيين بالعمل على تقويض عمل الاتحاد لأسباب خاصة ووصفهم بأنهم (يميلون مع الريح) وأنه لا يهتم إليهم! وأوضح زكي: إن الملفات التي ناقشها مؤتمر حمود جميعها معروف بين الإعلام والجمهور الرياضي بكل

لسانه في بداية المؤتمر وكنت أود أن يذكر أسماء الصحفيين حتى لا يختلط الحابل بالنابل ولا يضع الخيط الأبيض مع الخيط الأسود. وأوضح رياح: هنالك دفع وإسناد من قبل الإعلام العراقي الرياضي لعل اتحاد كرة القدم لكونه يعمل في وسط جماهيري لكن أن يصف الكثير أو القليل من الإعلاميين بصفة الجهالة، أو ربما مفردة أخرى تقلل من شأن وقيمة الإعلام، فهذا لا نرضى به أبداً، وسيكون لنا موقف بهذا الصدد. ومن جهة قال الإعلامي الرياضي حيدر زكي: إن هدف المؤتمر كان واضحاً للتسويف والمطالبة ولم يرق إلى حجم الأزمة الكروية، وحاول

الداخل والخارج، كنا نتمنى إن نسمع الحقيقة حيث لم يلب هذا المؤتمر طموحاتي كصحفي رياضي، ولم تكن هناك إجابات مقنعة بالنسبة للقضايا التي أثيرت. وأضاف: أتمنى أن يكون اتحاد كرة القدم في المرة المقبلة قادراً على مواجهة الصحافة بشفافية عالية مثلما يدعيها دائماً وأتمنى أيضاً أن نصل إلى الحقيقة من خلال ما يعرض من الصحفيين وما يطرح كإجابة من قبل اتحاد الكرة. وأشار الزميل إلى أن رئيس اتحاد كرة القدم كانت لديه ملاحظات عن بعض الصحفيين، وكنا نتمنى أن يسمي الأشياء بأسمائها، كما نكر على

## □ بغداد / علي إسماعيل

أبدى إعلاميان رياضيان امتعاضهما من الطريقة التي أدار بها رئيس اتحاد كرة القدم ناجح حمود مؤتمره الصحفي الذي عقده في فندق مريديان يوم الإثنين الماضي، مؤكداً أن المؤتمر لم يكشف الكثير من الخفايا التي واجهت الكرة العراقية في السنين الأخيرة. وقال الإعلامي الرياضي علي رياح (المدى): كنا نتمنى بعد هذا التأخير الذي شهده المؤتمر الصحفي ومرت عليه أسابيع وأشهر حثت بانجازات واخفاقات وملاحظات وايضا وحتى مشاكل في مجال الرياضة العراقية في

## كلمات بقلم الرصاص



سمير الشكرجي

## التكريم من الصفة الى العفية!

بعد أن تابعت أحداث المؤتمر الصحفي للقائد ناجح حمود الذي وقف فيه وجهاً لوجه أمام كبار وصغار الإعلام العراقي وخرج منه منتصراً بفضل صموده واطمئنانه الى جدار الحديد والصلب الذي يسند عليه ظهره فخرج زملائي ما بين متقيئاً ومصاباً بصداغ او غثيان وأخر تطلبت الحالة نقله الى اقرب مستشفى.. ويقال والعهد على القائل ان زميلة حامل في شهرها السادس أحست بعلامات الولادة بفعل صلافة وجبروت هذا المكرم من قبل من يهمة الأمر ظلماً وعدواناً! شخصياً أعد وجود ناجح حمود في هذا الموقع هو انعكاس تكريم في تاريخ الحركة الرياضية العراقية مروراً من أيام المغفور له الملك فيصل الاول الذي كان يكتفي بتكريم المتميز بالتصفيق له ففتناول الصحافة الأمر وتعد (الصفة) على انها تمييز يتباهى به صاحبه طوال حياته، ويوم فاز عباس الديك على خصمه الالماني الهر كريم عام ١٩٣٦ في اول نزال صاحبه التزوير في تاريخ العراق، استقبال الملك غازي عباس الديك وكرمه ساعة يدوية علامة (أوبلا) وتناقلت الصحافة حينها الخبر على اعتباره انجازاً لم يضاويه تكريم حتى تلك الفترة.

ايام الامير عبد الإله بن علي الذي كان وصياً على عرش العراق حملت تكريمه للمتميزين طابعاً خاصاً إذ انه كان يبعث في طلب الشباب والطالب والموظف المتميز في المجتمع البغدادي ويمنحه فرصة الانضمام الى فرقة صيد ابن اوى التي تجتمع في قصر الرحاب كل يوم جمعة ومن هناك تنطلق والخيول والكلاب (السلوكية) في رحلة الصيد التي تنتهي بوليمة تكريماً للمشاركين فيها مع اطلاق كلمة (عفية) على الصياد المتميز من بين المتميزين.

الملك فيصل الثاني رحمه الله شهدت فترة حكمه حدثاً خارقاً قياساً الى التكريم المتعارف عليه، إذ وبعد مقترح تقدم به المرحوم عبيد عبد الله المضايقي الذي كان يشغل وظيفة أمر الحرس الملكي ورئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية إضافة الى اشرافه على فريق الحرس الملكي لكرة القدم، تقدم بمقترح الى الحكومة وجمالة الملك يتلخص بضرورة ضمان مستقبل اللاعب المرحوم جميل عباس (جمولي) ومنحه رتبة عسكرية بدرجة ملازم ثان حتى لا ينتقل الى فريق آخر، وفعلاً تم تكريم جمولي الذي بقي يلعب حتى عام ١٩٦٦.

اما المرحوم عبد الكريم قاسم فقد كرم رياضي العراق كافة يوم دفع مؤسسة كوليكيان النفطية لبناء ملعب الشعب وجميع منشأاته المحيطة به، إضافة الى تكريم المرحوم عبد الواحد عزيز بعد فوزه بالميدالية البرونزية في اولمبياد روما

١٩٦٠.

المرحوم عبد السلام عارف عُرف عنه انه كان معجباً جداً باللاعب هشام عطا عجاج وكان يغدق عليه بالتكريم هو وزملاؤه المدعون في المباريات المهمة بإهدائهم ساعات يدوية وحدث أن تم ترقيع عدد من اللاعبين العسكريين في فترة وحكم بترقيعهم من درجة نائب عريف الى رتبة رئيس عرفاء ليس أكثر.

وحصل في السادس من تشرين الثاني عام ١٩٦٦ التكريم الأكبر للرياضة العراقية عندما افتتح المرحوم عبد الرحمن عارف ملعب الشعب الدولي ودار بسيارته المكشوفة حوله قبل بداية المباراة الافتتاح بين بنفيكا ومنتخب العراق، وأعد تواجد بنفيكا في بغداد التكريم الذي أسهم في تطوير الكرة فيما بعد ورفع قدرها عراقياً.

اما في زمن البكر وصادام فقد تم تكريم اللاعبين عام ١٩٧٧ بسيارات (لادا) بعد فوزهم ببطولة آسيا للشباب وتوزيع نور سنكية على الفائزين ببطولات أخرى مع مبلغ ١٠ آلاف دينار وسيارات وارفعت أسهم التكريم حتى أصبح مغالاً فيه أحياناً.

وتختلف نوعيات التكريم في فترة ما بعد ٢٠٠٣ لتكون معنوية ومادية في الوقت نفسه وأصبح اختيار بعض الشخصيات غير الكفوءة لاحتلال مواقع قيادية في اتحادات مهمة مثل كرة القدم أو عضوية بعض الاتحادات من أبرز سمات هذه المرحلة التي سارحها أنا وأقول عنها انها مرحلة صراع الشعب مع تكريم القيادة بفرض أمثال ناجح حمود ليندمر على القدم العراقية ويسير بها إلى حيث مستويات الصومال وأثرياً من حيث النتائج!

والدليل إن التكريم مازال قائماً والنتائج تسير من هاوية إلى وادٍ سحيق بفضل تثبيت رئيس الاتحاد ومن معه بمعايير خاصة لتسمية مدربي المنتخبات الوطنية لا تمت للاستحقاقات الفنية والخبرة بصلة.. ولحديث شجون!

## منتخب الشباب رابعاً في البطولة العربية بالدراجات

### □ بغداد / المدى

أكد امين سر الاتحاد العراقي بالدراجات احمد صبري ان منتخب الشباب بالدراجات انهى مشاركته في البطولة العربية للناشئين والشباب التي اختتمت فعالياتها في العاصمة البحرينية المنامة بالمركز الرابع من بين ١٥ دولة عربية شاركت في المنافسات. واضاف: إن المنتخب قدم مستويات جيدة في البطولة إلا ان قوة المنتخبات العربية وبخاصة الافريقية كانت وراء

عدم حصوله على الميداليات المتنوعة حيث ذهب المركز الأول ولقب البطولة للمنتخب المغربي، وحل منتخب الجزائر ثانياً، فيما كان المركز الثالث من نصيب المنتخب المصري وتلاه منتخبنا رابعاً حيث شاركنا بـ٦ لاعبين في المنافسات العربية. وبين صبري ان اتحاد الدراجات سيعمل خلال الفترة المقبلة على ائحال المنتخبات الوطنية العراقية باللعب في معسكرات تدريبية داخلية وخارجية من اجل التحضير الامثل لتحقيق نتائج جيدة في البطولات المقبلة.

## مواجهات جديدة لدوري الكرة بغياب الكبار

### □ بغداد / المدى

تنطلق يوم غد الجمعة منافسات الجولة الثانية من الدور الاول للموسم الحالي لدوري الممتاز ٢٠١٣-٢٠١٤ بأقامة ٣ مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات. وقال مدير لجنة المسابقات المركزية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم شهاب احمد (المدى): انه ستقام في الساعة ٢:٣٠ من بعد ظهر غد الجمعة مباراتان على ملاعب المحافظات حيث يلعب في المباراة الاولى فريق زاخو وبغداد على ملعب الاول فيما يحل في المباراة الثانية فريق دهوك ضيفاً على فريق نفط ميسان فيما يلعب



زاخو يواجه بغداد على ملعب الاول

المصافي على ملعبه مع الميناء في الساعة ٣:٠٠ من بعد ظهر اليوم ذاته مبيناً ان يوم السبت المقبل سيشهد اقامة مباراتين على ملاعب بغداد والمحافظات حيث يحتضن ملعب الشعب الدولي في الساعة ٣:٠٠ مباراة فريق الزوراء والكرخ فيما يحتضن ملعب الادارة المحلية فريق الزوراء مع فريق النفط صاحب الارض مع فريق النفط القادم من العاصمة بغداد مبيناً ان مدافع فريق النفط حسام كاظم ولاعب فريق الكرخ عبد القادر طارق محرم من المشاركة مع فريقهما في هذا الدور لحصولهما على البطاقة الحمراء في الدور الثاني.

## انطلاق بطولة غرب آسيا لرفع الأثقال

### □ بغداد / المدى

تنطلق يوم غد الجمعة بطولة غرب آسيا الاولى في العاصمة الاردنية عمان التي تستمر منافساتها لغاية ١٥ تشرين الثاني الحالي. وقال رئيس اتحاد اللعبة صالح محمد كاظم: ان العراق سيشارك به ربايعين و٧ ربايعات وسط تفأول بإمكانية تحقيق نتائج ايجابية ستكون إن شاء الله بإحراز اللقب. واضاف كاظم الذي يشغل حالياً منصب رئيس اتحاد غرب آسيا برفع الأثقال على خلفية الانتخابات التي جرت في العاصمة القطرية الدوحة في الأول من حزيران من هذا العام: إن دعوة المشاركة في البطولة التي سينتقل العراق بتحمل نفقات إقامتها وجهت الى جميع

الدول المنضوية تحت لواء غرب آسيا وهي ١٣ دولة، مرجحاً اعتذار عدد منها بسبب عدم ادراج البطولة ضمن اجندة انشطتها السنوية لهذا لعام بعدما تم الاتفاق على اقامتها عقب انبثاق الادارة الجديدة للاتحاد، مبيناً ان البطولة ستشهد تنافساً مثيراً بين الرباعين المشاركين الذين سيصل عددهم الى ٢٠٠ ربايع ورباعية. واوضح: إن ما يمكن ان يقدمه العراق

وأوضح ان اتحاد الكرة قرر تأجيل ٣ مباريات من الجولة ذاتها الاولى بين الشرطة والطلبة والثانية بين فريقي اربيل والنجف والثالثة بين فريقي القوة الجوية ونفط الجنوب نتيجة لدعوة ٤ لاعبين من صفوف فرق اربيل والشرطة والقوة الجوية الى صفوف منتخبنا الوطني الذي سيخوض مباراتين مع السعودية واندونيسيا ضمن الجولتين الرابعة والخامسة من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كاس الامم الاسيوية ١٢ التي تضيفها استراليا للمدة من ٩-٢١ كانون الثاني ٢٠١٥.

## قانون (كرة)

### ■ دورة



د. عبد القادر زميل

تختتم اليوم ورشة العمل الخاصة بالمدرسين والإداريين التي اقامتها ادارة نادي الاهلي القطري واستمرت لثلاثة أيام الغاية منها الاهتمام بالملاكات الادارية والتدريبية في النادي لتنشيط المعلومات لديهم والارتقاء بالمستوى العام للملاكات العاملة. وقد أسهمت المناقشات الهادفة التي تخللتها الورشة في تحقيق الفائدة الفنية والإدارية لجميع المشاركين فيها، واننا بدورنا نتمنّى هذه المباراة من قبل ادارة النادي التي أسهمت باعادة المعلومات من جديد لجميع المشاركين في الورشة وتوضيح تلك جليا من خلال التجاوب الكبير من قبل الجميع.

### ■ اصابات



عبد الرحمن رشيد

سيقتد فريق الزوراء خلال مباراته المقبلة التي سيقام فيها فريق الكرخ على ملعب الشعب عدداً من لاعبيه بسبب الاصابات التي تعرضوا لها خلال مباراتي الجولتين الاولى والثانية ما يجعل مهمة فريق الزوراء لا تخلو من الصعوبة خصوصاً انه سيجاه فريقاً قداماً بقوة من الدرجة الاولى وأعد إعداداً يوازي مهمته الصعبة في الدوري الممتاز. فريقينا سيقتد لخدمات اللاعبين حيدر صباح وحسين عبد الله وعماد محمد وعلاء خليل والحارس احمد علي، ونأمل ألا تؤثر هذه الغيابات على مستوى أداء الفريق خصوصاً اننا رياضيون ونؤمن بان كرة القدم فوز وخسارة لذلك لن نجعل اليأس يشرب الى نفوسنا.

### ■ تعويض



باسم قاسم

ستكون مباراتنا المقبلة التي سنواجه خلالها فريق كربلاء على ملعبه بعد غد السبت بمثابة التعويض لخسارتنا المفاجئة أمام فريق الجوية والتي للأسف لم تكن نتوقها لكن هذه كرة القدم أما ان تفوز أو تخسر. فريقينا في أتم الجاهزية لهذه المباراة التي نطمح من خلالها تحقيق الفوز وخطف نقاطها التي تعد في غاية الأهمية كونها ستجعلنا منافسين اشداء على احراز اللقب لاسيما ان فريقينا يضم لاعبين بمستوى يلبي طموح القائلين على كرة النفط خصوصاً بعد الظهور الجيد لهم في المباراة الاولى التي تمكنتا ازاءها من تحقيق الفوز على فريق زاخو.

## ريال مدريد يعود من روما بتعادل ثمين

# تأهل بايرن ميونيخ ومانشستر سيتي إلى الدور الثاني لدوري الأبطال



بايرن ينجح في خطوة مهمة للدفاع عن لقب

سوسيداد الإسباني. وأفلت بايرن من كمين مضيفة فيكتوريا بلزن التشيكي وحقق عليه فوزا ثميناً (١-٠) المجموعة الرابعة ليقطع بايرن الخطوة المهمة الأولى على طريق الدفاع عن اللقب، ورافقه مانشستر سيتي من هذه المجموعة إلى بعد فوزه على ضيفه سيسكا موسكو الروسي ٢-٥ في المباراة الأخرى بالمجموعة.

ورفع بايرن رصيده إلى ١٢ نقطة في الصدارة مقابل تسع نقاط لمانشستر سيتي في المركز الثاني وظل سيسكا في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط لكنه لا يستطيع التأهل

على حساب مانشستر سيتي نظرا لتفوق الأخير عليه ذهابا وإيابا، وانحصر أمل سيسكا على التنافس مع فيكتوريا بلزن صاحب المركز الأخير بلا رصيد من النقاط على المركز الثالث الذي ينقل صاحبه للعب في مسابقة دوري الأوروبي.

وصمد فيكتوريا بلزن أمام ضيفه الألماني على مدار الشوط الأول الذي أنهى بالتعادل السلبي بعد أسبوعين من فوز بايرن على الفريق نفسه نهائيا بخمسة أهداف نظيفة، ولكن بايرن رد في الشوط الثاني وكسر عناد ضيفه بهدف سجله الكرواتي ماريو ماندزوكيتش في الدقيقة

٦٥. وحسم مانشستر سيتي مباراته تماما في الشوط الأول بثلاثة أهداف سجلها الأرجنتيني سيرخيو أغويرو في الدقيقتين الثالثة من ركلة جزاء ٢١ والألماني الفارو نيفريدي في الدقيقة ٣٠ مقابل هدف واحد سجله الإيفواري سيدو دومبيا في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع لهذا الشوط.

وفي الشوط الثاني، سجل نيفريدي هدفين آخرين لمانشستر سيتي في الدقيقتين ٥١ و ٩٠ ليرفع رصيده إلى ثلاثة أهداف (هاتريك) في المباراة وسجل دومبيا الهدف الثاني له وللفريق من ركلة جزاء في الدقيقة

في المجموعة حتى الآن ليوقع في قاع المجموعة ويصبح بحاجة إلى الفوز في مباراته المقبلة ليفلت من الخروج المبكر من البطولة. ووضع الريال قدما في الدور الثاني ولكنه يحتاج إلى نقطة واحدة من مباراته المقبلتين حتى يحجز مقعده رسميا في الدور الثاني. وأنفذ المهاجم السويدي الدولي زلاتان إبراهيموفيتش فريقه باريس سان جيرمان من الهزيمة ولكنه سقط معه في فخ التعادل ١-١ مع ضيفه أندلخت البلجيكي في المجموعة الثالثة. وعزز سان جيرمان موقعه في صدارة المجموعة برصيد عشر نقاط من أربع مباريات لكنه فرط في العلامة الكاملة وفشل في حسم تأهله رسميا للدور الثاني، حيث يحتاج لنقطة واحدة من مباراته الباقيتين ليضمن التأهل رسميا. وأحرز أندلخت نقطته الأولى في المجموعة لكنه ظل في المركز الرابع الأخير بعدما رد اعتباره أمام سان جيرمان الذي اكتسحه (٥-٠) في ملعبه قبل أسبوعين.

وفض أولمبيكوس الاشتباك مع بنفيكا على المركز الثاني مؤقتا بعدما تغلب على ضيفه البرتغالي (١-٠) ورفع رصيده إلى سبع نقاط مقابل أربع نقاط لبنفيكا.

وسيطر التعادل السلبي على مباريات ريال سوسيداد مع مانشستر يونايتد وشاخار دونيتسك الأوكراني مع باير ليفركوزن الألماني في المجموعة الأولى. وأبقى التعادل السلبي في المباراتين على ترتيب المجموعة من دون تغيير ليؤجل حسم الموقف إلى الجولتين الباقيتين، حيث رفع مانشستر يونايتد رصيده إلى ثمانية نقاط في الصدارة مقابل سبع نقاط للفرانكفورت وخمس نقاط لشاخار ونقطة واحدة لسوسيداد الذي تازم موقفه وبات بحاجة معجزة من أجل التأهل.

## نادال يثأر من فيرر في بطولة الماسترز

لندن/ أف ب

استهل الإسباني رافاييل نادال المصنف الأول مسيرته في بطولة الماسترز لكرة التنس للرجال المقامة في لندن والبالغة جوائزها ٦ ملايين دولار، بقوة يفوزه السهل على مواطنه دافيد فيرر الثالث ٦-٣، ٦-٢ في ٧٤ دقيقة في اختتام الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى.

وثأر نادال لخسارته أمام فيرر ٣-٦، ٦-٣ في ٤٢ دقيقة، بعدما كسر إرسال مواطنه ٣ مرات فيما خس إرساله مرة واحدة. وتابع نادال أفضليته وكسر إرسال فيرر في الشوطين الثاني والرابع ليتقدّم ٤-٤ صفر، صفر، قبل أن يستعيد فيرر توازنه ويكسب إرساله ليقلص الفارق إلى ١-٥ ثم كسر إرسال الماتادور للمرة الأولى في المجموعة الثانية في المباراة مقلصاً الفارق ٢-٥، لكن نادال ردّ التحية في الشوط الثامن وأنهى المجموعة في صالحه في ٣٢ دقيقة والمباراة في ساعة و١٤ دقيقة.



رافاييل نادال

الذين قدموا إلى هنا من أجله". وأضاف "هنا عرفت مدى تعلق زيدان بوطنه الأصلي الجزائر، كان يفخر دائما بذلك". ودرّب ليبي ٦٥ عاما/ يوفنتوس في الفترة بين عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٩، ثم بين ٢٠٠١ و ٢٠٠٤، بينما لعب زيدان/ ١٤ عاما/ مع الفريق نفسه في الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠١.

وأوضح ليبي، الذي قاد إيطاليا إلى التتويج في مونديال ٢٠٠٦ على حساب فرنسا، أنه يعرف زيدان وعائلته جيدا، غير أنه رفض الحكم على حادثة طرده الشهيرة في المباراة النهائية بعد نطحه لمدافع المنتخب الإيطالي ماركو ماتيراتي.

وأشار إلى أنه ليس طبيعيا أن يُسب اللاعب أو والدته أو أخته، وقال ليبي: إن ميزة زيدان هو أنه يضع نفسه ويسخر كل إمكانياته لتكون تحت تصرف فريقه.

أكد رونالدينييو صانع ألعاب أتلتيكو مينييرو البرازيلي أنه يتدرب بجدية، وملتزم بتدريباته برنامجه التأهيلي للتعافي من إصابته بتمزق عضلي في الساق اليسرى للمشاركة في بطولة كأس العالم للأندية بالمغرب.

وقال رونالدينييو عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "أعمل بجدية يوميا، لأن أمامي تحديا كبيرا، مضيّفاً أنه يتطلع للمشاركة في كأس العالم للأندية التي تضيفها المغرب كannon الثاني المقبل.

وأضاف اللاعب الفائز بجائزة الكرة الذهبية عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٦ أنه يتوجه بالشكر لكل من بعث له برسائل للاطمئنان على حالته الصحية، وتحفيزه على الشفاء من الإصابة للعودة إلى الملاعب بعد غياب ثلاثة أشهر.



رونالدينييو

## ليبي: زيدان ومارادونا الأفضل منذ ٤٠ عاما

الجزائر/ وكالات



مارادونا وزيدان في لقاء ودي سابق

كشف الإيطالي مارتشيلو ليبي المدير الفني لنادي زوانغو الصيني لكرة القدم إنه يعد أسطورة كرة القدم الفرنسية زين الدين زيدان جزائريا وليس فرنسيا، موضحا أنه يصنّفه كأحسن لاعب في العالم مع الأرجنتيني ديجو مارادونا في الأربعين سنة الأخيرة.

وأكد ليبي في حوار بثته القناة الفضائية الجزائرية "الجزائرية" أن زيدان لم يخف يوما فخره بأصوله الجزائرية وقال: "عندما كنت مدربا ليوفنتوس وزيدان لاعبا في الفريق وقعت حادثة أتذكرها جيدا، حيث شاهدت يوما زيدان يلعب الكرة في محطة القطار مع بعض الشباب، لم يعجبني الأمر وفي الغد استفسرت منه، فقال لي إنه لم يكن بوسعه رفض طلب أشقائه الجزائريين

اعتزل الحارس المخضرم مارك شوارز اللعب الدولي برغم أنه كان يقطن في تنويج مشواره في الملاعب بالمشاركة مع استراليا آخر مرة في كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٤ في البرازيل.

ويحمل شوارز (٤١ عاما) الحارس الاحتياطي لتشيلسي الإنجليزي الرقم القياسي في عدد مرات الظهور مع منتخب استراليا برصيد ١٠٩ مباريات دولية.

وجاء اعتزال شوارز (٤١ عاما) قبل ساعات قليلة من إعلان انغي بوستيغلو المدرب الجديد لإستراليا عن أول تشكيلة للفريق معه استعدادا لمباراة ودية أمام كوستاريكا هذا الشهر.

وكان شوارز قال أنه يريد اللعب مرة أخرى في كأس العالم مع استراليا التي تأهلت لنهائيات العام القادم في البرازيل لكنه خرج من تشكيلة الفريق في آخر مباراتين وديتين أمام فرنسا وكندا بعد الهزيمة (٦-٠) أمام البرازيل.

كشفت توني كروز نجم خط وسط نادي بايرن ميونيخ عن وجود محادثات من أجل تمديد عقده غير أنه لم يستبعد إمكانية مغادرة الفريق ومواصلة مسيرته في دوري آخر غير (البوندسليغا) في حالة عدم مضي الأمور في مسارها الصحيح.

ومن المقرر أن ينتهي عقد اللاعب في عام ٢٠١٥ ورغم اهتمام الجانبين بتمديد عقده فإنه يدرك أن لاعبين آخرين وجدوا أن اللعب في دوريات أخرى أمر مجد، وصرح اللاعب لمجلة كيكير الألمانية قائلا "لا يمكنني القول أنني سأظل اللعب في بايرن لمدة عشر سنوات".

وأضاف "يمكن أن يحدث الكثير خلال هذه الفترة، فقد تم إلغاء عقود مدتها خمس سنوات بعد موسم واحد فقط في الماضي، ومن الممكن أن أغير بايرن ميونيخ في لحظة ما".



مارك شوارز

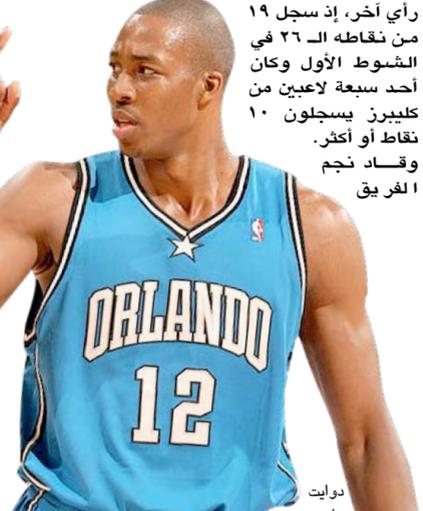
## سلة كليبرز تهزم روكس بفارق ١٩ نقطة

واشنطن/ أف ب

شني هيوستن روكس بخسارته الأولى هذا الموسم بعد ١٣ انتصارات متتالية، أمام ضيفه لوس أنجليس كليبرز ١٣٧-١١٨ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

على ملعب "ستيلز سنتر" وأمام ١٩٤٠٤ متفرجين، عاد العملاق دوايت هاورد إلى مدينة لوس أنجليس بعد انتقاله من ليكرز إلى روكس في صفقة كبيرة كلاعب حر، لكن جاي جاي ريدك كان له رأي آخر، إذ سجل ١٩ من نقاطه الـ ٢٦ في الشوط الأول وكان أحد سبعة لاعبين من كليبرز يسجلون ١٠ نقاط أو أكثر.

وقاد نجم الفريق داويت هاورد



داويت هاورد

في كلاكيت ثانٍ برسم التنافس على اللقب

## منتخب المكسيك يواجه نيجيريا في نهائي مونديال الناشئين



المكسيك تدافع عن لقبها في نهائي المونديال

المقدمة. لكن المهاجم الأرجنتيني اصطدم بقوة وتآلق حارس المرمى المكسيكي راؤول جوبينيو، الذي أكد مرة أخرى سمعته كساحف مربع العمليات بعدما نجح في صد ركلتي جزء أمام البرازيل في دور الثمانية، وبينما برهن جوبينيو مجدداً لماذا يطلق عليه لقب الإخطبوط، يتعين على دريوسى استحضار الحكمة المعروفة التي تقول إن اللاعب المتسبب في ركلة الجزاء لا يجب أن يسدها بنفسه. ويعد لقب السفاح هو ثالث لقب يطلقه "فيفا" على جوبينيو في أسبوع واحد، حيث وصفه بالإخطبوط قبل وبعد مباراة البرازيل، وقال عنه قبل مباراة الأرجنتين بأنه الأسد في عرينه، وعاد بعد المباراة ليلقبه بالسفاح.

الأول عبر أوكون الذي سدّد بذكاء كرة طار لها موهلين لإبعادها دون جدوى (٨٠)، والثاني بعد دقيقة واحدة عبر إيزيه (٨١). وأطلق الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عبر موقعه الرسمي لقب "السفاح" على الحارس المكسيكي راؤول جوبينيو، بعد نجاحه في قيادة فريقه لعبور الأرجنتين في الدور قبل النهائي لمونديال الناشئين بالإمارات، بعد تصديه لركلة جزاء في الدقائق الأولى من اللقاء. وقال "فيفا" في تقرير مشيداً بالحارس في تقرير حمل عنوان "سفاح المكسيك": من يعلم كيف كانت ستكون مباراة الأرجنتين والمكسيك إذا كان سيباستيان دريوسى قد نجح في وضع فريقه في

ولم تنتظر نيجيريا سوى ٢١ دقيقة لتفتتح التسجيل إثر مجهود مميز من كيليتشي إيهياناتشو في وسط اللعب وتمرية رائعة إلى أوونبي الذي تلاعب بالدفاع وانفرد وسدّد بطريقة منقطة في مرمى الحارس سيكستن موهلين. وكانت نيجيريا على مقربة من إضافة الهدف الثاني لكن رأسية إيزيه إثر تلقفه عرضية أصابت عارضة حارس مرمى السويد موهلين وخرجت (٤٦). وانتظر السويديون طويلاً قبل أن يصنعوا فرصتهم الأخطر عبر البديل كارلوس سترانديبرغ لكن حارس نيجيريا ديلي الامباسو أبعد كرتة ببراعة إلى ركنية (٧٦). وردت نيجيريا بقوة بتسجيل هدفين،

وأتمت الأرجنتين المباراة بتسعة لاعبين في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع بعد طرد حارس مرماها باتالا لإعاقته نوفار المنفرد تماماً خارج المنطقة. وفي المباراة الثانية على ملعب راشد في دبي، سارت نيجيريا الطامحة إلى لقب رابع في البطولة (رقم قياسي) على خطى منافستها في النهائي المكسيك حين تخطت عقبة السويد بثلاثة أهداف نظيفة سجلها تايبو أوونبي (٢١) وصامويل أوكون (٨٠) وتشديرا إيزيه (٨١). وكان المنتخبان قد التقيا أيضاً في الدور الأول ضمن المجموعة السادسة وانتهت مواجهتهما بالتعادل ٣-٣، لكن اليوم اختلف الوضع كلياً لصالح "النشور" الخضراء".

□ دبي / اف ب

تأهل منتخب المكسيك حامل اللقب ونيجيريا إلى المباراة النهائية بعد فوزيهما الكبيرين على الأرجنتين والسويد على التوالي بنفس النتيجة ٣-٠ صفر ضمن الدور نصف النهائي لكأس العالم للناشئين (تحت ١٧ سنة) لكرة القدم التي تحتضنها الإمارات حتى يوم غد الجمعة المقبل.

وتلقى المكسيك ونيجيريا في النهائي في أبوظبي، في إعادة لمباراة في الدور الأول ضمن منافسات المجموعة السادسة التي انتهت بنتيجة كاسحة لصالح نيجيريا ٦-١.

وفي المباراة الأولى سجّل إيفان أوتشوا (٥ و ٢١) وماركو غرانادوس (٨٦) الأهداف. وأحيت المكسيك آمالها بأن تحقق لقبها الثالث في البطولة بعد عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١١ ومعادلة الرقم القياسي بعدد الألقاب الذي تملكه البرازيل ونيجيريا. كما تملك المكسيك فرصة أن تصبح ثاني دولة تحتفظ باللقب بعد البرازيل التي حققت هذا الإنجاز عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٩.

في المقابل، استمرت عقدة الأرجنتين في البطولة حيث يعدّ لقبها الوحيد الذي استعصى على منتخبات "التانغو" التي حققت ألقاب كأس العالم في فئات الرجال والشباب. وضربت المكسيك بقوة في أول خمس دقائق عندما نفذ أوليسيس خايميس ركلة ركنية أحدثت ارتباكاً قبل أن تصل الكرة إلى سالومون وياس الذي يهاجم برأسه إلى أوتشوا الذي لم يجد صعوبة في إيداعها الرمي الأرجنتيني.

وأنتهت المكسيك المباراة فعلياً في الدقيقة ٢١ بعد أن عزّزت تقدمها بهدف ثانٍ بنفس طريقة الأول إثر عرضية من خايميس أيضاً تابعها أوتشوا بعيداً عن متناول حارس الرمي أوغوستو باتالا. وازداد وضع الأرجنتين صعوبة بعد طرد لاعبي خواكين إيبانيز للخشونة (٣١). وكادت الأرجنتين تقلص الفارق بعد تسديدة من لياندر فيغا أبعدها إريك أغويري عن خط الرمي، ليثنس لابعو المكسيك هجمة مرتدة فوصلت الكرة إلى غرانادوس وأودعها الشباك (٨٦).

نقطة وراس سطر



■ فيصل صالح

## مكروهة.. وجابت بنية!

الحقائق على الأرض تؤكد أن اتحاد كرة القدم يدور في حلقة مفرغة في قضية تأمين مباراة دولية واحدة لمنتخبنا الوطني استعداداً لمباراته المصرية أمام المنتخب السعودي الشقيق، والسبب في ذلك هو أن هذا الاتحاد ببساطة مناهية ينطبق عليه المثل العراقي الذي يقول (اللي ما يعرف تدابيره حنطته تأكل شعيه).

والدليل على ذلك هو عدم تفكير هذا الاتحاد في تأمين مثل هذه المباراة ومباريات أخرى لمنتخبنا الوطني قبل هذا الوقت الحرج وتحديدًا بعد نهاية مباراة منتخبنا الوطني مع الأشقاء السعوديين التي جرت في الأردن قبل شهر تقريبا وطوال الفترة التي انحصرت بين نهاية تلك المباراة وبين موعد المباراة الثانية التي ستقام بعد أقل من عشرة أيام نام حنود والملا والحجي وزغير وجبريد (العسل) بسبب أفقهم المحدود وعدم تقديرهم لأهمية مثل هذه المباراة للجهاز الفني واللاعبين، وبعد أن طارت الطيور بارزاقها وبعد أن ارتطمت المنتخبات الأخرى بمواعيد استحقاقاتها ونظمت مواعيد مبارياتها التجريبية، بعد ذلك كله صحا رئيس وأعضاء الاتحاد في غفلة من زمانهم ليجدوا أن المباراة المصرية أمام المنتخب الأخضر السعودي قد أصبحت على الأبواب، لذلك تفتقت أفكارهم (البالية) في دعوة المنتخب السوري الشقيق لإقامة مثل هذه المباراة وجهزوا (المغلف قبل الحصان). والحصان أعني به هنا اللاعب الذي سيكون "مسرحاً" لمباراة العراق وسوريا التجريبية وأي دولة من الدول الشقيقة والصديقة يمكن لها أن تصيف مثل هذه المباراة بعث كتيباً لإتحادات بعض الدول العربية لاستحصال موافقتها على استضافة مباراة يكون طرفاها منتخب العراق وسوريا في وقت أصبح فيه هذان المنتخبان من المنتخبين غير المرحب بهما لإقامة مباراة ودية على أراضي تلك الدول وعلى الأقل في الوقت الحاضر لأسباب تعرفها جميعاً، ولا أريد الخوض بها! وعندما فشل الاتحاد في إقناع عدد من الدول العربية يحاول أن يفتاح الاتحاد الأيوبي لتضيق هذه المباراة ولم يفتروا بمفاتيح الاتحاد الإيراني لكرة القدم لإقامة المباراة على احد ملاعب إيران التي لديها علاقات جيدة مع كل من البلدين السوري والعراقي واختيار أي ملعب من ملاعبه التي لا تختلف بأجواها وظروفها الطبيعية عن دول الخليج العربي.

واعتقد أن عدم الالتفات لذلك ومفاتيح الاتحاد الإيراني هو وجه آخر من قصور في رؤية هذا الاتحاد الذي أكد محدودية تفكيره أيضاً وخاصة عندما تكون "الغاية تبرر الوسيلة" في بعض الأحيان وليس عيباً مفاتيح إيران وخاصة إذا كان هدف هذه الغاية هو تحقيق هدف وطني يلعب دوراً إيجابياً في توفير فرصة لإعداد المنتخب لمواجهة المنتخب السعودي.

ومثل هذا الاقتراح سبق أن طرحه في مؤتمر نظمه الاتحاد العراقي لكرة القدم بالتعاون مع اللجنة الأولمبية في منتصف التسعينيات من القرن الماضي وترأسه على ما أنكر هشام عطا عجاج أطل الله في عمره وصحته، وخصص ذلك المؤتمر لإيجاد ملاعب يستطيع المنتخب العراقي ورفقنا الأخرى إقامة معسكراتها التدريبية عليها في وقت كان العراق فيه يعاني من حصار دولي ضالم ليس فقط على المستوى الإنساني والصحي والثقافي، بل حتى على المستوى الرياضي وكان ينطبق عليه في تلك الفترة المثل الذي يقول (مكروهة وجابت بنية)!

في تلك المؤتمر ومن دوافع وطنية اقترحت أن تقام المعسكرات التدريبية في إحدى المدن الإيرانية القريبة من الحدود والاستفادة من الإمكانيات الرياضية الإيرانية مقارنة مع إمكانات بعض الدول العربية والشرق أوسطية المستعدة لتضييق نشاطات منتخبنا الوطني.

ظروف منتخبنا في هذه الفترة أعادتني إلى ظروفه في أيام الحصار الدولي الضالم على بلدي، واعتقد أن المثل (مكروهة وجابت بنية) ينطبق على المنتخبين العراقي والسوري بسبب الأوضاع الراهنة في المنطقة والقطاع مع دول الخليج العربي، ولذلك لم يتمكن هذان البلدان من إقامة أية مباراة تجريبية في اليوم الأسود وفي أحد ملاعب هذه الدول التي ربما كانت ستقديهما في اليوم الأبيض وفي اليوم الذي سواجبه منتخبنا شقيقه الأخضر السعودي في مباراة تعد الفرصة الوحيدة الأخيرة التي يمكن أن تمهد طريق منتخبنا للتواجد في أسفر البيا في عام ٢٠١٥ وربما ستكون هذه المباراة "القشة" التي ستقضم ظهر منتخبنا الوطني.

## بلا تر يسي إلى إلغاء ملحق تصفيات كأس العالم

□ زيورخ / وكالات

ملحق التصفيات في وقت لاحق من الشهر الحالي... منها خمسة في أفريقيا وأربعة في أوروبا إلى جانب مكانين يتنافس على احدهما فريق أسوي هو الأردن وآخر من أمريكا الجنوبية هو أوروغواي ويتنافس على المكان الآخر منتخب نيوزيلندا مع نظيره المكسيكي. وقال بلا تر في مقابلة مصورة عبر موقع فيفا على الإنترنت "اعتقد أن ملحق التصفيات أمر جيد لشبكات التلفزيون ونظور كرة القدم لكني أعتقد أنه يتعين علينا التوصل لحسم التأهل في نهاية التصفيات وليس من خلال جولة



جوزيف بلا تر

فاصلة نهايا وإيبا. وأضاف بلا تر قوله "هذه الجولة الفاصلة... مهمة في غاية الصعوبة بالنسبة للفريق المنافسة فيها". وقال بلا تر أيضاً أن فيفا يبحث في امر إقامة مباراة العودة بين مصر وغانا في القاهرة بسبب عدم استقرار الأوضاع الأمنية في مصر. وفازت غانا في لقاء الذهاب ٦-١. وقال بلا تر "أقيمت مباريات في مصر. مباريات دولية على مستوى الأندية. لكن علينا توخي الحذر في ذلك".

## أنشيلوتي يسهب في مدح شباب الريال

□ روما / وكالات

أسهب مدرب فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم كارلو أنشيلوتي كثيراً في مدح لاعبي الفريق الشباب خلال الفترة التحضيرية للموسم الحالي، ما أشار إلى إمكانية الاستعانة بهم عند بدء المنافسات، إلا أن شيئاً لم يتغير حتى هذه اللحظة. المدرب الإيطالي خاض حتى الآن ١٢ مباراة في الدوري الإسباني و ٤ مباريات في دوري أبطال أوروبا، وتشير الأرقام إلى أنه - كغيره من مدربي الريال - غير مقتنع كثيراً بقدرات اللاعبين القادمين من فرق الفئات العمرية في القلعة البيضاء.

وينادي جمهور ريال مدريد بمنح الرباعي ألفارو موراتا وخيسي رودريغيز وناتشو غونزاليس وكاسيميرو فرصة الظهور ضمن التشكيلة الأساسية، إلا أن أنشيلوتي يفضل الاعتماد على الحرس القديم إضافة إلى اللاعبين الآخرين الذين استفادهم الفريق في فترة الانتقالات الصيفية (داني كارفاخال وأسيير إباراندي وإيسكو وغاريث بايل).

وفي كل مرة يتم فيها تداول هذه المشكلة تلتصق على لسان أنشيلوتي عبارة: "اهدؤوا.. مايزالون صغارا ويجب أن تكون حذرين بشأنهم، عندما يتحسن أداء الفريق سيلعبون بشكل أكبر".

من بين اللاعبين المرشحين الأربعة الذين شقوا طريقهم بأنفسهم إلى الفريق الأول، نال ناتشو غونزاليس فرصة أكبر من زملائه في اللعب هذا الموسم مستغلاً الإصابات التي عانى منها رفايل فاران وألفارو أربيلوا وفابيو كوينتراو ومارسيلو، ولعب بالمجملة ٢١١ دقيقة. لكن الجمهور المردي لا يشعر بغياب ناتشو، على عكس موراتا الذي بات المطلب الأول على مدرجات "سانتياغو برنابيو"، ويبدل أهداف منتخب إسبانيا "تحت ٢١ سنة" جهداً كبيراً لإقناع أنشيلوتي بخدمته، ورغم الأداء الضعيف للفرنسي كريم بنزيمة، لا يحظى موراتا بالفرصة الكاملة حيث لعب حتى الآن ما مجموعه ١٨٤ دقيقة، ولعب مباراة واحدة فقط كلاعب أساسي (امام ملقة).

كارلو أنشيلوتي

## أريك يختار تشكيلة السويد لمواجهة البرتغال في الملحق

□ استوكهولم / اف ب

أعلن مدرب منتخب السويد لكرة القدم أريك هامرين تشكيلة منتخب بلاده لمواجهة البرتغال ضمن الملحق الأوروبي المؤهل لنهائيات مونديال ٢٠١٤ في البرازيل. ولم تشهد التشكيلة تغييرات كبيرة عن المجموعة التي خسرت أمام ألمانيا ٣-٥ في الجولة الأخيرة من التصفيات في ١٥ تشرين الأول الماضي. ويغيب المهاجم توبياس هيمس بداعي الإصابة بحيث حل مكانه الكسندر غيرنت العائد بعد غياب بسبب الإيقاف. وعاد إلى التشكيلة أيضاً يوهان ماندر بعدما غاب

عن اللقاء الأخير بسبب آلام في الظهر. وتقام مباراة الذهاب في لشبونة في ١٥ تشرين الثاني الحالي ومباراة الإياب في سولنا في ١٩ منه. التشكيلة: - للمرمى: أندرياس إيزاكسون (قاسم باشا التركي) ويوهان فيلاند (كوبنهاغن الدنماركي) وكريستوفر نورديفيلد (هيرينغين الهولندي). - للدفاع: بيار بنغستون (كوبنهاغن) وميكايل أنتونسون (بولونيا الإيطالي) وبيير نيلسون (نورمبرغ الألماني) ويوناس أولسون (وست برومفيتش البيون الإنكليزي) وأندرياس غرافيلست (كراسنودار الروسي) ومارتن أولسون

## جورج يقود بيسرز للفوز على ديترويت

□ واشنطن / وكالات

٢٠٠٤-٢٠٠٥. وقدم الفنان جيمس هاردين ودوايت هاوارد عرضاً رائعاً ليتمكن هيوستون روكيتس من الفوز ١١٦-١٠١ على تريل بليزرز. وسجل هاردين ٣٣ نقطة وتابع سبع كرات مرتدة بينما

أضف هاوارد ٢٩ نقطة وتابع ١٣ كرة مرتدة.

وهذا الفوز الرابع لروكيتس هذا الموسم ليعوض خسارته الوحيدة ١٣٧-١١٩ أمام لوس انجليس كليبرز.

ومنى لوس انجليس ليكرز بخسارته الثالثة هذا الموسم بعد تحضره ١٢٣-١٠٤ أمام دالاس مافريكس بينما فاز ميامي هيت المدافع عن اللقب ١٠٤-٩٥ على تورونتو رابتورز مستفيداً من تسجيل ليجرون جيمس ٣٥ نقطة.

تألق بول جورج وأحرز ٣١ نقطة ليقود انديانا بيسرز للفوز ٩٩-٩١ على ديترويت بيسوتونز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وحقق بيسرز فوزه الرابع على التوالي ليبقى الفريق الوحيد الذي لم يتعرض لأي هزيمة في المسابقة هذا الموسم. وهذه المباراة السادسة على التوالي التي يتفوق فيها بيسرز على بيسوتونز.

وتابع جورج أيضاً عشر كرات مرتدة ومرر أربع كرات حاسمة وخطف الكرة أربع مرات من لاعبي بيسوتونز ليساهم بشكل مؤثر في فوز بيسرز. وهذه أول مرة يفوز فيها بيسرز في أول أربع مباريات منذ موسم



بول جورج يتألق أمام ديترويت

أخذ مهندس بائع البخصم يلعن السماء على نعمتها علينا وهو يحاول الحفاظ على بخصمه داخل أكياس النايلون متحاشياً أن تقع فريسة للمطر الذي بدأ ينهمر بغزارة، تعالى صياحه بالسب والشتم بعد ان مرّ موكب سيارات احد المسؤولين وقام بغسل بضاعته وملابسه بالمياه المتجمعة وسط الشارع، غير أنه بما قد تجلب شتمته من ردة فعل حماية المسؤول بعد أن ضاعت (الصاية والصرامية) كما كان يردد ،وقبل أن يستقل إحدى الحافلات صاح (حتى السمه محاربه الفقير موبس الحكومة) !المطر نعمة السماء على الأرض تحوّل الى نقمة ليس على مهندس فقط وإنما طال ضرره شرائح واسعة من المجتمع، وبالتحديد الباعة المتجولين من اصحاب البضائع التي يتلفها تساقط المطر .

□ بغداد / يوسف المحمداوي .. عدسة / محمود رؤوف



شارع مطري غفا (عصري)

## تغنى به السياب وعشقه الفلاح

# نعمة السماء أضحت نقمة ضحيتها الفقراء!

# المطر

### محنة أبي سعد

بائع السكاكر أبو سعد ترك موقعه في تقاطع المسبح ولجأ الى احد الأبنية محتجباً تحت سقفها من نعمة الله وهو يحمل صندوق سكاكره المفتوح من الأعلى والمعلق برقبتة بواسطة أحزمة جلدية، ظل ينظر ان يتوقف صديق الفلاحين عن عداوته والمساهم بصورة مباشرة بقطع رزق عائلته اليومي، لكن من دون جدوى لأن الغيوم كانت تغني مع السياب مطر...مطر....مطر.... مطر، فيما ابو سعد ومن كان على شاكلته يغنون قهراً...قهر...قهر، راح ينظر الى السماء بنظرات استعطفها طالباً الرحمة ولكنها واصلت البكاء عليه من غيومها بما ينذر به يوم بطالة تفرضه الطبيعة عليه، وهو يردد مع نفسه والأخرين (إجه الشته وإجه طيحان الحظ).

ابو سعد الذي تجاوز عمره الأربعين يقول: إن أيام المطر تعني المأساة لنا ولعوائلنا خاصة اذا استمر نزوله لأيام عدة وبصورة متواصلة، مؤكداً أن فصل الصيف هو صديق الفقراء أما الشتاء فهو عدوهم اللدود، في الوقت الذي كان فيه العراقيون يخرجون لأداء صلاة الأستسقاء في حالة تأخره بالمجيء، لكن بعد أن تراجع عدد الفلاحين الى

نسب متدنية وقاموا بترك أراضيهم الزراعية وانخرطوا في صفوف القوات الأمنية بحسب قوله.

### فلاحو الأمس واليوم

وأنا أستمتع الى أبي سعد وحديثه عن هجرة الفلاحين تذكرت سبعينات القرن الماضي وثمانيناته وكيف كان الفلاح يدفع المبالغ مقابل عدم نهاب اولاده لأداء الخدمة العسكرية الإلزامية، لكي يضمن عمل الابناء في ارضه الزراعية، وكيف كانت الدولة توفر للفلاحين الدعم الكامل في السلف والمعدات والآليات والأسمدة من أجل المحافظة على استقلالية وعراقية السللة الغذائية ومنتوجاتها البالغة الجودة؟ أما اليوم نجد الفلاحين أنفسهم يقومون بتقديم الرشا من اجل قبول اولادهم في قواتنا الأمنية، بعد أن قل الدعم المادي والمعنوي من الدولة وساهم أيضاً بشكل فعال الإستيراد العشوائي للمنتجات الزراعية ومن مناشيء عدة وبأسعار زهيدة تنافس منتوجاتنا وهذا ما جعل المواطن يعزف عن الاقبال على شراء منتوجنا المحلي، لذا نجد الآلاف من النومات الزراعية تحولت الى مناطق سكنية، وشاهدت بأم عيني العديد من بساتين النخيل في محافظة المثنى تحولت الى قطع أراضٍ

### مستنقع ساحة الطيران

اصحاب العربات بأنواع بضائعها الذين يملأون ساحة الطيران لم يسلموا من أضرار الأمطار باستثناء الذين نصبوا مظلات ثابتة وأخرى متحركة محتاطين مسبقاً من نعمة السماء، البعض منهم ركن عربته في المخازن التي يحفظون بها عرباتهم وبضائعهم وآخرون فضلوا البقاء لكون هطول الأمطار لا يؤثر على ما يبيعونه، كبائعي اللحوم والأجبان المعلبة وغيرها من المواد المحمية، وحتى اصحاب عربات بيع الفواكه والخضار لم يغادروا الساحة. أبو كريم الذي يملأ عربته بأنواع المعلبات الغذائية والكمالية قال لـ(المدى): ان الحال في أيام الأمطار لا يقتصر تأثيره على قلة الوارد فقط وإنما يؤثر على الموقع برمته بحيث تصبح ساحة الطيران موقعا لتجمع المياه والنفائض فضلا عن الشوارع التي تكون ممتلئة بالوحل، وبوجود هذا المشهد يعزف حتى الزائرين عن المجيء متحاشياً للمرور بالصورة المأساوية التي تعيشها الساحة بحسب قول أبي كريم.

سكنية باعها اصحابها بعد ان شخ مورديها وعصفت بنخيل بساتينهم الأمراض مع غياب الرقابة الصحية، ويحدث ذلك على مرأى ومسامع الحكومة المحلية من غير رقيب او رادع!

### عيون بانتظار الرزق

عمال البناء في ساحة الطيران سواء كانوا من بغداد أو المحافظات لم يسلموا من نقمة المطر، وجدتهم قد بانت آثار المطر على ملابسهم والوحل على أذنيهم المتهترئة أصلاً، وعيونهم شاخصة الى السيارات التي تقف وحتى على المارة، لعل فيهم المنقذ والجالب لرزقهم اليومي، كانت الساعة تشير الى العاشرة صباحاً وما يزال الكثير منهم متواجداً في المكان على الرغم من كون عملهم يبدأ مع بزوغ الفجر. رضا هاني من سكنة عشوائيات حي البلديات وجدناه محتجباً تحت مظلة كونكريتية لإحدى العمارات الواقعة في بداية شارع النضال، بين لـ(المدى) عن سبب بقاءه حتى الساعة العاشرة بأنه يعمل أحياناً مع صديقه أحمد حتى في أيام المطر داخل البيوت التي تحتاج الى ترميمات داخلية وليست خارجية وباجر مقطوع يسمى (الكبالة)، وهو بانتظار صاحب البيت الذي سيقله وصاحبه الى أحد الدور السكنية في منطقة حي الغدير، موضحاً بأن عملهما سيستغرق ثلاثة ايام وباجر مقطوع قدره (١٢٥) ألف ديناراً، ويرى هاني ان مثل هذا الاجر في ايام هطول الأمطار يعد نادراً.

### المحافظات في بغداد

عبد جاسم كان يجلس على قطعة من البلوك قريبا من العامل هاني، فضلا عن آثار المطر الظاهرة على ملابسه كانت ملامحه وهو يسحب دخان سيجارته تحيك الى مشهد من فقد عزيزاً عليه، في تلك اللحظة تردت في البداية أن أحدثه عن تأثير هطول الأمطار على مصدر رزقه، لكن العامل هاني كان مفتاح حديثي مع جاسم بعد ان بادره بالسؤال نفسه

مع انقطاع نزول المطر حيث أن أغلب الذين يسكنون المناطق المتأثرة بالمطر من الموظفين وغيرهم يقومون بصنع احذيتهم، موضحاً بأن وارده بعد توقف المطر هو ضعف رزقه في فصل الصيف.

### صباغ الأحذية والتدخين

حاولت أن أعرف من عبد الرزاق هل هو طالب مدرسة؟ وفي أي مرحلة؟ ولماذا يبدخ؟ وفهمت من خلال حديثه ولهجته بأنه جاء مع والده والعائلة الى العاصمة بغداد منذ عامين من محافظة نينوى بحثاً عن العمل لانعدامها هناك، موضحاً بأن الأوضاع الأمنية في الموصل اصبحت خطرة ،وقد قتلوا خالي وكذلك ابن عمتي قبل عام، ومنذ عام ٢٠١١ ونحن نسكن منطقة الطوايل في العامرية، وأوضح عبد الرزاق ان والده يعمل في الشورجة حملاً لا وشقيقه يونس الذي يكبره بثلاثة أعوام يعمل أيضاً صباغاً للأحذية في منطقة المنصور، وعن وضعه الدراسي قال عبد الرزاق: باستثناء شقيقه الصغير احد للمدرسة، مضيفاً بأنه تركها وهو في الصف الرابع الابتدائي لأن المدرسة للأغنياء فقط، اما هذا العمل وغيره فهو لنا نحن الفقراء، ويريد عبد الرزاق ظاهرة تدخينه بأن شقيقه يونس هو من علمه التدخين، مضيفاً بأنه لا يبدخ في اليوم غير عشر سكاكر فقط بحسب قوله، لكن هيئته وطريقة تدخينه حسب اعتقادي تشير الى أكثر من العدد الذي ذكره.

### ما بين الخضراء والمأسي

تركت عبد الرزاق وملابسه السوداء وصندوقه الأسود وحظله الأسود ومستقبله الذي هو بالتأكيد أسوداً، وأنا أبحث في جببي عن قرص أسبرين وردي اللون خشبية على قلبي من الحزن الذي أفرزته تلك الحكايات التي لا تنتهي، ملتفتاً صوب المنطقة الخضراء وبعض ساكنيها من اصحاب المليارات التي لا يفصلها عن مشاهد تلك المأسي سوى جسر الجمهورية، ومع ذلك لم تكلف عنصراً بل حماياتها على تفقد أحوال مواطني بلد الثروات! ولن تفعل ذلك أبداً لأنها الجاني ،ولا أعتقد سيجن يوماً على المجنى عليه ما دام ثمن الجناية كل تلك الأرصدة الخرافية والمنافع التي كانوا يحملون ببعضها، ومع ذلك أواسي نفسي بالقول: إن وسامة الشاب عبد الرزاق صباغ الاحذية، ستتحوّل قبحاً في جباههم بذاكرة التاريخ ،وسوداوية مستقبله ستكون احلك ظلاماً عليهم وعلى عوائلهم التي يطعمونها من مال ثروات وطنه، ولابد أن يأتي عليهم يوم من الذلة والعار يتمنون فيه لو تصبغ وجوههم فرشاة عبد الرزاق حتى لا يرى العالم وجوه اللصوص الحقيقية.



الاثاث لم يسلم من الجريمة!

### أحزان بيوت الصفيح

مصطفى صاحب بسطية على الرصيف المقابل لحديقة الأمة وهو متخصص ببيع معدات التصليح كالدرفسيات والإسباين والسكول إسبانية وغيرها من الأدوات ،ترك بسطيته محمية بغطاء نايلوني لا يضر ولا ينفع في علم الوقاية ، ووقف بعيداً عنها قرب كشك مغلق ينتظر بترقب ضالته من الرزق الذي قد يعانده الطبيعة ويحضر في هذا المناخ الذي هو برأيه أسوأ من سوء، كان يحسبني زبوناً وأنا أقترب من بسطيته الحديدية، فصاح بي من بعيد (تفضل عمي) وكالعادة سألته عن الرزق في الشتاء، فرد علي والحسرة ترافق رده (بالشته زفت) وأوضح أنه اليوم يعيش في مصيبتين الأولى تتمثل باستمرار هطول الأمطار وما يسببه من قطيعه مع الرزق، والثانية في منطقتة الكائنة في حي العامل التي تسمى بيوت الصفيح، مبينا حيرته في كيفية الوصول إليها، والأمر الآخر هو خشبته على عائلته واثاث بيته من الغرق بسبب استمرار هطول الأمطار لأن سقف من يسميها داراً مكونة من صفايح الالمنيوم (الجيبكو) الذي يغطيه الطين الذي سنتويه هذه الامطار بحسب قول صاحب المصائب مصطفى.

ضحياً نعمة السماء تركتهم يحفون بقلق تصرخ به ملامحهم، بعد أن بحت أصواتهم وعجزت من الوصول الى مسامع سياسيي الصدفة، من أجل إيجاد الحلول، وأنا أنظر معهم باتجاه السماء، مردداً بكل ما يحملون من وجع الكون (هلبت كسرته بخاطر الله).

### صباغ الأحذية والصفيح

عبد الرزاق شاب صغير بوجه يختلط به اللونين الأحمر والأبيض وشعر بلون الشمس التي كفتها غيوم الشاء وهو يرتدي بنطال جينز اسود وتشيرت أحمر غطاء بقمصلة سوداء ، ويحمل على كتفه الأيمن صندوقاً خشبياً اسوداً مرصعا بمسامير فضية وهو ورشة عمله المتنقلة كصباغ للأحذية، وعلى الرغم من صغر سنه الذي لا يتجاوز الثلاثة عشر لكونه من مواليد ٢٠٠٠ كما قال لي، ومع ذلك كان دخان سيجارته الكلواز ينث من فمه وأنفه باحترافية لا يُجيدها حتى مدمني التدخين! قال حين سألته عن وارد مهنته ايام هطول المطر: إنه في أيام المطر يقوم منافسين لهم ويحدون من مربودات أرزاقهم، متناسين تماماً أن الأرزاق على فيها جيداً، مبينا بأن الرزق يتضاعف

ليوضح لـ(المدى) أنه من أهالي الناصرية ،وجاء الى بغداد مع مجموعة من الشباب العاطلين عن العمل بمحافظته للحصول على مصدر عيش بعد أن أرهقهم العوز المادي بحسب قوله، مشيراً الى أنه ومن جاء معه يسكنون في فندق بائس في منطقة البتاوين، وهذا ما يظلم منه توفير أجرة الفندق فضلاً عن مصروفات الطعام، والأهم من كل ذلك هو مصروف العائلة الذي لابد من توفيره لهم لكوني المعيل الوحيد لهم بعد وفاة والدي الذي كان عامل بناء ايضاً إثر مرض عضال، ويؤكد جاسم أن هطول المطر يعني انقطاع الرزق، وإضافة الى ذلك ان عمال بغداد يقومون بمحاربتنا لكونهم هطول المطر: لأنه في أيام المطر يقوم منافسين لهم ويحدون من مربودات أرزاقهم، متناسين تماماً أن الأرزاق على فيها جيداً، مبينا بأن الرزق يتضاعف



**الفلاحون أنفسهم يقومون بتقديم الرشا من أجل قبول اولادهم في قواتنا الأمنية، بعد أن قل الدعم المادي والمعنوي من الدولة**



**مواطن: هطول المطر يعني انقطاع الرزق، وإضافة الى ذلك ان عمال بغداد يقومون بمحاربتنا لكونهم يعدون أبناء المحافظات وفق تصورهم منافسين لهم .**



**أيام المطر يقوم العامل بالتنقل بين المقاهي والمطاعم ومحال الحلاقة وكذلك المعامل بسبب ان الوارد فيها يكون جيداً.**



مجسرات حجرية للعبور

## دمشق فريسة لقانون الغاب رغم سيطرة الحكومة

كيف أن لجنة شعبية اختطفت ابنا البالغ من العمر ٢٠ عاما عند نقطة تفتيش قرب المنزل وقالت إنه كان بين أفرادها شبان يعرفون ابنا.

وقالت السيدة التي استخدمت اسم أم حسن " حتى اليوم لا نعرف لماذا فعلوا هذا. ربما ضايق ابني أحدا في اللجنة. ربما كان مزاجهم سيئا. لا نعلم".

وقم الإفراج عن الشاب بعد نحو ثمانية أشهر احتجز خلالها دون محاكمة أو إجراءات قانونية. وقالت الأم إن قدميه كانتا "مثل الحوافر متورمتين ومشققتين من الضرب". ولم يتضح سبب احتجازه وتخشي أم حسن من انتقام اللجنة أن هي اشكتك.

وأضافت "لنحمد الله على ما نحن فيه ولنبتعد عن المشاكل" في كلمات تعبر عن نبرة عامة بين سكان دمشق.

غض الطرف..

ولا تقتصر المعاناة على سكان المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة بل تشمل أيضا سكان تلك المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة في أنحاء متفرقة من البلاد.

لكن ما يقلق الكثيرين في العاصمة التي تتمتع فيها السكان بالأمن لعقود نتيجة لانتشار الوجود الشرطي هو أن أجهزة الدولة باتت تغض الطرف -على أقل تقدير- عما يبدو عنفا عشوائيا وجرائم سطو.

في وسط دمشق وقعت عدة جرائم سرقة كبيرة في أحياء قريبة من مباني فروع جهاز أمن الدولة وهي مناطق يصب على أي غريب أن يمكث فيها طويلا دون ملاحظته ولم يكن أحد ليجرؤ فيما مضى على التعدي على القانون فيها.

وقال شخص يسكن قرب أحد هذه المباني "لم تكن نعمة نستطيع التحرك هنا دون أن يدري بها جهاز أمن الدولة". ومع هذا وقعت حوادث سرقة ورفض مسؤولو الشرطة في أغلب الأحيان التدخل على حد قول العديد من السكان.

وتكبد البعض في المدينة خسائر من نوع آخر.

ففي حي كفر سوسة الغني في الجنوب الغربي يحتل ضباط من الجيش ومسؤولون بأمن الدولة الكثير من الشقق الفخمة المفروشة بالكامل التي تركها أصحابها.



اعمال عنف في اطراف دمشق

القرن التاسع عشر.

وأضافت "في منطقتي يحصل أعضاء اللجان الشعبية على راتب ١٥ الف ليرة (٩٠ دولارا) شهريا من الحكومة" فالناس تعزف عن التعامل مع البنوك بسبب الحرب الأهلية.

وقال صديق الأسرة "كانت تعد لهم الشاي حين فروا ومعهم كل شيء. وحين عدنا كانوا قد اختفوا تماما.

حاولت الأسرة تقديم بلاغ للشرطة لكن مسؤول المنطقة رفض متابعته.

وتابع قائلاً "حين أخبرناه أن الجناة عرفوا أنفسهم على أنهم من أمن الدولة شحب وجهه وقال إنه لا يستطيع التدخل وإنه لن يعبت مع أمن الدولة."

وأضاف "كلنا مستباحون.. لا أحد يهتم بنا." وحجبت هوية الأشخاص المعنيين حرصا على سلامتهم. وتحول القيود على وسائل الإعلام في سوريا دون الاتصال بمسؤولين للتعليق.

"الغرب المتوحش.."

وصفت محامية في دمشق تتعامل بصفة مستمرة مع قضايا المفقودين والانتهاكات ضد موظفي الدولة الحياة في كثير من المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة "بالغرب المتوحش" وهو التعبير الذي كان يطلق على مناطق انعدام القانون في الغرب الأمريكي في

نفس الشكاوى ترد من مناطق تسيطر عليها المعارضة حيث تسيء جماعات مسلحة مغمورة معاملة المدنيين وتستغلهم. ويقول سكان العاصمة إن المشكلة تفاقم في دمشق مع انتشار ما يعرف باللجان الشعبية التي تشكلت في إطار مواجهة الأسد للانتفاضة التي دخلت عامها الثالث.

لدى الانضمام لإحدى اللجان الشعبية يحصل العضو الجديد على راتب شهري وبنديقية كلاشنكوف وتكون مهمته مواجهة ما يمكن أن يخل بالأمن في منطقته.

ولكن مع كثرة المسلحين الذين يجوبون الشوارع ومع قلة الإشراف يرى كثيرون في دمشق أن الحكومة تجيز عمل فلة من اللصوص.

وفي ركن الدين ضرب اللصوص ضربتهم وقت الصلاة.. فهم يعرفون أن الكثير من السكان سيكثرون في المسجد.

قال رجل قريب من الأسرة جاء إلى المنزل بعد السرقة "من الواضح أنهم كانوا يعلمون أنه لا توجد سوى سيدة مسنة في تلك الساعة."

وأضاف "طلبوا منها إحضار كل الأشياء القيمة في المنزل وأن تضعها على طاولة المطبخ لتضمن أن متعلقاتها

نفس الشكاوى ترد من مناطق تسيطر عليها المعارضة حيث تسيء جماعات مسلحة مغمورة معاملة المدنيين وتستغلهم. ويقول سكان العاصمة إن المشكلة تفاقم في دمشق مع انتشار ما يعرف باللجان الشعبية التي تشكلت في إطار مواجهة الأسد للانتفاضة التي دخلت عامها الثالث.

لدى الانضمام لإحدى اللجان الشعبية يحصل العضو الجديد على راتب شهري وبنديقية كلاشنكوف وتكون مهمته مواجهة ما يمكن أن يخل بالأمن في منطقته.

ولكن مع كثرة المسلحين الذين يجوبون الشوارع ومع قلة الإشراف يرى كثيرون في دمشق أن الحكومة تجيز عمل فلة من اللصوص.

وفي ركن الدين ضرب اللصوص ضربتهم وقت الصلاة.. فهم يعرفون أن الكثير من السكان سيكثرون في المسجد.

قال رجل قريب من الأسرة جاء إلى المنزل بعد السرقة "من الواضح أنهم كانوا يعلمون أنه لا توجد سوى سيدة مسنة في تلك الساعة."

وأضاف "طلبوا منها إحضار كل الأشياء القيمة في المنزل وأن تضعها على طاولة المطبخ لتضمن أن متعلقاتها

نفس الشكاوى ترد من مناطق تسيطر عليها المعارضة حيث تسيء جماعات مسلحة مغمورة معاملة المدنيين وتستغلهم. ويقول سكان العاصمة إن المشكلة تفاقم في دمشق مع انتشار ما يعرف باللجان الشعبية التي تشكلت في إطار مواجهة الأسد للانتفاضة التي دخلت عامها الثالث.

لدى الانضمام لإحدى اللجان الشعبية يحصل العضو الجديد على راتب شهري وبنديقية كلاشنكوف وتكون مهمته مواجهة ما يمكن أن يخل بالأمن في منطقته.

## الغنوشي يجدد تمسكه بالمستيري رئيسا للحكومة التونسية



ومحمد الناصر وزيران من عهد الحبيب بورقيبة الذي حكم تونس من ١٩٥٦ إلى ١٩٨٧. وقابلات وسائل إعلام محلية ونشطاء إنترنت، بالانتقاد والاستهزاء تصريحات لرئيس الغنوشي التي قال فيها إن أحمد المستيري "هو رجل المرحلة الحالية في تونس وإن حركة النهضة" لا ترى بدلا عنه "رئيسا للحكومة المستقلة."

### ضربات قوية للإرهاب

من جانبه، أكد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، الأربعاء، أن العمل مستمر لتفكيك الشبكات الإرهابية مشيرا إلى أن الجيش يسد لهم ضربات قوية.

ودافع الرئيس التونسي عن المرحلة الانتقالية في تونس، رغم ما تشهده من أزمة سياسية طال

تونس / سكاى نيوز

جسد زعيم حركة النهضة، راشد الغنوشي، تمسكه بأحمد المستيري مرشحا له لرئاسة الحكومة، متوقعا استئناف الحوار الوطني قبل نهاية الأسبوع الجاري، بينما التقى الأمين العام التونسي للشغل، حسين العباسي،

وكان الغنوشي قد اقترح في وقت سابق على المعارضة تكليف أحمد المستيري (٨٨ عاما) رئيسا لحكومة مستقلة ستحل محل حكومة علي العريض القيادي في حركة النهضة، بهدف إخراج البلاد من أزمة سياسية حادة اندلعت إثر اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في ٢٥ يوليو ٢٠١٢. واقترح السيسى من ناحيته تكليف محمد الناصر (٧٩ عاما). وأحمد المستيري

## أول أسرار طائرة التجسس الأمريكية الجديدة.. شيء يفوق الخيال

واشنطن / CNN

عادت الولايات المتحدة إلى إحدى أبرز أسلحة التجسس التي استخدمتها أثناء الحرب الباردة لتستنتج منها أهم طائرة تجسس يصل إليها العقل البشري على مدى التاريخ.

يكفي القول إن سرعة تلك الطائرة التي يطلق عليه اسم "أس آر ٧١" تعادل ثلاث مرات سرعة الصوت وعلى ارتفاع يصل ٨٥ ألف قدم بما يعني ببساطة أنها أسرع وأعلى من أي شيء يمكن أن يعترضها. لكن تلك الطائرة توقفت عن العمل بنهاية القرن الماضي. أما الآن فإن "لوكهيد مارتن" وهي صانعة تلك الطائرة، تؤكد أن خليفتها "ابن الشرور أو أس آر ٧٢" تحت التصنيع حاليا وأن سرعة ستكون ضعف سرعة أيها وفاتحة بما يفوق الوصف لأنها مصممة لحمل وإطلاق الصواريخ على خلاف السابقة. ووفقا للمهندسين فإن الطائرة السابقة كانت تمنح الخصم بعض الوقت (ربما دقائق) لإخفاة الهدف، لكن مع الطائرة الجديدة سيكون ذلك من المستحيل. وكلا الطائرتين والصاروخ نفاثان لدرجة أنه يمكنهما الدخول لأي مجال جوي ممنوع وأن يضربا في أي مكان داخل أي قارة في أقل من ساعة. كما أنها مصممة لأن تكون من دون طيار على عكس الطائرة السابقة التي كانت تعمل بطاقم من شخصين. ومن المقرر أن تبدأ التجربة على مثال مصغر من الطائرة الجديدة في غضون خمس سنوات على أن تبدأ العمل في غضون ١٠ سنوات من الآن. علما بأنها لن تكون طائرة شبحا لأنها غير مضطرة لذلك فسرعتها هي "تشتبها" فالسرعة هي المعيار الأساس لنجاح أي طائرة مستقبلا.

## كيري: بناء إسرائيل مستوطنات في الضفة الغربية "غير شرعي"

تل ابيب / BBC

أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على أن واشنطن تعتبر قيام إسرائيل ببناء مستوطنات في الضفة الغربية تصرفا "غير شرعي".

وقال كيري بعد لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بيت لحم بالضفة الغربية: "نعبر ولطالما اعتبرنا الاستيطان غير شرعي".

لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم الفلسطينيين بخلق "أزمات مصطنعة".

ويهدد مفاوضون فلسطينيون بالانسحاب من محادثات السلام بسبب إعلان إسرائيل عن خطط للتوسع في المستوطنات.

وتعرض الرئيس الفلسطيني لانتقادات داخلية بسبب موافقته على العودة إلى طاولة التفاوض على الرغم من استمرار إسرائيل في بناء المستوطنات.

وحاول كيري تخفيف الضغوط على عباس بالتأكيد على أن الجانب الفلسطيني لم يوافق أبدا على استمرار بناء (المستوطنات).

وستأنف الإسرائيليين والفلسطينيين مفاوضات السلام المباشرة في أواخر تموز/يوليو الماضي بعد تعثرها لثلاثة

أمدها ونشاط لجماعات سلفية متطرفة. وقال المرزوقي للإذاعة الفرنسية إن "بلادنا هادئة ومستقلة، لسوء الحظ فإننا نعيش في منطقة غير مستقرة تماما. وندفع ثمن ما يحدث في مالي وليبيا وسوريا".

وكان المرزوقي قد التقى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في باريس. وعن تعثر المحادثات بين الأحزاب التونسية، قال المرزوقي إنه على ثقة من أن الجانبين سيصلان إلى أرضية مشتركة في النهاية.

وأضاف أن الحوار الوطني في تونس لا يتوقف أبدا، واصفا هذا بأنه "من سمات التونسيين". وأوضح أن بلاده تتصف بالحكمة وكذلك نخبتها السياسية، معتبرا أن حكمة ووسطية التونسيين هي التي تجعلها "شديد التفاؤل".

## الوصول إلى اتفاق يعتمد على "حل دولتين"

بناء دولة فلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان كيري قد صرح بأن قضايا "الوضع النهائي - القدس والحدود والاتفاقات الأمنية والمستوطنات اليهودية واللاجئين الفلسطينيين - مطروحة على طاولة المفاوضات.

وتجرى المفاوضات في أماكن ومواقف غير معلنة بناء على طلب أمريكي، لكن كلا الجانبين أعرب عن شعور بالإحباط لعدم حدوث تقدم في القضايا المحورية.

ويعتبر نتنياهو اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية أولوية، فيما يرى الفلسطينيون أن قضيتي الحدود والأمن يجب أن تكونا في المقدمة.

ويرغب الفلسطينيون في أن تضم دولتهم كافة الأراضي التي استولت عليها إسرائيل عام ١٩٦٧.

لكن يوجد حاليا حوالي ٥٠٠ ألف يهودي يعيشون في أكثر من ٢٠٠ مستوطنة ووحدة سكنية بالضفة الغربية والقدس الشرقية.

وتعتبر هذه المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، لكن إسرائيل تطعن في ذلك.

## الوصول إلى اتفاق يعتمد على "حل دولتين"

بناء دولة فلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان كيري قد صرح بأن قضايا "الوضع النهائي - القدس والحدود والاتفاقات الأمنية والمستوطنات اليهودية واللاجئين الفلسطينيين - مطروحة على طاولة المفاوضات.

وتجرى المفاوضات في أماكن ومواقف غير معلنة بناء على طلب أمريكي، لكن كلا الجانبين أعرب عن شعور بالإحباط لعدم حدوث تقدم في القضايا المحورية.

ويعتبر نتنياهو اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية أولوية، فيما يرى الفلسطينيون أن قضيتي الحدود والأمن يجب أن تكونا في المقدمة.

ويرغب الفلسطينيون في أن تضم دولتهم كافة الأراضي التي استولت عليها إسرائيل عام ١٩٦٧.

لكن يوجد حاليا حوالي ٥٠٠ ألف يهودي يعيشون في أكثر من ٢٠٠ مستوطنة ووحدة سكنية بالضفة الغربية والقدس الشرقية.

وتعتبر هذه المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، لكن إسرائيل تطعن في ذلك.

## قالوا



الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي

■ أن الهدف الرئيسي اليوم أمام الجامعة العربية هو حقن الدماء في سوريا، لأن الشعب السوري عانى كثيرا إلى جانب وجود مليوني لاجئ في دول الجوار السوري وملايين النازحين في الداخل السوري يعانون الأمرين.



وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف،

■ "أعتقد أن هناك الكثير من العمل الذي يجب إنجازه، أحرزنا قدرا من التقدم لكن ثمة الكثير من انعدام الثقة في إيران فيما يتعلق بموقف وسلوك ونهج بعض أعضاء خمسة+واحد.."



عمار الموسوي، مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله

■ "نحن عندما ذهبنا إلى سوريا ذهبنا لندافع عن المقاومة المستهدفة في سوريا ولنواجه مشروع الاستكبار العالمي الذي شن حربا من أجل أن تسقط سوريا المقاومة والممانعة."



أرملة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

■ بعدما تسلمنا نتائج تحاليل الطب الشرعي في سويسرا للعينات، ثبت لنا إن عرفات مات مسموما بالبولونيوم المشع عام ٢٠٠٤. نحن نتكشف جريمة حقيقية.. اغتيال سياسي.."

# جماعة الإخوان المسلمين في مصر تخسر قضية حظرها

◆ مؤيدو الرئيس المعزول يستخدمون النساء دروعاً بشرية في التظاهرات

◆ مرسي يرتدي في ليلته الأولى في السجن بدلة رياضية بيضاء اللون

□ القاهرة/ رويترز

قالت مصادر قضائية إن جماعة الإخوان المسلمين في مصر فشلت في محاولتها يوم أمس الأربعاء وحظر تنفيذ الحكم السابق صدور بحظر أنشطتها في ضربة أخرى للجماعة. وكانت محكمة الأمور المستعجلة قد أصدرت في ٢٣ سبتمبر أيلول الماضي في منطوق حكمها حظرا لتنظيم الإخوان المسلمين وجماعة المسلمين بعد أن عزل الجيش الرئيس الإسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو تموز عقب احتجاجات شعبية طالبت بتنحيه. وأقامت جماعة الإخوان المسلمين خلال الأسبوعين الماضيين دعوى أمام محكمة القضاء الإداري للمطالبة بإلغاء قرار رئيس مجلس الوزراء حزام الببلاوي ووزير التضامن الاجتماعي أحمد البرعي بحظر الإخوان المسلمين وتشكيل لجنة لإدارة أموالهم المتخلفة عليها بحكم محكمة الأمور المستعجلة.

وأيدت دائرة الاستشكاكات بالمحكمة يوم أمس الأربعاء حكم الحظر السابق ويمثل الحكم ضربة سياسية جديدة للجماعة. وكان محام من حزب التجمع اليساري قد أقام دعوى ضد جماعة الإخوان المسلمين طلب فيها حظر الجماعة لحماية المصريين من العنف على حد تعبيره.

وتزامنت القضية مع حملة تنفيذها قوات الأمن لملاحقة جماعة الإخوان المسلمين قتل فيها مئات من أعضاء الجماعة وألقي القبض على الألاف وقدم زعماءها ومن بينهم مرسي للمحاكمة. وقال مصدر قضائي إن دائرة الاستشكاكات بمحكمة القاهرة للأمر المستعجلة أيدت حكم سبتمبر أيلول.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية "رفضت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة في جلستها المنعقدة اليوم (أمس) دعوى الاستشكال المرفوعة عن تنظيم الإخوان المسلمين لوقف تنفيذ الحكم السابق



صدوره من المحكمة (بدائرة مغايرة) بحظر أنشطة الجماعة والجمعة التابعة لها.. وأمرت المحكمة بالاستمرار في تنفيذ حكم الحظر. ووعدت الحكومة التي يدعمها الجيش بإجراء انتخابات جديدة للعام القادم تقول حكومات اجنبية انها يجب ان تشمل كل الفصائل السياسية لتمثل عودة يعتد بها للديمقراطية. بينما يشير حكم المحكمة إلى أن جماعة الإخوان المسلمين التي فازت بكل الانتخابات التي أجريت بعد الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك سيتم استبعادها على الأرجح. من جانب آخر طالبت مستشارة الرئيس المصري لشؤون المرأة الصحافية سكيته فؤاد، بتوفير دخل مناسب للمرأة الفقيرة وزيادة نسبة السيدات في البرلمان وجميع المناصب الإدارية في الدولة، ومنها تولي المرأة لمنصب «محافظ» وأن يكون لكل محافظ مستشارة للمرأة، من خلال التمييز الإيجابي لها. وبلغت في حوار مع صحيفة الراي الكويتية، إلى أهمية وقف استخدام

أن المحافظات بها قيادات نسائية رائعة، وما زال الأمر مطروحا على رئيس الجمهورية. وردا على سؤال عما اذا أصدر حكم "الإخوان" حقوق المرأة، اعتبر المستشارة أنه «خلال العام الماضي، كانت هناك محاولات لسحب قوانين في مصلحتنا كنا حصلنا عليها من قبل، ورغم ذلك، وبعد ثورة ٢٠ يونيو، يتم استخدام النساء كدروع بشرية، علما بأن المرأة لها دور أكبر وأعظم». وعن دور لجنة الخمسين لتعديل الدستور من ذلك، وكيف ترى التعديلات الدستورية التي تخص المرأة قالت فؤاد: "طرحت على لجنة الخمسين المحافظة في التعديلات الدستورية على الثورة والشباب والمرأة حتى لا يأتي يوم ويأتي نظام حكم ويسحق حقوقهم باسم الدين. ومن خلال القيادات النسائية داخل لجنة الخمسين، وبمساعدة الرجال المحترمين في اللجنة، منهم رجال دين وأخرون يعملون صحیح الدين ويساندون

للنساء "الإخوان"، كدروع بشرية في التظاهرات والمسيرات. وعن أهم الإنجازات التي تم تحقيقها لمصلحة المرأة المصرية في الفترة الانتقالية، أكدت فؤاد انها تقدمت «بمشروعات عدة تخص المرأة لرئاسة الجمهورية، فمع تعيين المحافظين الجدد، طالبت بأن يكون للمرأة نصيب في المحافظين، فلا يقل عن تكون وزيرة ولا تكون محافظة، لكن للأسف لم يتحقق مطلبي واكتفوا بثانئة واحدة. كما طالبت بأن تتولى المرأة مناصب رئاسة الأحياء والمدن، خصوصا

## أخبار الكهنة

والصحة

تقرير يكشف هبوط تأييد الأمريكيين لأوباما لأدنى مستوى

كشف تقرير "جالوب" الإحصائي الصادر الثلاثاء عن أن تأييد الرئيس الأمريكي باراك أوباما، هبط لأدنى مستوى له منذ تسلمه الفترة الرئاسية الأولى.

وجاء في الإحصاء الذي عدّ خلال أيام السبت والأحد والاثنين، ونشرته شبكة "CNN" الإخبارية، أن مؤيدي الرئيس أوباما بلغت نسبتهم ٣٩٪ مقابل ٥٢٪ ممن يعارضون السياسة التي يتبعها البيت الأبيض سواء الداخلية أو الخارجية.

يشار إلى أن أدنى مستوى تأييد وصل إليه باراك أوباما، كان في العام ٢٠١١ عندما هبطت نسبة المؤيدين إلى ٣٨ في المائة.

روما

برلوسكوني: "أولادي يشعرون بما شعر به اليهود في ظل هتلر"

أكد رئيس الحكومة الإيطالي السابق سيلفيو برلوسكوني الذي حكم عليه بالسجن مع النفاذ لمدة عام في كتاب يصدر قريباً أن أولاده "يشعرون بما شعر به اليهود في ظل هتلر".

وصرح برلوسكوني في الكتاب للصحفي برونو فيسبا والذي بدأت الصحف تنشر مقتطفات منه منذ أكثر من أسبوع يقول "أولادي يشعرون كما شعرت العائلات اليهودية في ألمانيا في ظل نظام هتلر، بالفعل إن الجميع ضدنا". وأدين برلوسكوني البالغ ٧٧ عاماً من العمر في حكم نهائي في الأول من أغسطس بالسجن لمدة عام بتهمة التهرب الضريبي وفي أكتوبر بمنعه من تولي أية وظيفة عامة لمدة عامين من قبل محكمة استئناف، في حكم سيحاول كسره أمام محكمة نقض.

ويتوقع أن يناقش مجلس الشيوخ في آخر الشهر الجاري إقالته من صفوفه في أعقاب الحكم النهائي عليه.

الجزيرة

أردوغان يلوح بقوانين تمنع السكن المختلط للطلبة والطالبات



أردوغان

أشار رئيس الوزراء التركي طيب أردوغان الثلاثاء، إلى إمكانية فرض قواعد جديدة لمنع إقامة الطلاب من الذكور والإناث معا، ما أثار اتهامات له بتدخله بدافع ديني في الحياة الخاصة.

وقال أردوغان، إن الحكومة ألغت بالفعل السكن المختلط في ٧٥ في المئة من الدور الطلابية الحكومية، وستواصل ذلك، مضيفا أنه قد يسمح للحكام المحليين بالتدخل إذا وصلتهم شكاوى بشأن تقاسم طلاب وطالبات سكن خاصا.

وتساءل أردوغان خلال مؤتمر صحفي قبيل توجهه إلى فنلندا، في زيارة رسمية "كيف يمكن لبنات وولد أن يقيما معا في سكن خاص؟ هل يمكن أن تتسامح مع مثل هذا لابنتك أو ابنتك؟"

ومضى يقول "حكومة ديمقراطية محافظة... إذا ما دعت الحاجة إلى مرسوم قانوني فسوف نسف القوانين ذات الصلة".

وكتيرا ما ينتهم منتقدو أردوغان الذي ترجع جذوره إلى الإسلام السياسي رئيس الوزراء بالتدخل المتزم في الحياة الخاصة، بداية من نصيحته للنساء، بشأن عدد الأطفال حتى أرائه في الإجهاض.

تلال ألبانيا

تبرئة ليرمان تفتح باب عودته للسياسة

برأت محكمة، أمس الأربعاء، وزير الخارجية الإسرائيلي السابق أفيغدور ليرمان، حليف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، من تهمة فساد، ما يهدد الطريق أمام عودته إلى المشهد السياسي.

ويتحالف حزب ليرمان القومي المتشدد (إسرائيل بيتنا) مع حزب ليكود اليميني الذي ينتمي له نتانياهو. وترك نتانياهو منصب الخارجية شاغرا طوال فترة محاكمة ليرمان، وقال بعد الحكم إن ليرمان سيعود ثانية للحكومة الإسرائيلية.

وقررت محكمة في القدس بالإجماع تبرئة ليرمان، الذي استقال من منصب وزير الخارجية العام الماضي، بعد اتهامه بالاحتيال وخيانة الأمانة فيما يتعلق بمزاعم عن تعيين دبلوماسي إسرائيلي سفيراً، مقابل حصوله على معلومات عن تحقيق سوف نسف القوانين ذات الصلة.

## أمريكا لم تحسم قضية إخفاء الأسد أسلحة كيماوية

□ واشنطن / CNN

قال مجلس الأمن القومي الأمريكي إنه يواصل مراجعة التقارير الخاصة بمدى دقة واكتمال البيانات التي قدمتها سوريا حول ترسانتها من الأسلحة الكيماوية، ولكنه أضاف أن تلك البيانات "سرية" ولا يمكن بالتالي مناقشتها، وذلك في رد على معلومات توفرت لـ CNN ترجح قيام نظام الرئيس بشار الأسد بمحاولة إخفاء بعض أسلحته.

وقالت برناديت ميهان، الناطقة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي: "البيانات التي قدمتها سوريا إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية

سرية الطابع، ولا يمكننا بالتالي الدخول في تفاصيل حول تقييمنا لها، ويمكن العودة إلى المنظمة نفسها بحال الرغبة بالحصول على المزيد من المعلومات." وكانت CNN قد علمت من مصادر مطلعة على ملف الأسلحة الكيماوية، أن هناك تقارير استخباراتية تشير إلى قيام نظام الرئيس السوري بشار الأسد بإخفاء بعض من الأسلحة الكيماوية عن منظمة حظر الكيماوي التي تعمل على تدمير هذه الترسانة بحسب الاتفاق الدولي.

وقال أحد المسؤولين بالإدارة الأمريكية لـ CNN، مفضلا عدم ذكر اسمه لحساسية

الموضوع: "هناك معلومات قد تهنر ثقتنا بتجاوب النظام السوري حول ملف نزع الكيماوي.. هناك عدد من الأمور التي قام بها النظام السوري مؤخرا تشير إلى أنه لا ينوي التخلي عن الأسلحة الكيماوية بشكل كامل." وذكر مسؤولون أن تلك المعلومات لم تصل بعد إلى حد الوصول إلى استنتاج قاطع حول نوايا سوريا بناء على تلك المعطيات، وأن عمليات جمع المعلومات حول نوايا النظام السوري ماتزال مستمرة، وهي تعتمد على بيانات حول ترسانته من الأسلحة والأنظمة الخاصة بتصنيعها وإطلاقها، مثل القذائف ورؤوس الصواريخ، والتي يمكن أن تنتج

لسوريا استعادة قدراتها الكيماوية متى أرادت ذلك. وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نكر اسمهم، إن الرئيس السوري، بشار الأسد، قد يسعى إلى الحفاظ على بعض أسلحته الكيماوية لضمان الحماية حيال ما يعتبره خطرا ستراتيجيا، يتمثل في إسرائيل، مضيفين أن محاولات الأسد تتجاوز الاحتفاظ ببعض الأسلحة لتصل إلى حد الطلب بإبقاء بعض المصانع الخاصة بإنتاج الأسلحة بذريعة تحويلها إلى مصانع لأهداف مدنية، كما برز في خطاب أرسله وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، إلى المنظمة الدولية.

## محاكمة مرسي قد تبدو المسمار الأخير في نعش الإخوان

إن هذه المحاكمة جزء من الاستراتيجية السياسية للحكومة المؤقتة لإقلاق رأس الإخوان ومن ثم تدميرهم، وهو ما يعني أن مزيدا من المحاكمات لقيادات الجماعة المحظورة ستأتي لاحقا.

ورجحت المجلة أن تفوز الحكومة المؤقتة التي تمتلك قوة أكبر وتأييد أقوى من الإخوان المسلمين في معركتها الحالية مع الجماعة المحظورة. فضلا عن ذلك، فإن تظاهرات الإخوان المستمرة والفوضوية في أغلبها المطالبة بعودة مرسي كانت في صالح الحكومة مع تأييد الكثير من المصريين لغض الاحتجاجات بالعنف.

وبذلك فإن الإخوان، مع وجود أغلب قيادتهم في السجن، وحظر أنشطتهم وتجميد أموالهم، على شفا التدمير، لكن، يستترك ترايجر، لا يزال الوقت مبكرا جدا لكتابة نعي التنظيم الذي استطاع النهوض مرتين بعد نسيان مفترض. الأولى بعد اغتيال حسن البنا عام ١٩٤٩، عادت الجماعة إلى الهيمنة السياسية من خلال دعمها لحركة الضباط الأحرار. وبعد سنوات من الحملة القمعية التي شنّها عبد الناصر ضدهم، ظهروا مرة أخرى في السبعينات في ظل الحرية النسبية التي سمح بها السادات لهم، وأعادوا سرا بناء هيكلهم في جميع أنحاء البلاد بما منحتهم من الفون سريعا بالحكم بعد الإطاحة بمبارك.

قالت المجلة إن محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي تبدو أشبه بالمسار الأخير في نعش جماعة الإخوان المسلمين، إلا أن التنظيم استطاع أن يعيد بناء نفسه من قبل، ويمكنه أن يفعل هذا مرة أخرى.

وتضيف المجلة في مقال كتبه الخبير بمعهد واشنطن إريك ترايجر، إنه لا توجد أية فرصة لحصول مرسي على البراءة، فإهيك عن الاحتجاجات والتقلبات، فنتيجة محاكمة المعزول هي استنتاج لا مفر منه، نتاج عملية هدفها الوحيد تلميع الانتفاضة التي أطاحت بمرسي هذا الصيف بشكل قانوني.

وهذا لا يعني أن مرسي يمكن أن يحصل على البراءة لو تمت مقاضاته أمام محكمة أكثر عدلا، فقد أكد كبار أعضاء تنظيم الإخوان للكتاب، كما يقول، من قبل أن مرسي شارك في التخطيط لرد الإخوان على احتجاجات الشتاء الماضي ضد الإعلان الدستوري، وذلك خلال اجتماع في منزله في الرابع من هذا الشهر. وفي اليوم التالي تمت مهاجمة المتظاهرين أمام الاتحادية وقتل منهم عشرة أشخاص وأصيب ٧٤٨ آخرون.

لكن يظل هناك سبب لعدم محاكمة مرسي مع وزير الداخلية الأسبق الذي قيل إن ضباطه ساعدوا الإخوان في تعذيب المحتجين خلال هذه المواجهة الدموية، حيث

## أسباب إخفاق مؤتمر "جنيف" لحل أزمة سوريا

The New York Times

المتهددية لعقد مؤتمر للسلام في جنيف أسس مع وكالة وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية ويندى شيرمان، واثنين من مساعدي وزير الخارجية الروسي هما ميخائيل بوجدانوف وجينادي جاتيلوف، وأن المناقشات توسعت في وقت لاحق لتشمل ممثلين من دول أخرى دائمة العضوية بمجلس الأمن هي بريطانيا والصين وفرنسا، وأن جلسة أخرى لاحقة شملت مسؤولين من دول مجاورة لسوريا هي العراق والأردن ولبنان وتركيا وتضمنت الاستماع إلى إيجاز من وكالات الإغاثة الدولية، وأوضحت أن الإبراهيمي قال في تصريحاته، إن عدم كفاية الإعداد من جانب المعارضة السورية كان سببا واضحا ومباشرا لتأجيل مؤتمر السلام وإن المعارضة السورية منقسمة وتواجه مشاكل كثيرة.

ولفتت الصحفية إلى أن الائتلاف الوطني المعارض ليس له تأثير على الجماعات المسلحة التي تقاوم الرئيس الأسد وخاصة الجهاديين المرتبطين بتنظيم القاعدة والذين يعدون بين أكثر المقاتلين فعالية.

المتحدة لشؤون سوريا الأخضر الإبراهيمي قوله "كنا نأمل في إعلان موعد اليوم لهذا المؤتمر، ولكن للأسف لم يقسن ذلك، ومازلنا نسعى لرؤية ما إذا كان بوسعنا عقد المؤتمر قبل نهاية العام الحالي". وإشارته إلى أنه سيعقد لقاءات مع مسؤولين في جنيف يوم ٢٥ نوفمبر الجاري من أجل دفع الجهود التي تهدف إلى عقد مؤتمر السلام الذي اقترحه روسيا والولايات المتحدة لأول مرة قبل ٦ أشهر.

وتأتي محاولات عقد المؤتمر في وقت ارتفع فيه عدد السوريين الذين شردتهم الحرب بالفرار للخارج أو النزوح الداخلي، إلى أكثر من ٩ ملايين شخص يمثلون نحو ٤٠٪ من سكان سوريا، وفق ما أعلنته الأمم المتحدة مؤخرا، وتصريحات الإبراهيمي بأن نحو ٦ آلاف سوري يفرون إلى دول الجوار يوميا، وأن مؤتمرا طارئا جديدا للمانحين سيعقد خلال الشهور المقبلة من أجل توفير المساعدات الإنسانية.

وأشارت "نيويورك تايمز" إلى أن الإبراهيمي التقى خلال الجولة الأولى من المحادثات

عزت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إخفاق اجتماع ضم دبلوماسيين كبارا من الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة، في جنيف الثلاثاء، في الاتفاق على موعد لعقد مؤتمر للسلام بشأن سوريا، إلى استمرار الخلافات بشأن عدد من المسائل الرئيسية المتعلقة في مشاركة إيران والدور المحتمل للرئيس السوري بشار الأسد في أية عملية سلام مستقبلية وكيفية تمثيل المعارضة السورية في المؤتمر.

وقالت الصحفية، في تقرير بثه موقعها الإلكتروني يوم أمس الأربعاء، إن هؤلاء الدبلوماسيين أقروا بعدم إمكانية عقد مثل هذا المؤتمر خلال نوفمبر الجاري وإنه من غير المحتمل أيضا عقده خلال العام الحالي، نظرا لعدم توصل الدبلوماسيين المشاركين في الاجتماع إلى حل للعقبات الرئيسية ومن بينها ماهية الدول التي ستحضر المؤتمر، والأطراف التي ستمثل المعارضة السورية المنقسمة، والدور الذي قد يلعبه الرئيس بشار الأسد في أية عملية سلام مستقبلية.

ونقلت الصحفية عن المبعوث الخاص للأمم



صحافة عالمية

صفحات متخصصة بالفنانيات والسينما  
تصدر أسبوعياً كل خميس .. وهي مفتوحة  
لإسهامات كتابنا في هذا المجال .



في نهاية الأسبوع الأول من نوفمبر / تشرين الثاني الحالي تصادف الذكرى المئوية لميلاد برت لانكستر حيث يدور في خلدنا حتماً كيف يمكن مقارنته بالعديد من رواد هوليوود من الممثلين والعاملين بهذا الفن منذ تأسيسه ، فمن المؤكد أن بعضهم قد تاجر بمظهره ولياقته البدنية على حساب فنه ، والبعض الآخر قام بأداء عمله بعمق باستقراء دوره والذويان فيه ، في حين أن بعضهم تفوق على أكثر الممثلين شهرة ممن لعبوا أدواراً صعبة في السينما ، وهناك عدد قليل ممن جمع تلك النجاحات وتفوق على الجميع كان لانكستر واحداً منهم طوال تجربته الفنية كممثل ومخرج ومنتج .

ترجمة: المدى الثقافى

## بعد مئة عام من ولادته

# برت لانكستر .. رجل هوليوود الرائد

رجاله في إيطاليا حيث تعاون مع فيسكونتي في فيلم "قطعة محادثة" عام ١٩٧٦ ، وبيرتولوتشي عام ١٩٧٦ في فيلم "١٩٠٠" حيث وقف إلى جانبه روبرت دي نيرو وجيراردو باردو ، وبلغ ذروة اشترائه عام ١٩٨٠ في فيلم "أتلانتيك سيتي" الذي اشترك في إنتاجه كل من فرنسا وكندا من إخراج الفرنسي لويس مال .

توفي بيرت لانكستر في عام ١٩٩٤ بعد حياة مهنية رائعة في السينما امتدت لأكثر من ٤٧ عاماً اعتبر خلالها من أبرز الرجال الذين خدموا الحياة لأجيال متعاقبة سواء على الصعيد الفني أو الإنساني وقد سار على منواله إلى حدما جورج كلوني وروبرت ريدفورد الذي سألته في باريس الأسبوع الماضي حينما التقيته صدفة هناك :

- أعتقد أنك من أشد المعجبين بهذا الرجل؟

قال :- برت لانكستر يمكن أن يصنف على رأس قائمة رواد السينما في العالم ، وقد جسد كل أنواع الحياة المهنية للرجال وأعتقد أنه سوف يكون رمزاً عظيماً ليس في هوليوود وحدها فحسب بل في أمريكا كلها . هذه نظرة بسيطة نستعيد من خلالها تكري ولادة نجم سينمائي كبير ومخرج ومنتج وإنسان يستحق منا أن نتذكره دائماً .

عن: الديلي تلغراف

لانكستر فيه إضافة إلى الممثل الموهوب كيرك دوكلاس ولورانس أوليفيه ، كما قدم فيلماً رائعاً كذلك عام ١٩٦٢ هو "بيرد مان من الكاتزار" وهو نسخة خيالية من حياة روبرت شرارد سجين الكاتزار الرهيب الذي سجن مع طيوره في سجن ليفنورث وعندما نقلوه إلى الكاتزار لم يسمح لطيوره بالبقاء معه هناك ، الفيلم تم تكليفه عن رواية بنفس الاسم للكاتب إي . توماس وقد رشح لجائزة الأوسكار لأفضل ممثل في دور رئيسي لبرت لانكستر ، وأفضل ممثل مساعد لتلبي سافلاس ، وأفضل ممثلة مساعدة لتيلما ريتز ، وأفضل تصوير سينمائي بالأبيض والأسود .

الحديث عن فن برت لانكستر لا يمكن أن ينسبنا شخصيته المؤثرة في الجانب الحياتي أيضاً ، فقد كانت له مواقف إنسانية عبر عنها في رفضه السخرة التي يتعرض لها عمال شمالي أفريقيا من قبل الإيطاليين في الحرب العالمية الثانية ، وكذلك اعتباره من أبرز الليبراليين في هوليوود حيث كان معارضاً قوياً للمكارثية ومدافعاً متحمساً للحقوق المدنية ، وكان لانكستر شخصية بارزة وفاعلة مع الفنانين الذين انضموا لمسيرة مارتن لوتر كينغ في واشنطن عام ١٩٦٣ .

في السنوات الأخيرة من حياته حاول الابتعاد قليلاً عن هوليوود منجذباً نحو الأفلام الإيطالية والفرنسية فحط



ان تقوم مكتبة الكونغرس الأمريكي بدرجه في محفوظاتها التاريخية نظراً لقصته الشيقة وتمثيله المتقن وجمال إخراجته وتصويره .

تميز بيرت لانكستر بطيعة عمله كممثل ومنتج باختياراته الذكية والموقفة لأفلامه التي اعتمد فيها بالدرجة الأولى على روايات وقصص ومسرحيات كبار الكتاب العالمين ما يدل على ذوقه الرفيع وثقافته الواسعة ، ففي عام ١٩٥٩ قدم عبر شركته فيلماً مقتبساً عن مسرحية "تلميذ الشيطان" للكاتب الأيرلندي الساخر جورج برناردشو ، حمل نفس الاسم من إخراج غي هاملتون تألق

لاتحصد منه سوى غيوم عاقرة بلا مطر ، اضطلع بطولة الفيلم برت لانكستر وكاترين هيبورن وويندل كوري ، وقد رشح لعدة جوائز للأوسكار، منها جائزة لأفضل ممثلة في دور رئيسي كما كاترين هيبورن وأفضل موسيقى كما فاز بجائزة غولدن غلوب المعروفة لأفضل ممثل مساعد .

في عام ١٩٥٧ أنتجت الشركة فيلمين آخرين أحدهما يتحدث عن صفة من صفحات الغرب الأمريكي ، أما الثاني الذي حمل اسم "رائحة حلوة من النجاح" جمع لانكستر بنوني كيرتس للمرة الثانية في قصة شائكة استحق الفيلم



في أول ظهور لها في الأفلام الأمريكية ، حصد خلالها الفيلم أكثر من ٧ ملايين دولار ونصف وحاز على المراكز الثلاثة الأولى بين الأعلى دخلاً خلال ذلك العام

هوليوود تمكنوا من خلال شركتهم صنع أفلام مستقلة تمتعت باتفاقات قوية بين الفنانين وشركات التوزيع في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية .

الشركة توسعت بعدها بإنتاج مجموعة من الأفلام لاقت إعجاب وترحاب الجمهور خاصة في العام ١٩٥٦ الذي شهد عرض فيلمين جميلين جعل من جمهور السينما يتدافع بقوة على شباك التذاكر من أجل مشاهدتهما ، وهما "ترايبز" أو "أرجوحة السيرك" من إخراج كارول ريد . وقد شارك البطولة فيه إضافة إلى برت لانكستر الممثل توني كيرتس وجينا لولو بريجيدا

برت لانكستر كان يتطلع دائماً إلى الريادة ، ساعدته فيها وسامته ، رجولته ، ايتسامته البهيرة ، عيونه التي يمكن لنا أن نلتقي فيها زرقة السماء وموج البحر ، وهو رياضي موهوب كثيراً ما كان في شبابه يتدرب على السيرك الذي عمل فيه فترة من الزمن مؤدياً لأصعب الحركات البهلوانية .

ومنذ بدايته في السينما أراد أن يكون مسؤولاً عن لمسيره كلاعب أساسي فيها ، فحينما التقى هارولد هينشت في إحدى المسرحيات التي كانت تعرض في نيويورك ما أواخر عام ١٩٤٠ عهد إليه أن يكون وكيل أعماله ومن ثم شكلاً شركة إنتاج سينمائية باسم نورما انضم إليهم بعدها الكاتب والمخرج جيمس هيل عام ١٩٥٢ وهو نفس العام الذي شهد زواج لانكستر الثاني ، بعدها أصبح هينشت وهيل ولانكستر أسماء لها وزنها في

في كتاب جديد عن النجمة ( مارلين مونرو ) :

## (الندبة) يروي قصة جروح لا تندمل لامرأة شبة

عدوية الهلاكي

في أعماقها بعد أن نذبتها الحياة بمغريبتها وألمها ماقادها في النهاية إلى الانتحار بطريقة غاضبة .. ويبدو أن الانتحار هو نهاية حتمية أحياناً حسب التحليل النفسي لنجمة مثل مارلين تعيش في طوفان هوليوود فلا تخرج منه سالمة بسهولة لأنها كانت هشة وطفلة في طريقة استقبالها للحياة ..

كان في جمالها لغزٌ قادها إلى دمار مبكر وكان ذلك مكتوباً عليها منذ ولادتها فهي لم تعرف إلا الرغبة ثم الموت وفي كليهما اندفاع خطير لجسد لا يعرف التوقف .. لقد كانت مارلين امرأة مشؤومة ولكن شؤنها لا يؤدي سواها ..

لم تعيش مارلين حياة سرية .. كان كل شيء مكشوفاً عن حياتها إلا لغز موتها فالكل يعرف الثغرات التي تخللت حياتها .. والدتها المجنونة ووالدها المجهول وبحثها المحوم عن السعادة .. كانت مارلين تدعو كل أزواجها (بابا) لحاجتها الأبدية إلى أب ، أما والدتها فعندما علمت بوفاته ابتنتها قالت : " مارلين مونرو ؛ لا أعرفها ؛ ... "

ويربط مؤلف الكتاب ديلي بين حساسية مونرو وسطحيتها الرقيقة وبين إحساسها بالمرض والوحدة الدائمة وإيمانها على الحبوب المنومة وحاجتها إلى الحقن الشرجية بشكل إجباري ... ويرى ديلي أن عري مونرو كان فاتناً لكنه كان سانجاً وكأنه يسهم في تطهيرها من ألهمها ويجريها من أعباء الحياة التي أثقلت

عليها منذ طفولتها .. كانت مارلين تخشى ظلمة الليل بشكل رهيب ولا يطرده رهبتها إلا إضاءة عئسات التصوير الفوتوغرافي .. وكانت تقول إنها تستمتع كثيراً حين تقف أمام الكاميرا لأنها تطرد إحساسها الرهيب بالوحدة .. كانت مارلين على ترحال دائم من فندق إلى فندق ومن شقة إلى شقة مفروشة إلى شقة خاوية ، وأقامت في سبعة وخمسين منزلاً خلال خمسة وثلاثين عاماً .. وكذلك في زواجها وطلاقها وفي علاقاتها .. وكانت تعجز عن الاستقرار في مكان كما لو كانت تخفي سراً كبيراً ، فالانتساب إلى مكان هو انتساب إلى لون من ألوان الحياة وإلى نطق شخصي وهو إعلان عن وضع اجتماعي وأسري وهو بمثابة انتساب مارلين إلى شيء غير صورتها التي لا تخفي أثر والدتها فيها وهي نسيتها الوحيد .. وكانت مارلين تطلت وصاية رالف غريسون ، المحلل النفسي ورعاية شؤنها وتوليها إدارة أعمالها وحياتها ، لكن هذه الوصاية كانت أقرب إلى وصاية الراشد على القاصر فزادت من ارتقاها ولم تنتهالها من مخاوفها ولم تمنحها تماسكاً نفسياً بل لاحقتها إزدهاجية الهوية التي تفرزها مهنة التمثيل أو مهنة (عارضه الجمال) وحياء النجومية ، فالتمثل يؤدي دوراً على خشبة المسرح أو في الاستديوهات السينمائية ، وغالباً ما يربط المشاهدون والجمهور الممثل بأدواره ويحسبون أنه والشخصية التي يؤديها واحداً أو ان هذه الشخصية هي مرآة شخص الممثل في الحياة الواقعية ..

وعلى رغم إقبالها على جلسات التحليل النفسي ، وإسهابها في رواية معاناتها للأطباء ، لم تنجح مارلين في ردم الهوية ما بين جسدها وصورتها ، وبين ذاتها وشخصها ، ولا في قبول ماهي عليه ، فبقى شكلها الخارجي منفصلاً عن شخصها الداخلي ، وكان هوية هذا الجسد والوجه مستقلة عن صاحبتهما ومنقطعة عنهما وممتعة منهما ، بل كان جسد مارلين أو ما يرى منها - إذا صح القول - مجرد صورة تعرض على الآخرين ما تعرض الصور في المجلات والألبومات ..

صدر كتاب ( الندبة ) لكلود ديلي عن دار فايار للنشر ويضم ( ٣٢٤ صفحة .



## فيلم اللوحة المفقودة في أمسية أدباء كربلاء



متابعة/ المدى

الأمسية الرابعة لاتحاد أدباء كربلاء ببيتها الجديدة كانت مخصصة للسينما وتم فيها عرض فيلم (اللوحة المفقودة) للمخرج حسين فالج .

في بداية الأمسية قال مقدمها الناقد عمار الياسري إن السينما هي فن التغيير التربوي والإعلامي منذ النشأة الأولى لها وكانت المهامات الأولى تجريبية من خلال أفلام صامته قصيرة تنوعت بين المدرستين الواقعية والانطباعية ، وقد وظفت المدرسة الانطباعية تيارات أدبية وفنية متنوعة ، مثل السريالية والتعبيرية في بنيتها من أجل خلق أشكال جديدة مغايرة للمألوف .. وأضاف ان حسين فالج في فيلمه اللوحة المفقودة المشغل في التجريب السينمائي الطبيعي السريالي والحائز على جائزة أفضل فيلم وأفضل إخراج في مهرجان السينما التربوية الأول في ميسان قبل أيام كان يريد إرسال رسالة مفادها أن الوطن ليس قطعة قماش وشيئا من التراب ، بل هو حقوق وواجبات تشعر الفرد بانتمائه للوطن .. موضحاً ان حسين فالج مواليد ١٩٦٠ ، أكمل معهد الفنون الجميلة وأكاديمية الفنون الجميلة في بغداد وأخرج للمسرح كيمياء الأهم وترانيم الحرية والسينما اعتناق واللوحة المفقودة الفائزة بالجائزة الأولى في مهرجان السينما التربوية وفيلم غياب وهو عضو في نقابتي الفنانين والصحفيين العراقيين .

بعدها قرأ الناقد والمخرج السينمائي علاء مشذوب ورقة الجمالية عن فلم (اللوحة) حملت عنوان جماليات الخطاب المرئي في الفيلم القصير . وقال فيه ان الفيلم القصير خاصة ، بتقديري ينتمي إلى المدرسة السريالية التي ابتدعها الصديق (سلفادور دالي) في فيلم (الكلب الأندلسي) ليتحدث لنا صورياً عن بعض أحلامه التي ترفض الواقع ولتقف على مبعده منه فوق تله صغيرة ، وإلا ما الربط بين رأس حمار ملقى على البنانو ، ويد مألها النمل ورجل مسجى في وسط شارع ، مع محاولة اختصاب امرأة في شقة تقع في الدور الثالث وربما الثاني سوى إنها مجموعة من الأضلاع التي راودت (دالي) واقتربها على صديقه (بونويل) وكان ذلك في عام ١٩٢٩ . ويشير إلى أن الجمال هو الإبرك الحسي للأشياء ، والبنية الجمالية إلى ثلاثة أقسام .

البنية السمعية: هو كل ما يخرج من صوت سواء أكان (حوار ، موسيقى ، صمت ، مؤثر طبيعي أو اصطناعي ، وللوهلة الأولى نلاحظ من خلال مشاهدتنا ان الموسيقى لم تكن خصيصة للفيلم ، وإنما مستعارة (جاهزة) وكان الصمت أبلغ من الحوار ، بالرغم من أن الأخير لم يكن بليغاً ، وإنما كان مقصفاً عن الأحداث .

البنية التصويرية: للصورة المتحركة لغة تتمثل بمجموعة من العناصر عددها (١٤) لنا أن نذكر بعضها وهي على التوالي: ١-

الخصائص العامة للصورة. ٢- الدور الخلاق

آلة التصوير: تحرير الكاميرا- الكاميرا

الموسوية - حركات آلة التصوير- الحركة

إلى الأمام- البانوراما - المنظر العام- المنظر الكبير- الصورة المائلة- الكادرات الرمزية

٣- الإضاءة ٤- الالاسيس والديكورات

٥- الإيجارات : ٦- الاستعارة والرمز-٧-

الظواهر الصوتية ٩- عمق المجال ١٠-

الحوار ١١- الطرق الفرعية للسرد ١٢-

المكان ١٤- المونتاج.. ويواصل مشذوب

قراءة ورقته بقوله إننا نعلق على الزمن في هذا الفيلم القصير ونقول: إن غياب الزمن

المدال على الأحداث، وليس الزمن السائب داخل النص الفلمي، يعد في نظر البعض

مثلبة، بينما بعدها البعض الآخر منتعماً لتيار

الوعي، الذي يندمج فيه الحطم مع الواقع بتداخل سيكولوجي.

وشهدت الأمسية العديد من المداخلات النقدية.

## "مهمة أندر" يتصدر إيرادات السينما بأمريكا الشمالية

تصدر فيلم الحركة والمغامرات الجديد "مهمة أندر Ender's Game" قائمة إيرادات السينما في أمريكا الشمالية الأسبوع الحالي محققاً ٢٨ مليون دولار .

لوس أنجليس/ رويترز

ومايكل دوغلاس ومورجان فريمان ومن إخراج جون ترنتلاب . واحتل فيلم الكارتون الجديد "الطيور الحرة Free Birds" المركز الرابع مسجلاً إيرادات بلغت ١٦.٢ مليون دولار .

وتراجع من المركز الثاني إلى المركز الخامس هذا الأسبوع فيلم الخيال العلمي "الجاذبية الأرضية Gravity" مسجلاً ١٣.١ مليون دولار . والفيلم بطولة ساندرا بولوك وجورج كلوني وإخراج ألفونسو كارين .

والفيلم بطولة هاريسون فورد وإسا بترفيلد وهالي ستيفنجيل ومن إخراج جافين هود .

وتراجع من المركز الأول إلى المركز الثاني هذا الأسبوع الفيلم الكوميدي "أنا وجدي Bad Grandpa" محققاً

٢٠.٥ مليون دولار . والفيلم بطولة جوني نوكسفيل والطفل جاكسون نيكول ومن إخراج ف تريمين . وجاء في المركز الثالث الفيلم الكوميدي الجديد "الاست فيجاس Last Vigs" محققاً ١٦.٥ مليون دولار . والفيلم بطولة روبرت دي نيرو

بهرصة الأفلام



تقليد جميل ذلك الذي دأبت عليه الصحافة الغربية في تقييمها الأفلام السينمائية المنتجة منذ تأسيسها وحتى الآن المستند إلى آراء النقاد وأصحاب الخبرة السينمائية والجمهور ، هذا التقييم يستدعي في نهايته من الشركات السينمائية المنتجة لتلك الأفلام التهيؤ للاحتفال بهذه المناسبة وذلك بعرض أفلام تسجيلية توثق المراحل التي مر عليها تصوير تلك الأفلام وعرض صور أبطالها والبوسترات الخاصة بها مع طرح نسخ عالية الوضوح لها على الجمهور .

ترجمة: أحمد فاضل

# الرومانسيون اختاروا "كازا بلانكا" و"اللقاء القصير" الأفضل على مر العصور



التي تعتبر موطننا لجميع الشخصيات المشهورة ، لكنه يبقى بعيدا عن التدخل في خصوصياتهم ، فنه لا يميل إلى أي طرف من الأطراف المتورطة بالحرب ، لكن الأقدار تجبره على التحول في معركة من نوع خاص حيث يتعرف على أحد الأشخاص الذي يعطيه خطابين لاجتياز الحدود في مقابل صفقة وتسليمها لزوجين سوف يصلان الدار البيضاء قريبا ، الرجل يقتل في ظروف غامضة مع وصول الحسنة إلسا التي سرعان ما يتعرف عليها ريك الذي كان قد ارتبط معها في باريس بعلاقة غرامية خطط معها للهروب منها بسبب القوات الغازية الألمانية التي بدأت تقترب من باريس لدخولها ، لكنها ترحل وحدها دون أن تشعره بذلك ، ريك ينتهي بفكره إلى أن إلسا وزوجها هما من جاءا لطلب خطابات المغادرة فيمتنع من إعطائهما انتقاما لموقفها السابق فتقدم عليه في ساعة متأخرة من الليل تهدده بمسدس معها ولما رأت أن ذلك لن يجدي معه أخذت توظف حبها الدين حيث عرضت البقاء معه إذا وافق على إعطاء زوجها الخطاب ، وافق ريك على ذلك بسبب حبه لها وقام ببيع حانته إلا أنه يبلغ الكابتن لويس بالقاء القبض على فيكتور زوجها من أجل مغادرته معها الدار البيضاء فتنتشب معركة بسبب تدخل الميجور ستراس الذي يعاون الألمان في حربهم فيطلق ريك النار عليه ليغادر مع لويس المدينة المغربية فرارا من الشرطة وليجد أن إلسا وزوجها يغادران هما الآخران إلى ليسانين بالطائرة .

الجميع في قصة مشوقة لعب فيها نجما هوليود السحران بوجارت وبيرجمان أعظم أدوارهما على الشاشة على الإطلاق . الغارديان رشحت كذلك الفيلم الإنكليزي "اللقاء القصير" الذي عرض في ٢٦ نوفمبر / ١٩٤٥ ليحتل بدوره مركزا مقدما بين الأفلام الرومانسية الأفضل على مر العصور ، وهو من إخراج ريفيد لين والبطولة قام بهما تريفور هوارد وسيليا جونسون حصل لين بسببه على الأوسكار ، الفيلم يتحدث عن قصة حب حلوة ومريرة بنفس الوقت وفيه الكثير من الصفات التي يتوقها الجمهور من مخرجه الذي قدم لورنس العرب أو ممر على الهند في ما بعد ، إنه يقدم صورة حميمة للعلاقات العاطفية والإنسانية داخل محيط مألوف على تقبض من الصور المحمية الأسطورية ، وهو معروف بخاصية تعديل السيناريو واعتماده على الصورة أكثر من

صحيفة "الغارديان" اللندنية العريقة ومن خلال استبيان كبير لها استغرق عدة أسابيع اختارت مؤخرا ١٠ من الأفلام الإنكليزية والأمريكية لتكون رأس أكثر الأفلام الرومانسية في كل العصور ، تقدم هذا الاستبيان الفيلم "كازا بلانكا أو الدار البيضاء" للمخرج مايكل كورتيز الذي عرض على الجمهور عام ١٩٤٢ وهو من بطولة هفري بوجارت (١٥ ديسمبر ١٨٩٩ - ١٤ يناير ١٩٥٧) في شخصية ريك بلين ، وإنغريد بيرغمان (٢٩ أغسطس ١٩١٥ - ٢٩ أغسطس ١٩٨٢) في شخصية إلسا كورتيز ، وقد حصل الفيلم على ثلاث جوائز أوسكار هي :

جائزة أفضل فيلم في مهرجان الأوسكار تسلمها المنتج هارولد برنت والس . جائزة أفضل مخرج تسلمها مايكل كورتيز . جائزة أفضل سيناريو تسلمها كل من جوليوس أبتشتاين ، هوارد كوتش . القصة تبدأ مع حلول الحرب العالمية الثانية حيث توجهت أعين العديدين في أوروبا بالأمل أو اليأس نحو أمريكا ، أصبحت لشبونة نقطة انتقال كبرى ، ولكن ليس بمقدور الجميع التوجه إليها مباشرة ، وهكذا تحركت قوافل اللاجئين من باريس إلى مارسيليا ، وعبر البحر المتوسط إلى هيران ، ثم بالقطار أو السيارة أو مشيا عبر شمال أفريقيا ، إلى الدار البيضاء في المغرب ، هناك قد يحصل الأثرياء بالسلطة أو المال أو الحظ على تأشيرة للخروج إلى لشبونة ومنها إلى العالم الجديد ، الباقون انتظروا بالدار البيضاء .. ثم انتظروا ..

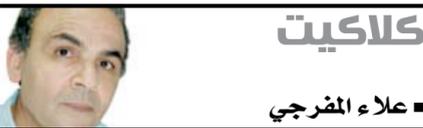
ريك بلين شاب أمريكي يعيش في مناه بالدار البيضاء حيث يمتلك حانة مشهورة هناك تعرف باسم مقهى ريك الأمريكي

يفاجأ أنها من كان يحبها وكيف كانا يلتقيان كل خميس تبدو عارضة في البداية ليعترف بعدها الواحد للآخر بخطا تلك العلاقة بسبب براعتها مع أنها كانت متزوجة وغير سعيدة بزواجها من رجل لاينتهي من عبئه وشذوذه حيث يتضح لها أنه مقل الجسد ما دعاهما إلى أن تستجيب لأول رجل حقيقي هو أليك بعد وقت قصير من زواجها ، هذا هو كل شيء عن القصة التي تخرج بنتيجة هو كيف نسيط على عواطفنا وعدم اتباع الأوهام والبقاء في منطقة آمنة تحت أحلك الظروف المحيطة بتلك العواطف ، والشئ الذي يضيف قيمة إلى الفيلم تلك السيناريو المحكم له خاصة في الحوار الذي يجمع بين أليك وصديقه الطبيب ستيفن عندما يتناقشان مسألة العلاقة الخاطئة بين الرجل والمرأة واستعراض حياة لورا حتى من خلال دخان السكائر الذي تنفخه وكأنها تحاول طرد هومها مع أنها يتفقان على أن هذه العادة لا تلبي للنساء خاصة في الشوارع المكتظة بالناس الذين يمكن أن يفسروا الأتشاء بغير سميتها الحقيقية ، ومع أن هناك من يعترض على بعض خطوطها لكنها يمكن أن تضيف تفسيراً آخر كما في قول لورا لأليك :

أعتقد أننا يجب أن نتصرف بشكل مختلف تماما عن الذي عشناه سابقا ، فالمناسخ الشمس الدافئ لا يمكن أن يستمر طويلا . فيلم "اللقاء القصير" كتب السيناريو له نويل كورادو عن مسرحية التي جاءت بنفس الاسم كان قد كتبها عام ١٩٣٦ ، أما الموسيقى التصويرية له فقد احتلت مكانة بارزة فيه مأخوذة من الكونشرتو الثانية لسيرجي رحمانيوف التي عزفتها على البيانو ببراغ إيلين جويس .

في المشهد الأخير من الفيلم يستقل أليك القطار بعد أن يضغط على كنف لورا مودعا فتلوح له ببديها وسط صافرته العالية وانزلاق عجلاته على السكة ثم تعود إلى المنزل لتجد زوجها بالانتظار . وهذا المشهد لا يظهر في المسرحية أيام عرضها ، فيأخذها بين ذراعيه لأنه أحس كم عانت منه لورا . الفيلمان ومع أنها جاءا في أجزاء حرب فليسوا في الحرب العالمية الثانية ، إلا أنهما تمكنا من انتزاع الدمة والبسمة من على جوه المشاهدين فاستحقا هذا التقييم ولسوف يبقيان رمزا للسينما الرومانسية التي يعشقها الرومانسيون ، أليس كذلك ؟ هكذا ذهبت الصحيفة بالقول في مبتدأ نقلها ترميزهاها العشرة لأكثر الأفلام رومانسية في كل العصور .

عن: الغارديان



## كلايكت

علاء المرفجي

### صرخة السلامي . . وفيلم المرأة

العقدان الأخيران من عمر السينما شهدا اهتماما ملحوظا بقضية المرأة بشكل متزامن مع تصعيد المنظمات المدنية والحقوقية في كل مكان لهذا الموضوع ، وكان من الطبيعي ان تتمثل السينما مثل هذه القضية لتشبعها تناولا وصل إلى حد بروز نوع من الأفلام اتخذ اسم (سينما المرأة) .. وعلى الرغم من ان السينما عالجت الكثير من الموضوعات التي تخص المرأة وقضاياها على امتداد تاريخها، ولنا في كتاب الناقد المصري رؤوف توفيق الذي صدر قبل أربعة عقود من الزمن وبحث فيه عدد من الأفلام السينمائية العالمية التي كانت المرأة محورها الأساس مثلا في ذلك، إلا ان العقود الثلاث الأخيرة شهدت زخما إنتاجيا كبيرا لهذا النوع من الأفلام وفائقة أم روائية، وصل إلى حد إقامة أكثر من مهرجان سينمائي متخصص بأفلام المرأة في العالم.

ومن خلال مهرجانين سينمائيين عقدا الشهر الماضي كان للمرأة كموضوع حضور طاع ،فمهرجان الفيلم العراقي الدولي خصص مسابقة لفيلم المرأة ، فيما ازدهم مهرجان دولي آخر عقد بالتزامن معه بالعديد من هذا النوع من الأفلام تجاوز الثلاثين فيلما وفي مختلف مسابقاته، وتفاوتت هذه الأفلام إن في أسلوب معالجتها لقضايا المرأة أو في طبيعة ما عرضته من موضوعات. واختلفت هذه الموضوعات بدورها بين من قدم المرأة كقيمة اجتماعية فاعلة ، أو قيمة فنية وجمالية ، أو رمزية دالة ، أو موضوعات لامست واقع المرأة وتردها على هذا الواقع .. كذلك من خلال إنشاء صور تراهن على انتصار هذه القضية بقضاياها من اهم قضايا العصر.

الموسم الماضي فاجأت اليمينية خديجة السلامي عشاق هذا النوع من الأفلام بفيلمها الوثائقي الرابع (الصرخة) الذي عرض في غير مهرجان عربي وعالمي وانتزع عدد الجوائز وقدم نمونجا كبيرا ومهما لهذا النوع من السينما، ليس على صعيد موضوعه — على أهميته — بل على صعيد لغته السينمائية المتقدمة، فقد كان بمثابة الصرخة الحقيقية أطلقتها هذه المخرجة التي عانت هي نفسها من النظرة الدونية والاستباب في مجتمعها، فهي التي أثارت الرأي العام وهي طفلة في الحادية عشرة من عمرها عندما أجبرت على الزواج من رجل يتجاوز عمرها بكثير، وصفته هي في ما بعد بـ (الاعتصاب المنظم)، لتحصل بعد حملة تضامن على الطلاق والسفر إلى أميركا للدراسة والانضمام إلى السلك الدبلوماسي اليمني.

الفيلم يسلط الضوء على المشاركة الفاعلة للمرأة اليمنية في الثورة، فقد فاجأت السلامي جمهور المهرجان بإظهار الوعي المتقدم لهذه المرأة وشجاعته ليس في مواجهة استبداد السلطة حسب بل في مواجهة الفكر الديني المتشدد والتقاليد الاجتماعية الصارمة. فعلى مدى أربع وثمانين دقيقة زمن هذا الفيلم تجول كاميرا السلامي داخل الحشود النسائية، لإظهار دور المرأة اليمنية في هذا الحراك الذي أفضى إلى تحني الرئيس اليمني على عبدالله صالح. لكن اختزال الفيلم بذلك يعني ، سيكون جزءاً صغيراً جداً مما تسعى المخرجة إلى تقديمه، فما يشغل هذا الفيلم ليس التغيير السياسي فقط، بل الاجتماعي وحالة المرأة اليمنية في مجتمع محافظ. كان حضور المرأة في التظاهرات والاحتجاجات خطوة جريئة صادت إليها المرأة اليمنية، وبالنتيجة وجدت للمرة الأولى ربما مساحة للحلم، ومساحة أيضا لتقول وتصرخ عاليا بما تتوق إليه.

ولعل أهم ما توقف عنده الفيلم هو استمرار الاستلاب والقمع للمرأة اليمنية بعد الثورة وتكتم الأفواه التي صرخت عاليا بوجه الاستبداد، ولعل هذا هو السبب الأساس الذي جعل ذكورية المستبد حتى وإن كان ثوريا تضيق على دور المرأة الكبير إبان الثورة .

# دبي السينمائي يكرم سمير فريد ويعلن عن برنامج "السينما العالمية"



جورجيا المستقلة في عقد التسعينات. المخرج العالمي إيرول موريس، الحائز على جائزة الأوسكار، وأحد أكثر مخرجي الأفلام الواقعية تأثيرا في جيله، الذي أخرج من قبل الفيلم الوثائقي الشهير "ضباب الحرب"، يُشرك في الدورة العاشرة لـ مهرجان دبي السينمائي الدولي "فيلم بعنوان "المعلوم المجهول"، الذي يستكشف فيه تفاصيل المشوار المهني وفلسفة عمل وزير الدفاع الأمريكي الأسبق دونالد رامسفلد. باستخدام مكررات رفعت عنها خاصية السرية، يقود موريس حوارا مع رامسفلد حول مناصبه الرفيعة السابقة والثيرة للجدل، والتي عاصر خلالها أربعة رؤساء من الحزب الجمهوري. ويناقش السرد الروائي للفيلم مواضيع لطالما أثارت الرأي العام الأمريكي والعالمي، مثل حرب فيتنام، والحرب الباردة إبان الحقبة السوفيتية، وتحالف "عاصفة الصحراء"، الذي شنّ هجوما كاسحا بقيادة أميركية لتحرير الكويت من قبضة الرئيس السابق صدام حسين، وأخيرا موجة الحرب على الإرهاب التي أطلقتها أميركا، ثم اجتاحت العالم.

ومن إيطاليا، يأتي المخرج والكاتب باولو زوكا، وفيلمه "الحكم"، الذي يعد تطورا لفيلمه القصير الذي يحمل العنوان ذاته، وحاز عنه على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان كليرمونت فيران، عام ٢٠٠٩. يتابع الفيلم قصة فريقين لكرة القدم من الدرجة الثالثة في سربينيا الإيطالية، تقاطع حظوظهما، لتكتشف فضيحة الفساد التي تدمر الحياة المهنية لأحد الحكام الدوليين، والمفارقة التي يفرضها القانون القديم لتربية الأعداء، حيث تتصاعد كل تلك التناقضات ضمن قصص أخرى، يتم نسجها بطريقة عتيبة في إطار من الكوميديا الساووية.



الخليج، ويعترض للقتل على يد شرطي في آخر يوم من عام ٢٠٠٨. أما الممثل الإنكليزي كولين فيرث، الحائز على جائزة الأوسكار، فيطل علينا مع المتألق دائما النجمة نيكول كيدمان، في فيلم "رجل السكة الحديد". الفيلم من إخراج جوناثان تيليتز، وهو مستوحى من واقع سجلات قصة حياة أسير الحرب العالمية الثانية، الجندي البريطاني "إريك لوماكس" وتجربته الإنسانية المؤلمة، حيث تم الزج به للعمل بالسخرة على خطوط سكة حديد تايلاند القاتلة، بعد أن وقع في أسر القوات اليابانية، وما أعقب ذلك من تعذيب وإهانات على أيدي سجنائه، ثم رحلته للمحمية والسماحة والغفران لن عبوده وتسبيو له في جراح نفسية وجسدية لا تنسى.

بدوره يطل علينا المخرج أندريه فايدا، مرشح بولندا للنيل جائزة الأوسكار عن أفضل فيلم أجنبي، بفيلم ورائي طويل بعنوان "فاليسا". رجل الأمل عن قصة حياة "ليخ فاليسا"، أشهر زعيم عمالي ثوري



النجوم العرب والعالميين، من بينهم عمر الشريف، وفاتن حمامة، وعادل إمام، وجميل راتب، وصباح، ومورغان فريمان، وشون بن، وأميناب باتشان، وشاه رخان، وداوود العسدي، ويوسف شاهين، ورشيد بوشارب، وسليمان سيسي، ونيل المالح، وأوليفر ستون، وداني غلوفر، وتيري غيليام، وياش شويرا، وسوباش غاي، ومايكل أبتد، ومحمود عبد العزيز. ومن جهة أخرى كشف "مهرجان دبي السينمائي الدولي" عن القائمة الثانية من الأفلام التي سيرعها ضمن برنامج "السينما العالمية"، خلال دورته العاشرة، التي ستقام في الفترة من ٦ - ١٤ ديسمبر المقبل.

من بين الأعمال المشاركة في برنامج "السينما العالمية" لهذا العام، الفيلم الحائز على جائزة لجنة التحكيم الكبرى وجائزة الجمهور في مهرجان صندانس هذا العام "فروتيغال ستيتش" أو "محطة فروتيغال" الذي كتبه وأخرجه لأول مرة المخرج ريان



النجم العرب والعالميين، من بينهم عمر الشريف، وفاتن حمامة، وعادل إمام، وجميل راتب، وصباح، ومورغان فريمان، وشون بن، وأميناب باتشان، وشاه رخان، وداوود العسدي، ويوسف شاهين، ورشيد بوشارب، وسليمان سيسي، ونيل المالح، وأوليفر ستون، وداني غلوفر، وتيري غيليام، وياش شويرا، وسوباش غاي، ومايكل أبتد، ومحمود عبد العزيز. ومن جهة أخرى كشف "مهرجان دبي السينمائي الدولي" عن القائمة الثانية من الأفلام التي سيرعها ضمن برنامج "السينما العالمية"، خلال دورته العاشرة، التي ستقام في الفترة من ٦ - ١٤ ديسمبر المقبل.

من بين الأعمال المشاركة في برنامج "السينما العالمية" لهذا العام، الفيلم الحائز على جائزة لجنة التحكيم الكبرى وجائزة الجمهور في مهرجان صندانس هذا العام "فروتيغال ستيتش" أو "محطة فروتيغال" الذي كتبه وأخرجه لأول مرة المخرج ريان



ولربما يتأثر المشاهد بفيلم ما على حياته الشخصية، إلا أن الأمر ذاته يختلف تماما بالنسبة للنقاد السينمائي، الذي يعيش الموضوع بتفاصيله كافة، ويرصد توجهاته وطفراته، وحدهم النقاد هم من يتمتعون بتلك المهوية التي تمكنهم من توضيح تلك المفاهيم، والقدرة على تفسير الحالة السينمائية، على اختلاف مستوياتها، بدءا من تقييم رؤية العمل السينمائي، إلى تعريف المجتمع بمنجز سينمائي، ربما لم يحظ بشعبية كبيرة عند شيك التذكار، إلا أنه يتمتع بقيمة فنية متميزة." وقد أعرب الاستاذ سمير فريد عن سعادته بخبر تلقي فوزه بجائزة تكريم إنجازات الفنانين من مهرجان دبي السينمائي الدولي وقال: "إنه لشرف كبير من مهرجان كبير كان نقطة تحول في المنطقة تجاه السينما المحورية عن الحداثة، وتعبير عن دور دبي في العالم العربي والعالم".

جدير بالذكر أن "جائزة تكريم إنجازات الفنانين" مُنحت في السابق لعدد من

## دبي / خاص بالدبي

أعلن "مهرجان دبي السينمائي الدولي" أمس، عن منح جائزة تكريم إنجازات الفنانين، التي يتم تقديمها في الأمسية الافتتاحية للمهرجان، كل عام، للناقد السينمائي الكبير سمير فريد، حيث تحتفي الدورة العاشرة من مهرجان دبي السينمائي الدولي "بالإسهامات المتميزة للمبدعين في شتى مجالات السينما، وذلك بحضور نخبة من النقاد السينمائيين العرب والعالميين.

حول اختيار الناقد السينمائي القدير سمير فريد للجائزة هذا العام، قال عبد الحميد جمعة؛ رئيس مهرجان دبي السينمائي للناقد السينمائي الكبير سمير فريد، حيث تحتفي الدورة العاشرة من مهرجان دبي السينمائي الدولي "بالإسهامات المتميزة للمبدعين في شتى مجالات السينما، وذلك بحضور نخبة من النقاد السينمائيين العرب والعالميين.

وأضاف جمعة قائلاً: "للقاد دور كبير في صناعة السينما على مستوى العالم، بما يقدمونه من تحليلات، وتفسيرات، ورسد للقيمة الفنية، وتسلط الضوء عليها لتعريف جمهور السينما بها، فهم المؤرخون الذين يسطرون سجلات الحراك السينمائي، ضمن مراحل تطوره المختلفة،

# إخفاق جديد لمجلس النواب العراقي

□ زهير كاظم عبود



تجاوزها ، حيث لا قيمة قانونية لأي مشروع أو قانون يخالف قرارات المحكمة الاتحادية أو الدستور ، حيث نصت المادة ( ٩٤ ) على أن قرارات المحكمة الاتحادية العليا بائنة وملزمة للسلطات كافة . وجاء مشروع القانون انفعاليا ومستعجلا لتلافي الحرج الذي وقع به المجلس ، جراء الماطلة والخلافات التي أجلت مناقشة المشروع والتوصل إلى قناعة مشتركة من كونه قانونا يعبر عن تطلعات الشعب لحقوقه السياسية ، إلا أنه غبن عدداً من الكتل والمكونات ، وتجاوز على عدد كبير من العراقيين ، وتعدى على حقوق عديدة .

١- رفع المشروع عدد أعضاء مجلس النواب من ٣٢٥ إلى ٣٢٨ مقعداً يتم توزيع (٣٢٠) ثلاث مئة وعشرين مقعداً على المحافظات وفقاً لحدودها الإدارية وتكون (٨) ثمانية مقاعد منها حصصة (كوتا) للمكونات ، وبالرغم من عدم وجود مبرر منطقي لرفع عدد أعضاء مجلس النواب ، وإذا كان المجلس يعتقد ان عدد نفوس العراقيين قد ازداد خلال الفترة بين صدور القانون السابق وبين الحالي ، فما هو تبرير المجلس في إنقاص العدد المتناسب مع أعداد الإيزيديين بعد ان قررت المحكمة الاتحادية /٢٠١٠/ بتاريخ ٢٠١٠/٦/١٤ عدم تناسب المقاعد المخصصة للمكون الإيزيدي ، حيث قدرت المحكمة في حينه اعتمادا على القرائن وعدم وجود إحصاء رسمي يمكن الاعتماد عليه ، أن عدد نفوس المكون الإيزيدي مئتان وثلاثة وسبعون ألفاً وثلاثمئة وتسعة عشر ، وبهذا فقد أشارت المحكمة الاتحادية العليا في قرارها أعلاه إلى وجوب منح الإيزيديين عدداً من المقاعد في مجلس النواب يتناسب مع عدد نفوسه في انتخابات عام ٢٠١٤ ، في حين

ان مشروع القانون أصر على مخالفة قرار المحكمة مع ان القرار المذكور باتّ لإمجال مخالفته ولا الطعن به وقرر ضمن الفقرة ب/أولا من المادة ١١ من المشروع منح مقعد واحد لمحافظة نينوى ، مع ان المادة ٤٩/أولا من الدستور تنص على ان يكون مقعد واحد لكل مئة ألف نسمة . وبالرغم من ان مشروع القانون أهمل ملايين العراقيين خارج العراق ، بالرغم من تأكيد الدستور على المساواة بين العراقيين ، كما أدت المادة ( ٢٠ ) من الدستور على ان للمواطنين رجالا ونساءً حق المشاركة في الشؤون العامة والمتعم بالحقوق السياسية بما فيها حق التصويت والانتخاب والترشيح ، إلا ان المشروع أبعد ملايين العراقيين الذين أبعدتهم الظروف عن بلدهم ولم يوفر لهم ظروف اختيار مرشحهم إلى مجلس النواب مثلما تفعل دول العالم كافة .

٢- نص المشروع في المادة ( ٤٧ ) على إلغاء قانون انتخابات مجلس النواب رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٥ وتعديلاته في حين ان المشروع جاء تحت اسم قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب رقم (١٦) لسنة ٢٠٠٥ ، فإذا كان القانون قد ألغى بنص المادة ( ٤٧ ) فما هي القيمة القانونية للتعديل إذا كان قد ألغى الأصل ؟ وبهذا فإن المنطق القانوني يقضي بأن يكون المشروع قانونا جديدا ينبغي ان يأخذ الطريق الشكلي في الإصدار حيث ان الفقرة أولا من المادة ( ٦٠ ) من الدستور نصت على ان مشاريع القوانين تقدم من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء حصرا ، وحيث انه لم يسلك الطريق الشكلي للإصدار فان المحكمة الاتحادية العليا ستقضي بعدم مشروعيتها وتعيده لفترة حرجة مسؤول عن حراجتها

عبر مجلس النواب العراقي عن إخفاق جديد يضاف إلى إخفاقاته القانونية في طرح مشروع قانون الانتخابات المعدل ، وتعمد المجلس مرة أخرى بسبق إصرار للتأكيد على عدم احترامه قرارات المحكمة الاتحادية العليا ، وجاء مشروع القانون المذكور عبر مفاوضات ومباحثات بين الكتل الكبيرة تمخضت تلك الاتفاقات عن إصدار مشروع قانون عبر ولادة قيصرية يعبر عن تطلعات أعضاء مجلس النواب في هيمنة القوائم الكبيرة مرة أخرى على رقاب العراقيين ، والانتفاف على كل نصوص الدستور العراقي حيث جاء بعض منها مخالفاً وبعض آخر محاولاً ان يلتصق عليها .

جميع أعضاء المجلس .

٣- سبق أن أصدرت المحكمة الاتحادية العليا قرارا بعدد ١٢/اتحادية/٢٠١٠ ، والصادر بتاريخ ١٤/٦/٢٠١٠ يقضي بعدم دستورية الفقرة (رابعاً) من المادة (٣) من القانون رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٩ (قانون تعديل قانون الانتخابات رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٥) . اعتبرت فيه تجيير المقاعد الشاغرة إن وجدت إلى الكتل الفائزة غير دستوري، وألزمت مجلس النواب بإيجاد صيغة لتوزيع المقاعد ، وطالبت المحكمة مجلس النواب بتشريع نص جديد يضمن توزيع المقاعد الشاغرة على القوائم الانتخابية بطريقة عادلة بين جميع القوائم ، حيث ان النص يؤدي إلى تهيش الملايين من الأصوات ويعمل على إقصاء العشرات من الكيانات السياسية الصغيرة لكونها لم تصل إلى القاسم الانتخابي المطلوب ، لصالح الكيانات الكبيرة الفائزة التي لم يصوتوا لها أصلاً .

واعتبرت المحكمة الاتحادية في ردها على الطعون المقدمة إليها من بعض الكتل والشخصيات السياسية عدم دستورية هذا التشريع ، باعتبار ان ذلك يشكل تعارضا صريحا مع نصوص الدستور .

٤- قررت المحكمة الاتحادية العليا بقرارها المرقم ١٥/اتحادية/٢٠٠٦ بتاريخ ٢٦/٤/٢٠٠٧ الحكم بعدم دستورية المادة (١٥/ثانياً) من قانون الانتخابات رقم (١٦) لسنة ٢٠٠٥ لتعارضها مع أحكام المادة (٤٩/أولا) من الدستور وللسلطة المقاعد الشاغرة إن وجدت إلى الكتل الفائزة غير دستوري ، وألزمت مجلس النواب بإيجاد صيغة لتوزيع المقاعد ، وطالبت المحكمة مجلس النواب بتشريع نص جديد يضمن توزيع المقاعد الشاغرة على القوائم الانتخابية بطريقة عادلة بين القوائم جميع القوائم

سبق أن أصدرت المحكمة الاتحادية العليا قرارا بعدد 12/اتحادية/2010، والصادر بتاريخ 14/6/2010 يقضي بعدم دستورية الفقرة (رابعاً) من المادة (3) من القانون رقم 26 لسنة 2009 (قانون تعديل قانون انتخابات رقم 16 لسنة 2005) . اعتبرت فيه تجيير المقاعد الشاغرة إن وجدت إلى الكتل الفائزة غير دستوري ، وألزمت مجلس النواب بإيجاد صيغة لتوزيع المقاعد ، وطالبت المحكمة مجلس النواب بتشريع نص جديد يضمن توزيع المقاعد الشاغرة على القوائم الانتخابية بطريقة عادلة بين القوائم جميع القوائم



إن الهدف من قانون الانتخابات تنظيم العلاقة بين المواطنين وبين المرشحين الذين يمثلون الشعب ، وعلى هذا الأساس فإن القانون يجب ان يتم بناءً نصوصه على أساس المصلحة العامة لا على أساس ضمان الحصول على الأصوات ، لأن الأساس هو المهام والمسؤوليات التي يتحملها عضو المجلس بتفان وإخلاص ورعاية مصالح العراقيين كافة وصيانة حرياتهم التي وفرها الدستور ، ولهذا فنحن بأمر الحاجة إلى مرشحين لمجلس النواب يباشرون عملهم بديانة وتجربة لتطوير النظام الديمقراطي والحرص على ثروات العراق وصيانة الحريات العامة وتطبيق التشريعات بأمانة وحياد . وأخيرا احترام القضاء ، نواب يحترمون إرادة شعبهم قبل التزامهم بمصلحة كلتهم وأحزابهم السياسية !! نواب حريصون على كرامة العراقيين وثرواتهم !! نواب يشعرون بضيمير صاف بأنهم خدم للشعب العراقي !! نواب كل منهم يشعر بأنه يمثل كل العراق لا العشيرة أو المذهب !! نحن بحاجة ماسة لنواب ينتخبهم الشعب العراقي لا ترغفهم القائمة ولا يسلمهم المسؤول ولا يمنحهم الحزب أو القائمة العضوية في المجلس فيصيروا أتباعا أذلاء يمكن تغييرهم ، نحن بحاجة لقانون يضمن حقوق العراقيين في الانتخاب لا ينفذ على أصواتهم ولا يضيع حقوقهم ، ونحن بحاجة لنواب يراقبون أداء السلطة التنفيذية ويشرعون القوانين الاتحادية التي نهم مصلحة المواطن عن جدارة ، ونحن بحاجة لنواب يعرفون ماهي واجباتهم وحقوقهم وحقوق العراقيين ، نحن بحاجة لنواب يحترموا القضاء وقراراته ويكونون عوناً لاستقلاله لبناء لبنات دولة القانون .

## زيارة المالكي واشنطن

□ يعقوب يوسف جبر



بين واشنطن وبغداد وعدم اللف والدوران واتباع سياسة الأزواج ، ومن الأجدى للمالكي أن يستند إلى الطرف الأقوى في الصراع الدائر في المنطقة وهي واشنطن ، لا أن يستند إلى الطرف الأضعف روسيا وحلفائها ، لأن الانعكاسات السلبية على العراق وأمنه ستظل قائمة ، بينما ستكون المكاسب كبيرة في حال تعزيز العلاقات بين العراق وأمريكا ومن المنطقي والحكمة أن يلجأ المالكي إلى انتقاء الخيار الأفضل وليس الأسوأ والخيار الأفضل هو تعزيز التعاون مع واشنطن في المجالات كافة .

لقد تحول العراق بسبب سياسات المالكي المنخبطة إلى كبش فداء وضحية مجانية بلا ثمن ومن المؤكد أن الخاسر الوحيد كان وما يزال هو العراق وشعبه ، إن اللعبة السياسية الأمنية في المنطقة تركز على مبدأ الحصار والاستقطاب ، لذا يجدر بالمالكي أن يتبع سياسة الحياد لكي ينجح في الحصول على الدعم الداخلي والخارجي والإقليمي حتى يتمكن من تحقيق مكاسب أمنية وسياسية غاية في الأهمية للعراق وشعبه ، أما عكس ذلك فإن التداعيات الأمنية ستزداد بمرور الزمن وسيظل المالكي رهينة سياسات التحالف المبرم ما بين روسيا وإيران وسوريا ، ولا يستطيع المالكي نفي حقيقة

زيارة المالكي واشنطن تأتي كمحاولة منه للحصول على الثقة من الحكومة الأمريكية بعد أن كادت أن تتزعزع ، فسياسته الخارجية لا تتوافق مع سياسة بعض الدول الإقليمية، منها تركيا والسعودية حليفًا أمريكا ، كما أن المالكي انتهج نهجًا سياسيًا خاطئًا في تعامله مع الملف السوري ، فلم يلتزم جانب الحياد مما انعكس بدوره على الوضع الأمني في البلاد ، وأربك ميزان العلاقات الأمريكية العراقية .



ومن المؤكد أن المالكي بحاجة إلى تقديم تلميحات لواشنطن تضمن الحفاظ على مصالح الحكومة الأمريكية في العراق والمنطقة ، فهل فعل ذلك أم لم يفعل ؟ وهل فكر المالكي مليا بالمكاسب الأمنية التي سيحصل عليها لو جرب مجارة سياسة واشنطن في العراق والمنطقة ؟ فلو تناولنا الملف الأمني المتعثر الذي ما يزال يستند إلى الحلول الترقيعية نجد أنه ملف ما يزال مرتبطا بخطط حكومة المالكي التقليدية الداخلية ، دون الرجوع إلى الحل والدعم الخارجي الذي من الممكن أن تقدمه واشنطن مقابل حفاظ المالكي على مصالح واشنطن وحلفائها في المنطقة ، لكن من البديهي أن المالكي كان ضحية التحالف المبرم ما بين إيران وسوريا وروسيا ، ومن الأجدى للمالكي لو أراد أن يريح أوراق اللعبة وأن يعزز مكانة حكومته على المستوى الداخلي والخارجي أن ينفذ ما جاء في الاتفاقية الأمنية المبرمة

سياسية تحركت الحكومة لا حباً بموسى . لذلك على القوى السياسية المشاركة في الوزارة والبرلمان أن تجعل من مشروع البنى التحتية أثناء تطبيقه مطلباً سياسياً يضع الجهاز التنفيذي في خانة واحد هي عملية التطبيق في الوقت المحدد . أما الحديث عن الجانب المالي فهناك أربعون مليار دولار لم تصرف من الميزانية الاستثمارية للسنوات الماضية . وكان سوء وضعف الأداء عاملاً مسانداً لعامل الفساد والإرهاب . فهذه الزريعة والحجة بأننا سنصبح مديين هي كلمة حق ولكن أريد بها مآرب أخرى ليس لوجهه الله فالجهاز التنفيذي إذا كان فاسداً فالجميع مسؤولون عنه فليس رئيس الجهاز وحده مسؤولاً عنه .

كما أن الإرهاب والمليشيات المعرقله ليست تابعة لجهة واحدة محدده نستطيع أن نقول عنها متواطئة . والأهم من كل هذا فالنجاح ليس حكرًا لأحد خصوصاً وان النجاح ليس عاملاً أساسياً في نتائج الانتخابات لاسيما وأن المشروع ( البنية لا ينتهي مع الخطة الخمسية ٢٠١٣ - ٢٠١٧ ) كما أن أسباب الفوز مرهونة بقانون الانتخابات وليس البنى التحتية ، كما أن القروض لا سمح الله ستكون لدينا القدرة بما نملك من احتياطي نقدي أو تزايد إنتاج النفط حسب ما يقول الأصدقاء والأعداء وهذا السرف في أننا لم ندرج تماماً مع الصومال أو السودان . ولكن بدون بني تحتية سوف يعاد النظر في إدراجنا معهم حسب الطلب . فالبنى التحتية هي القاعدة الوحيدة التي يمكننا أن نستشرف مستقبلنا القريب والبعيد من خلالها وليس من خلال الفراديس المفقودة التي يفتش عنها السلفيون في زوايا التاريخ ولكي لا تستخر منا الناس (بأننا نتخباً بالماضي وننكر المستقبل) .

هذا هو البديل الذي يريد أن يوصلنا إليه منظرو السلفية عموماً بأجنتهم الذهبية . لذلك فإن الأسلحة والجيش لا تجلب الخير للبلد . حيث لا مهمة لديها غير حماية الحكام ، في حين أن الواجب حماية الوطن والشعب المتمسك بأرضه وزرعه وضرعه وصناعته وسياحته ومياهه وبناء التحتية .

والا نعود للطاس والحمام السابقين الحاضرين بقوة بدورة الربيع النطفي وإفرازاته إذا لم تصب في المكان الصحيح . ولكي لا نخشى من المرض الهولندي وتفاقماته التي ستفتك بنا بدون البنية التحتية فالأمر عاجل وأرفع من مستوى المناكفات ولنرتفع مرة واحدة لمصالح الجميع وليكن الحجر الأساس هو حجرنا الأسود نرفعه جميعاً ونعليه معاً .

مؤكد فالعامل السياسي يمثل رأي القبائل السياسية التي تمسك بزمام الأمور وهنا بيت الداء . فقد كانت الكهرباء التي هي محور أساس في حجر الأساس موضع شد وجذب شديد ومارّلت ولكن على الأقل نستطيع القول إننا نرى ضوءاً في نهاية النفق . ولذلك من المتوقع أن تكون بقية المشاريع في البنية التحتية تسير في ذات النمط في أسوأ الأحوال . ولكن ليس لدينا خيارات أخرى ، فالبنية التحتية في الغالب فيها من النواقص أكثر من الصيانة للموجود الحالي ، فهذه المدارس وهذا الطريق السريع وهذا مشروع الحوض الجاف والمياه والنجاري والسدود والخزانات واستصلاح الأراضي والمواصلات والنقل وصولاً إلى كافة المشاريع ذات الطابع الاستراتيجي المؤسس .

وبإمكاننا أن نستفيد من ثغرات الكهرباء في تجربتها المرة للسنوات العشر الماضية ولكن عندما أصبحت مطلباً ملحا ذات أبعاد

بريشة عادل صبري



□ شامر الهيمص



السياسة بامتياز ، فحجر الأساس للتمتية الاقتصادية سواء كانت مستدامة أو مجرد خطة خمسية ولا شك هو البنية التحتية ، التي تصف عادة عندنا بالنقص والتهاك ، أي بناء جديد وصيانة الموجود . حيث تمثل هذه البنية مجموع الخطط الاستراتيجية للوزارات الخدمية وغير الخدمية . فهل تتفق القبائل العراقية على وضع هذا الحجر في مكانه وزمانه ؟ فالسنوات العشرة الماضية وبالنظر لغياب البنية التحتية لم يحصل لدينا تطور زراعي أو صناعي نتيجة هذا الغياب بل تراجع لأدنى المستويات وكانت ومازالت الأسباب ذاتها . حيث تم تعويض النشاط الزراعي والصناعي بالاستيراد العشوائي الذي يموله الربيع النطفي الأيل للزوال أو السقوط . في ظل التوقعات غير السارة على الصعيد الإقليمي أو الدولي أو نتائج تكنولوجيا البدائل .

تستمد البنية التحتية أهميتها الاستثنائية كونها حجر الأساس والعملية رقم واحد ، وهذه البنية إضافة لأولويتها فقد تعرضت للإهمال والتدمير كقطعة في الثلاثين عاماً الأخيرة مع إيقاف توسعها وشمولها نظراً للاعتبارات الديموغرافية . فهي أم المشاريع التي تعيد هيكلة الدولة والمجتمع والحكومة على أسس جديدة وطليعة

من إعداد قانون البنى التحتية أعاده البرلمان مجلس الوزراء حيث دخل حلبة

كاريكاتير

عادل صبري ٢٠١٣

مع دنيا ودمناك

بيكهام في فيلم وثائقي عن بداياته كلاعب

اللاعب السابق "ديفيد بيكهام" يظهر مع "رايان غيغز" و"غاري نيفيل" في فيلم وثائقي يكشف عن بدايات النجم الأولى في عالم الكرة. الفيلم الجديد الذي يحمل عنوان "The Class of ٩٢ يلقي الضوء على الفترة من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٩ والتي توجت بفوز "مانشستر يونايتد" بدوري

اكتشاف قطع فنية نهبت في عصر النازي تضم أعمالاً لـ "بيكاسو"



قالت السلطات الألمانية، يوم الثلاثاء، إنها عثرت في شقة سكنية في ميونيخ على قطع فنية نهبت في عصر النازي يعود تاريخها إلى الفترة من القرن السادس عشر إلى حقبة الفن الحديث، لفنانين مثل كاناليتو وكوربيه وبيكاسو وشاجال وتولوز لوتريك. وقال سيجفريد كلوبل من مكتب تحقيقات

الجمارك بالمدينة، إن مسؤولي الجمارك اكتشفوا حوالي ١٤٠٠ قطعة فنية أثناء تفتيش الشقة السكنية العام الماضي. وقال إن تقارير لوسائل إعلام بأن السلطات أجمعت لعامين عن الإعلان عن هذا الكشف غير دقيقة، وأنه لم يكن هناك تأخير غير مبرر.

الأكثر قراءة

لوحة لبيكاسو تباع

مقابل 28.1 مليون دولار

اشترى أثرى رجل في الصين وانغ جيانلين لوحة لبيكاسو مقابل 28.١ مليون دولار. وأعلن دار مزاد "كريستيز" في نيويورك أن لوحة "كلود وبالوما" التي تجسد طفلي بيكاسو في عمر الثالثة وعمر السنة على التوالي، بيعت لشركة العقارات الصينية "واندا" التي يمتلكها وانغ. وقال غيو كينغشاينغ، مسؤول المجموعات الفنية في الشركة إنها واحدة من لوحات بيكاسو المفضلة، وقد علقها في الاستديو الخاص به حتى وفاته. وكان الفنان الإسباني بابلو بيكاسو قد أنجز اللوحة عام ١٩٥٠. وعلى الرغم أن سعر اللوحة قدر بين ٩ و١٢ مليون دولار، إلا أن التنافس بين مزائدين أجانب رفع ثمنها.

UPI

بيع تمثال عثر عليه في علية منزل

بأكثر من 5 ملايين دولار

بيع تمثال صغير روسي الصنع عثر عليه في علية منزل بنيويورك، مقابل أكثر من ٥ ملايين دولار في مزاد. وذكرت صحيفة (نيويورك ديلي نيوز) أن القيصرة الروسية نيكولا الثاني، كان طلب صنع تمثال "فابريج" النادر عام ١٩١٢، وقدمته لزوجته الامبراطورة الكسندرا. وأشارت الصحيفة إلى أن ٥٠ قطعة موجودة فقط من هذا النموذج، وكان قد اشترها رجل الأعمال أرماند هامر، ثم جورج ديفيس من معارض "هامر" في مانهاتن عام ١٩٣٤، مقابل ٢٢٥٠ دولار. وقد اختلف التمثال منذ ذلك الوقت، إلى أن عثر أبناء ديفيس عليه بعد وفاته في علية الأصلية بعلية المنزل. وقدر الخبراء سعر التمثال بنحو ٨٠٠ ألف دولار، ولكنه بيع مقابل ٥,٢ مليون.

أميركي يسترجع دراجة سُرقَت منه قبل 46 عاماً

بعد مرور ٤٦ عاماً، تمكن رجل أميركي من استرجاع دراجته النارية التي سُرقَت من باحة منزله الخلفية. وذكرت صحيفة (ديلي ميل) المحلية في تشارلستون، أن السلطات في نيبورسكا أبلغت الرجل أنها تمكنت من استرجاع دراجته النارية "تريوف تايجر ١٠٠" طراز العام ١٩٥٣ والتي تقدر قيمتها بـ ٩ آلاف دولار، في ميناء بلوس أنجلس قبل إرسالها إلى اليابان. وكان الرجل قد أبلغ عن سرقة الدراجة عام ١٩٦٧، وكانت قيمتها في وقتها ٣٠٠ دولار، ولم تكن مؤمنة. وسيتمكن الرجل الذي لم يُعرف اسمه، من استرجاع دراجته وهو في السبعينات من العمر.

شركة روسية تتعاقد مع "قط" براتب 120 علية طعام

قررت شركة ضخمة في مدينة "توفي أوريغوي" الروسية التعاقد مع "قط". ونقلت وسائل إعلام روسية عن العاملين في شركة "أنكور ديفلومنت": "أنه جرى تعيين القط "بلين"، لمكافحة الفئران والجرذان، بعدما كان يقيم في ماوي "امنحنى الحياة" المخصص للقطط. ومن المقرر: أن يكون "الراتب" الذي سيتقاضاه القط "بلين"، هو ١٢٠ علية طعام مخصصة للقطط في الشهر الواحد. وجرصت إدارة الشركة، على توقيع عقد عمل مع هذا "القط"، على أن يكون قابلاً للتجديد.

"زين الدين زيدان" و"توني لير" و"إريك كانتونا" و"داني بويل"، وفقاً لما ذكر موقع digitalpsy. ومن المقرر عرض الفيلم Class of ٩٢ في بريطانيا في أول ديسمبر في مجموعة دور سينما قبل إصداره في صورة أسطوانات DVD.

وأبلغ كلوبل بمؤتمر صحفي، "عندما فتشنا الشقة السكنية وجدنا العديد من اللوحات.. تم تخزين اللوحات في هذه الغرفة بأسلوب احترافي وفي حالة جيدة جداً". واتهمت جماعة يهودية ألمانيا يوم الإثنين بالتواطؤ المعنوي في إخفاء اللوحات المسروقة، بعد تقارير أولية عن تأخير الإفصاح عن اكتشاف الأعمال الفنية. وتمثل القضية حقل ألغام قانوني وأخلاقي للسلطات، ونهب النظام النازي بشكل ممنهج مئات الآلاف من الأعمال الفنية من متاحف وأفراد في أرجاء أوروبا، ولا تزال أعداد غير معروفة من تلك الأعمال مفقودة وتجري متاحف حول العالم تحقيقات في أصول معروضاتها. وواجهت ألمانيا انتقادات بأن عملية استعادة الأعمال المفقودة معقدة جداً وتفقر إلى التمويل الكافي.

رويترز

أسرع سيارة في العالم إماراتية الصنع

شركة "ديفل-سيكستين" الإماراتية تكشف خلال مشاركتها في معرض دبي للسيارات ٢٠١٣، عن نموذج لأسرع سيارة في العالم.

محمد العطار، نائب رئيس الشركة تحدث لـ "سكاي نيوز عربية" قائلاً إن هذه السيارة هي الأسرع في العالم، إذ تصل سرعتها إلى ٥٦٠ كيلومترا في الساعة، في حين لا تتجاوز أسرع السيارات في العالم حاجز ٤٠٠ كيلومتر في الساعة حسب تعبيره.

وأضاف العطار أن سيارة "ديفل-سيكستين" مصنعة ومجمعة بالكامل في معامل الشركة في دبي، باستثناء المحرك الذي يتم استيراده من شركة أميركية ويتم تصنيعه خصوصاً لهذه السيارة.

وتعتمد السيارة محركاً من ١٦ أسطوانة مع شاحن توربو رباعي تولد معا قوة ترو على ٥٠٠٠ حصان تمكنها من بلوغ سرعة ١٠٠ كلم في الساعة خلال ١,٦ ثانية فقط حسب العطار.

وتتوقع الشركة إنتاج أول سيارة خلال ١٤ شهراً من الآن. وستبدأ الشركة استقبال الطلبات على سيارة "ديفل-سيكستين" في الربع الأول من العام المقبل، علماً أن الحصول عليها يتم بالطلب المسبق فقط. وتتوقع الشركة أن تسلم أول سيارة إلى صاحبها خلال ١٤ شهراً من الآن، حسبما أكد ماجد العطار، رئيس الشركة. وأوضح بأن هيكل السيارة مصنوع بالكامل من ألياف الكربون، مشيراً إلى حجم السيارة سيكون أصغر من النموذج المعروف ضمن فعاليات معرض دبي الدولي للسيارات.

ويمكن للشركة صناعة ٦ من هذه السيارات في العام ويتسك البعض في إمكانية إنتاج سيارة بهذه المواصفات تسير على الطرقات، حتى أن نائب رئيس الشركة نفسها لم يخف بعض العقبات التي تواجههم في تصنيع السيارة "فجعلت السيارات العادية مثلاً لا تتحمل السرعة التي تصل إليها هذه السيارة" الأمر الذي دفع الشركة إلى بحث الاعتماد على إطارات الطائرات".

سلاما يعراق

هاشم العقابي

أنا رئيسك

في أو اسط السبعينات حدثني معلم كان زميلا لي في مدرسة نعمل بها سوياً، عن انه التقى بعراقي خلال سفرته الأخيرة الى بولندا. قال لي انه بالصدفة مر على اسمي أمام ذلك العراقي فأجابته انه يعرفني لأنني كنت معلماً عنده. عبر زميلي عن امتعاضه الشديد من تعبيره المتعطرس وأخبرني بأنه رد عليه: تقصد انه كان معلماً معك أو في المدرسة التي أنت تديرها، أليس كذلك؟ شرح لي المتحدث بان تلك واحدة من الصفات المرضية الغربية التي يصاب بها من تناط به مسؤولية مؤسسة ما.

تذكرت ذلك الحديث يوم ظهر صدام حسين في المحكمة وهو يقول للقاضي باني رئيسك. القصد انه يريد أهانته وكأنه يقول له انك عبد وانا سيدك. ظننت بوقتها ان تلك الخصلة صناعة عراقية صرفة، ففقد المدير مثلاً او كئيف مكامن فسادة عيب! الغريب أن من يقول ذلك تجده، في مناسبة او بدونها، يرد "قل الحق ولو كان على نفسك". كنت انتظر محاكمة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي بشغف، ورغم انها لم تنقل على الهواء الا ان أول خبر تسرب من المحكمة قول مرسي للقاضي: "أنا رئيسك ولا يحق لك محاكمتي". بسبب ذلك جاء بالمانشيت العريض على جريدة الوفد "مرسي يختار نهاية صدام". انها خصلة ليست عراقية فقط، كما ظننت، بل يبدو انها متصلة في النفس العربية.

أتمنى ان لا أخطئ لو قلت ان محكمة مرسي هي الأول من نوعها لحاكم إسلاموي في عصرنا الحديث. توقعت ان اسمع فيها شيئاً مختلفاً خاصة وان الإسلامويين يدعون ان مرجعهم الإسلام سنة وقرآنا. وتوقعت أيضاً ان تكون المحكمة فرصة له، كأسلامي، ليثبت بها احترامه للقضاء كسلطة عليا وليرينا أيضاً ان النواضع واحد من بين أهم صفات الرسول التي جعلت أهل مكة يتقبلون رسالته. أما كان الخلفاء الراشدون تسوقهم الرعية للمحاكم؟ فهل كان الخليفة يرد على القاضي: "انني خليفتك ولا يحق لك مقاضاتي، مثلاً: ألم يقرأ هذا الذي "شاف ما شاف"، ومثله عندنا كثيرون، أن علي بن أبي طالب وهو أمير المؤمنين تنازع مع يهودي على درع، فاحتكما إلى القاضي شريح، الذي قال: "يا أمير المؤمنين هل من بيعة؟" قال: نعم الحسن ابني يشهد أن الدرع درعي"، قال شريح: "يا أمير المؤمنين شهادة الابن لا تجوز"، فقال علي: "سبحان الله رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته"، رد عليه شريح "يا أمير المؤمنين ذلك في الآخرة، أما في الدنيا فلا تجوز شهادة الابن لأبيه". فقال علي: صدقت.

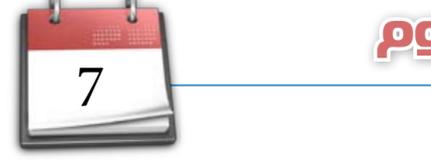
ثم إيه حكاية انا رئيسك دي؟ كما تساءلت إحدى المصريات. من عاشق في العالم المتحضر يعرف ان الرئيس يرأس سلطة وليس الناس. ولا يرى الإنسان، مهما كانت مكانته، عبداً الا من كان هو عبداً للسلطة. انك كبير الخدم يا سي مرسي، وكبير القوم خادمهم يا باشا.



العراق في مثل هذا اليوم

هروب من سجن الحلة ١٩٦٧

شكلت لجنة من التنظيم الحزبي داخل السجن مكونة من نصفي الحجاج حسين سلطان ضني وحسين ياسين وحافظ رسن والشاعر مظفر النواب ولطيف الحماسي، وجرى تشخيص العناصر الحزبية التي ستتولى عملية الحفر دون غيرهم، وحدد مكان الحفر الذي تمت دراسته بشكل جيد وهو عبارة عن فتحة ملغاة في مجرى مائي سابق في بناية المستشفى السابق، حيث تحولت الى غرفة تستخدم لأغراض أخرى، وكان السجناء يسمنونها فيما بعد غرفة الصيدلية، وجرى استخدامها كمتكث لكتابة نشرات الأخبار اليومية. تم حساب المسافة الواجب حفرها من البداية وحتى نهاية سباح



على الرغم من الهجمة الدموية السريعة التي استمرت السلطات في شنها ضد الحركه الوطنية الثورية بعد انقلاب شباط ١٩٦٣ الأسود، فاعدم فيها المئات وزج في سجون المعتقلات والسجون، اعداد كبيرة من العراقيين، فأن اصرار الحركه الوطنية على المضي بمسيره النضال لم ينقطع، فسرعان ما تم اعادة تنظيم الحزب داخل وخارج السجون، مما دفع الكثير من اعضاء الحركه الوطنية الى محاولات للهروب من سجونهم، ولعل اشهر هذه المحاولات كانت في سجن الحلة في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٧. وقد كتب الكثير عن هذا الحادث المشير، غير اني وجدت نبذة

حظك هذا اليوم

<p><b>العزرا</b> ٣٣ آب - ٣٣ أيلول</p> <p>مهنيًا: عليك أن تفكر جيداً في الراحة هذا اليوم، فقد أرهقت نفسك بعدة أمور ووضعت نفسك في موقف صعب عاطفياً: الشريك قادر على تسوية أمور، فلا تتدخل حتى لا تزيد الوضع تازماً صحياً: إيباك والإحترام من تناول اللحوم.</p>	<p><b>الاسد</b> ٣٣ تشرين الثاني - ٣٣ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: تشع بشخصية مميزة، وتبدو متزناً في خياراتك، لكن ثمة يستدعي الحذر في علاقاتك المهنية عاطفياً: تحديد المستقبل مع الشريك يتحدد في الأيام المقبلة، ذلك يعني رهنا بما تنتج منه المفاوضات بأنغما صحياً: لا تدع أحدا يشوش أفكارك ويثير قلقك، خذ الأمور بروية ولا تتفعل.</p>	<p><b>السرطان</b> ٣٣ حزيران - ٣٣ تموز</p> <p>مهنيًا: تمر بيوم دقيق من الاختبارات، لكن النجاح سيكون حليفك مهما اشتدت الصعاب عاطفياً: تفرح كثيراً فالحظوظ ترافقك على الصعيد العاطفي، يبد إن الموافقة على الشريك صحياً: قد تصاب بالتهابات في المفاصل بسبب الرطوبة.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٣١ ايار - ٣١ حزيران</p> <p>مهنيًا: ينتقل فينوس الى البيت الثامن، فاحذر في هذه الاثناء الغيرة والتملكية عاطفياً: قد يدور حديث جدي ومميز بشأن تجديد العلاقة أو إنهاؤها أو التفاهم على نقاط مشتركة صحياً: من المفيد استشارة الطبيب بشأن ما يتبابك من أرق ليلا.</p>	<p><b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار</p> <p>مهنيًا: عليك أن تجد طريقة سريعة للتخلص من المشكلات التي قد تواجهها اليوم، وقد تجبر على اتخاذ مواقف حاسمة عاطفياً: لا تحاول استغلال ضعف شخصية الشريك لتحقيق أهدافك، فقد يجد نفسه مرغماً على مواجهتك.</p>	<p><b>الحمل</b> ٢٧ آذار - ٢٧ نيسان</p> <p>مهنيًا: تصاب ببعض الارتباك وتساورك أفكار سود وتتصرف بطريقة غريبة نوعاً ما، عاطفياً: سعاده عاطفية مفاجئة وفرص رومانسية وتعلق زائد بالشريك نتيجةها توطيد العلاقة بينكما صحياً: لا تهمل صحتك ولا تستخف بكل ما يعود عليك بالنعف.</p>
<p><b>الحدو</b> ١٩ شباط - ١٩ آذار</p> <p>مهنيًا: يخف الضغط وتتوضح لك أمور كانت غامضة، وتدك بيوم انتقالي وتسلط الأضواء على مؤهلاتك وسعتك عاطفياً: تجنّب النزاعات، بذكاء ولا تضخم الأمور، قد تناول ما تريد من الشريك إذا تصرّفت بلبونة وهذوء</p>	<p><b>الدلو</b> ٢٠ كانون الثاني - ٢٠ شباط</p> <p>مهنيًا: الثقة بالنفس مطلوبة في المرحلة المقبلة، وذلك قياساً بالخطوات التي تقوم بها لتحسين وضع المادي عاطفياً: رومانسية الشريك قد تفاجئك في بعض الأحيان، لكنّها ضرورية للراجه النفسية والنهنية بينكما، صحياً: ثابر على ممارسة الرياضة كلما استطعت الى ذلك سبيلا، فأنت الراج.</p>	<p><b>الجدي</b> ٣٣ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: تركز على قضية شراكة شخصية أو مهنية وتلقى شيكوى معيبة أو تعالج شأنًا قانونياً مع أحد الحاميين أو المختصين عاطفياً: قرارات مهمة وجريئة تتخذها هذا اليوم تكون لها تداعيات إيجابية تسجل لصحتك العلاقة بالشريك صحياً: بين يوم وآخر، تناول بعض الفيديوات.</p>	<p><b>القوس</b> ٢٦ تشرين الثاني - ٣١ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: ينتقل فينوس الى برج الجدي ليستقر استثنائيًا أشهراً في هذا البرج ويفرض عليك قواعد وقوانين جديدة في حياتك المهنية عاطفياً: يتغير مصير العلاقة هذا اليوم، وتحسم قصة مهترزة وتحصل بعض المواجهات العابرة.</p>	<p><b>العقرب</b> ٢٣ تشرين الثاني - ٢٣ تشرين الثاني</p> <p>مهنيًا: تشهد في الفترة المقبلة تطورات إيجابية في العمل، تعود عليك بقيادة كبيرة على عدة صعد عاطفياً: قد تحقق حلماً يتعلق بإنجاب أو ولادة أو خطبة أو زواج أو اجراء رومانسية أو مصالحة صحياً: شعورك بذاك وبثقة احساسك بالآنا يجعلانك تفضل ممارسة الرياضة بغيرك.</p>	<p><b>الميزان</b> ٣٣ تشرين الأول - ٣٣ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: عليك أن تفكر جيداً في الراحة هذا اليوم، فقد أرهقت نفسك بعدة أمور ووضعت نفسك في موقف صعب عاطفياً: الشريك قادر على تسوية أمور، فلا تتدخل حتى لا تزيد الوضع تازماً صحياً: إيباك والإحترام من تناول اللحوم والدهنيات، ولا سيما أنك قابل للسمنة بسرعة.</p>

## ليس لدى المالكي من يصدقه؟

إنها الحرب، لاجل اليوم سوى الدفع بالعنف والتطرف إلى مهاد الأقصى، من أجل بث الرعب والخوف في نفوس الآخرين.. بعد ساعات قليلة من نهاية زيارته إلى أمريكا، بدأ المالكي عملية واسعة هدفها "حصار الجمع"، بدءاً بالتيار الصدري، ووصولاً إلى الكيانات السياسية الأخرى، والتي مطلوب منها أن تظاير الأرس وترضى بالمقسوم، بالامس بدأ المالكي مستجيباً لنداءات معركة المصير "سنسحقهم" متخيلاً أنه يواجه، مؤامرة شيعية كربية علمانية، تهدف إلى إعادة نظام البعث إلى الحكم.. تشترك فيها أمريكا وإسرائيل وقطر وتركيا والسعودية والفوجة ومدينة الصدر والموصل وديالى والبصرة وإعلام مغرض يهدد الأرض لوصول الإعداء، وقوى سياسية تمنح العودة غطاءً سياسياً.

المالكي يصدق المؤامرة فعلاً، وقد اختار عدوه وقضل مؤامراته وخطط حروبه، متحصناً بوهم الشراكة مع الأمريكان.. وهذا ما جعله يستحضر الاشباح ليلقنها درساً في كيفية مخاطبة الأسياد.

لعل آخر نكات مكتب رئيس مجلس الوزراء، القول إن المالكي يريد أن يشرع لقانون يمنع المساس به.. الرجل يريد اصلاحنا وهدايتنا فهو يتصور أن الحقيقة ملك يمينه، وأن الحلول موجودة في جيب سترته الأيمن، ولهذا يصر على أن يخرجها بينا بين الحين والآخر مثل شراب "سريع المفعول" ما إن يشربه العراقيون "المحرفون حتى يمسكوا بجرى الفضيلة والأخلاق الحميدة.

المالكي ومن معه مجرد جماعات تعاش على إثارة الإزمات وبث روح الكآبة بين الناس واتهام الجميع بأنهم عصاة أو متآمرون.. يستحقون القتل.. ليتطهر المجتمع.. وبين قتلنا بخطف وشعارات سبحة، أو بقوات سوات، يصر المالكي على أن يشيع بين الجميع انه وحده الذي يملك الحقيقة إزاء مجتمع من الخونة والمشعورين، فهو يتصور أن خطاباتة وخطواته وقراراته مقدسة، وأنه يحمل تصريحاً يقسم العراقيين إلى "فريقين"، الأول يهتف بحياة القائد الضرورة، والثاني لإمكان له في أرض دولة القانون.

من المعيب أن تشكك بخطوات القائد المهم، ومن المعيب أن تناقش جدوى رحلته إلى واشنطن، وعيب أن يجرح الشعب "الجاهل" على الحديث عن أخفاق الحكومة، عليك أيها المواطن أن "لا تتجاوز أسبسط اللياقات الأدبية في التخاطب مع الآخرين". هذا ما أوصانا به مكتب رئيس مجلس الوزراء.

ولكنه لم يوصنا بأن نقول عيب لدعم المليشيات، وعيب لنهب أموال الشعب، وعيب لتزوير إرادة العراقيين.. لم نسمع كلمة عيب توجه لهذا المهرجان الطائفي الذي يقيمه ائتلاف دولة القانون.

بيان مكتب المالكي الأخير هو بمثابة لغة تهديد مبطن، فالقائد العام للقوات المسلحة سيفطع "الأيدي التي تشير له"، محملاً كل الفضل على شركائه بالعملية السياسية، مهدداً بفتح ملفات الجميع وبتخاذ إجراءات حاسمة "لم يعلن عنها البيان".

البيان الأخير للمالكي يكشف عن ارهاق نفسي يخيل لصاحبه انه يحارب اقواماً جاهلة، هذه الحرب تعميبه عن التعامل مع الواقع ومتطلباته، سواء فيما يتعلق بتاسع مساحة الغضب على القتل الحكومي، أو بمحاولة التغلطة على جرائم حقيقية تحدث على أرض الواقع، أشك أن المالكي يدرك انه ليس من حق أحد أن يتهم شخصاً بما لم تصدر فيه احكام، كما إن المسؤول الذي يتهم سياسيين من دون أدلة، إنما يحول خلافاته السياسية الى عمليات انتقامية، في الوقت المطلوب منه ان يكون رقيقاً في مقامه، ومتجرداً في سلوكه وملئزماً بحدود وظيفته.

بيان المالكي الأخير كترني بقانون العيب الشهير الذي اصدره الرئيس المصري السابق أنور السادات، والذي اراد من خلاله حجب قولة إعادة قيم العائلة إلى الشعب المصري ومنها احترام "رب الأسرة" هذا القانون الذي واجه سخرية شديدة من المصريين حتى أن واحداً من أشهر خطباء المساجد انذاك وهو الشيخ محمد جلال كشك ألقي في إحدى الجمع خطبة سخر فيها من قانون السادات واصفاً اياه بأنه قانون "السيف" الذي يريد به "رئيس العيب" أن يقطع رؤوس مخالفيه في الراي..

للاسف.. مرة أخرى يثبت المالكي، ان لا استعداد لديه للتوافق باتجاه المستقبل، وان شهوة السلطة والحكم تحركه باتجاه تدمير كل شيء.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

AlMada

500 20  
دينار صفحة

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

7 November 2013

فندق خازناد الدولي  
+964 66 224 527377  
E: info@khanzadresort.com  
www.khanzadresort.com

عالم آخر  
سرم الطائي  
tace77@hotmail.com

الصدر وأميركا

صيف ٢٠١٠ كتبت سلسلة مقالات عن التيار الصدري الذي "نهض من تحت الرماد" وسرق الاضواء في ملف تشكيل الحكومة. وأسجل للاعلام الاميريكي بالذات، انه شجعنا على الاهتمام ب"الولادة الجديدة" لهذا التيار الجماهيري، حيث ظهرت يومها اعمدة رأي وتقارير في كبريات الصحف الاميريكية، ندعو المراقبين إلى رصد "الخطوات المعتدلة" لنحو ٤٠ نائباً في البرلمان يدينون بالولاء مقتدى الصدر، ويحاولون تخفيف الانقسام الطائفي.

كتبت يومذاك مقالا بعنوان "لا بد من سلام بين الصدر وأميركا". وعرضت بديهتين: الأولى، ان التيار الصدري ضارب في اسس المجتمع برسوخ اسرة الصدر، ولا يمكن ان نتخيل غياب تأثيره. والثانية ان الولايات المتحدة ستظل طرفاً مؤثراً في العالم والشرق الاوسط. وان كل الأطراف التي تحتفظ اسرة الصدر بعلاقة طيبة معها وشراكة سياسية، تفاوض اميركا وتحاورها. وكتبت أيضاً وضحة لهذا فإن "السلام" بين الصدر وأميركا، امر تتطلبه مصلحة العراق بشدة.

وقبل ثلاث سنوات ايضا كنت اشترك في حلقة نقاشية نظفها السفير الاميريكي السابق في بغداد، جيمس جيفري، وتحدث عن رؤيته لرقة الشطرنج العراقية: فسألته كيف راقب عودة الصدر القوية يومها في البرلمان، فأجاب بعصبية: تيار الصدر لا يفهم الا منطق الصواريخ: قلت له: انه تيار شبابي يتطور، ولديه كبرياء جرته إلى السلاح، تماما كما انجر الى السلاح اهل نينوى والانبار وجرى استيعاب ادوارهم لاحقا بتشجيع اميريكي. وحاولت جعل السفير يعترف بأن الصدر اليوم لا يحتاج السلاح، مع كل الامكانيات السياسية التي يستعرضها، وأن مواقف المهمة تلتزمنا بتبنيها. السفير علق على كلامي قائلاً: كنت دبلوماسياً اتابع اعادة الاعمار في العراق عام ٢٠٠٥، وتعاملت مع الصدريين في مجالس المحافظات، وكانوا شباباً متحمسين، وليس هناك عدااء شخصي، وندوماً يمكن ان نعيد تعريف مواقفنا داخل العراق وخارجه.

وقبل شهر نظم الانترنتو بولوجي العراقي الدكتور هشام داود حلقة نقاشية في معهد الشرق الابنى الفرنسي، لبحث المسألة التغلطة في العراق، وكان الامين العام لكلية الاحرار الدكتور ضياء الاسدي محاضراً فيها، وكان الجميع يسأل: ما رأي ممثل الصدر في المصالح التجارية القائمة بين العراق وعمالقة النفط الغربيين؟ ضياء المعروف بقربه من الصدر، وحكته، اجاب بأريحية: كل جهة يمكنها ان تحقق مصالح العراق، مرحب بها، ونحن نمنح بوضوح، بين اعتراضنا على سياسات الادارة الاميريكية، والشركات الاميريكية وشعب الولايات المتحدة. اجابة الاسدي، تركت انطباعاً طيباً (ومفاجئاً للحضور الدولي). وراحت (مثل مواقف كثيرة اخرى) تبث صورة راجحة عن التيار تصوره وديكاليا معاديا لكل ما هو غربي او غير اسلامي.

الصدريون ليسوا طرفاً يمكن سنيانه في المعادلة العراقية، والاميركان طرف لا يمكن تجاهله في كل العالم. وفي آخر لقاء لي مع السيد مقتدى الصدر قلت له: سيدنا، "حتى لو تزعل مني"، لكن التفاوض مع الاميركان من مصلحة العراق، وانتم تيار تحتاجه جميعاً، بوصفكم داعمين للتعدد السياسي واللامركزية، وتقدر خطوطكم الحمر وموقفكم من الاحتلال، لكن مصالح العراق فوق كل شيء، ومن حق المقيدين لامية تياركم، ان يطلبوا فتح "صفحة جديدة حذرة" بين الصدر واميركا، وهي لا تعني ابدأ ان نستسلم لسياسة الغربين؟ ضياء المعروف بحوار ايجابيا لبحث القضايا المهمة، وهي لا يأتي السيد نوري المالكي بكل اخطائه وخطاياها، ويقول لو اشطن ان انه هو "الطرف الوحيد المعتدل" في سياسة العراق الخارجية مع الغرب.

الصدر لا يحتاج إلى سلاح ولذلك فهو يقول للمالكي في بيانه الأخير، ان العراق لا يحتاج إلى سلاح يهدر حاجته للتصالح الداخلي، في كبح العنف. ويمكن للتيار الصدري ان يعترض على واشنطن، كما تعترض ألمانيا وماليزيا والسعودية، دونما تحريم للعلاقة، او قطيعه وتلويج بالعنف، وهو امر يستغله الآخرون بخبت.

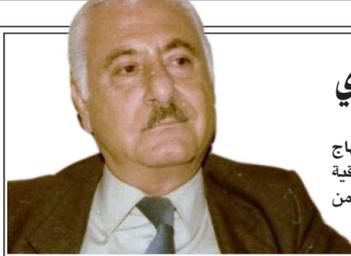
لقد نجح الصدريون في توضيح علاقاتهم الداخلية بأسلوب مشرف. والتحدى اليوم نقل البراعة ذاتها إلى علاقاتهم الخارجية، ولا تنتقصهم في هذا حيلة أو مهارة.



بسام فرج

كاركاتير

## بيت يحتمي بالإذاعي سعاد الهرمزي



عشرة صباحاً، ضمن منباج المدى للاحتفاء بالرموز العراقية (عراقيون)، بحضور عدد من الإذاعيين والشخصيات الثقافية.

يحتمي بيت المدى في شارع المتنبي يوم غد بالإذاعي المعروف الراحل سعاد الهرمزي، صاحب البرنامج الشهير من الذاكرة، الساعة الحادية

صباح المدى

عبد الرحيم، وناهي مهدي، ولؤي احمد ونجلاء فهمي، ومحمد ناصر وزياد الهاللي، وأزهار الخراشي، ويتناول الفيلم يوماً في محلة شعبية مع الناس البسطاء الذين يحبون الحياة ببساطتها وتقع مشاكل، العمل كوميدي يتطرق إلى الفساد المستشري في الدوائر الحكومية، والفيلم يحكي مظلومية شريحة كبيرة من العراقيين.

قباي اعترف انه في بداياته لم ينصف المرأة في شعره، إلا انه وبعد مرور الزمن كتب العديد من القصائد التي تنصف المرأة وتدافع عنها.

■ الفنان كاظم الساهر انتهى من تسجيل أغنية بعنوان "استقزيتي" من كلمات الشاعر عبد اللطيف آل الشيخ والحان ناصر الصالح. على صعيد آخر، كان الفنان كاظم الساهر قد أطل مؤخراً مع أروى في برنامجها "نورت" ودافع عن الشاعر السوري نزار قباني أمام انتقاد الكاتبة نوال السعداوي وقال كاظم إن الشاعر الراحل

عبد الرحيم، وناهي مهدي، ولؤي احمد ونجلاء فهمي، ومحمد ناصر وزياد الهاللي، وأزهار الخراشي، ويتناول الفيلم يوماً في محلة شعبية مع الناس البسطاء الذين يحبون الحياة ببساطتها وتقع مشاكل، العمل كوميدي يتطرق إلى الفساد المستشري في الدوائر الحكومية، والفيلم يحكي مظلومية شريحة كبيرة من العراقيين.

قباي اعترف انه في بداياته لم ينصف المرأة في شعره، إلا انه وبعد مرور الزمن كتب العديد من القصائد التي تنصف المرأة وتدافع عنها.

■ الفنان كاظم الساهر انتهى من تسجيل أغنية بعنوان "استقزيتي" من كلمات الشاعر عبد اللطيف آل الشيخ والحان ناصر الصالح. على صعيد آخر، كان الفنان كاظم الساهر قد أطل مؤخراً مع أروى في برنامجها "نورت" ودافع عن الشاعر السوري نزار قباني أمام انتقاد الكاتبة نوال السعداوي وقال كاظم إن الشاعر الراحل

## تايلور سويفت تفوز بجائزة "يوتيوب" الموسيقية



استطاعت المغنية الشابة تايلور سويفت الفوز بجائزة "YouTube Phenomenon" في حفل توزيع جوائز "يوتيوب" الموسيقية الأول، كما حصص المغني الأمريكي إيميني جازر فنان العام ٢٠١٣، بعدما قام بأداء أغنيته "Rap God"، والتي يضمها ألبومه الأخير "The Marshall Mathers LP ٢". وفاز كلا من ماكليود وريان لويس بجائزة "YouTube Breakthrough"، بينما ذهبت جائزة أفضل أغنية مصورة للعام لفريق Girls Generation عن أغنيته المصورة "I Got A Boy". وتبني ترشيحات جوائز يوتيوب، التي تقام للمرة الأولى هذا العام على مشاهدات الأغاني عبر الموقع الاجتماعي، وعدد مرات الإعجاب والتعليق على الأغاني، إلى جانب عدد المشتركين بقنوات كل فنان عبر اليوتيوب.

## كندة علوش مرشحة لبطولة "كلمات متقاطعة"



رشحت الفنانة السورية كندة علوش لبطولة مسلسل "كلمات متقاطعة"، إلى جانب الفنان المصري أحمد صفوت، وعبرو يوسف، أروى جودة ودينا الشربيني، واختيرت كنده من المنتج الفني أحمد نور، ومن الجدير بالذكر أن علوش اطلت

## متابعة

### منة شخصية معمارية وثقفة يوقون بيان:

## "محمد مكية.. قرن من العمارة والحياة"

صدر لضيف من المعماريين العراقيين من بينهم المعمار الراحل رفاة الجادري، الجائز على جائزة الأغا خان، والمعمار الراحل الدكتور قحطان المدفعي، بالإضافة إلى أسماء ثقافية عراقية لامعة ومعروفة في المشهد الثقافي المحلي والاقليمي والعالمي، بياناً إلى المجتمع بمناسبة الاحتفاء بمتوية محمد مكية، المعمار العراقي المعروف، الذي سيبلغ من العمر مئة عام في السنة القادمة، (ولد عام ١٩١٤).

### بغداد / متابعة المدى

من هنا، تعد عمارة مكية، الآن، ملكاً للناس وللثقافة التي انتجتها، وللجتمتع الذي صممت له تلك العمارة، ما يجعل من الاحتفاء به، وبعمارته، أمراً تسوغه أهلية وقيمة ذلك المنجز الإبداعي الذي حققه المعمار". وفي الختام، يؤكد البيان بأن "مع ما يشهده الوطن من موجات عاتية، وغير مسبوقه في وحشيتها، تتنابها قوى الإرهاب والظلام، فإن إظهار احتفاننا بمتوية محمد مكية، لهو فعل، نتوق

وأشار البيان بأن "الاحتفاء بقرن من العمارة وقرن من الثقافة والحضارة والمدنية، قرن من عطاء ثر يستحق معه العمر الإنساني الحيوي الوقوف أمامه بمشاعر الغبطة والسعادة مرة، ومرة أخرى شعور بالعرفان لما أحرزه محمد مكية من مآثر إبداعية ألهته بجدارة لان يشغل المكان المرموق في المشهد المعماري المحلي والاقليمي والدولي". وتكر البيان بأن محمد مكية، على امتداد نشاطه



الت موجود؟  
صحح بياناتك في سجل الناخبين

جمهورية العراق  
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
كواليس سبوتنيك

حدث بياناتك...  
واحصل على بطاقتك الإلكترونية.  
للمشاركة في انتخاب مجلس النواب العراقي ٢٠١٤

للمرة الاولى في العراق سيحصل كل ناخب على بطاقته الانتخابية الالكترونية التي تمكنه من التصويت يوم الاقتراع...  
احرصوا على زيارة مراكز التسجيل ابتداءً من ١١/١٠ ولغاية ١٢/٥ لتحديث بياناتكم والحصول على هذه البطاقة لاحقاً لأنها أولى خطواتكم نحو المشاركة في اختيار من يملككم.

وللمزيد من المعلومات يمكنك الاتصال على الهواتف المجانية  
اسيا سيل وزين العراق وكورك 5777  
او زيارة الموقع الالكتروني للمفوضية (www.ihc.iq).